

سنة بيضاء لأسوأ الرؤساء حظا في الجزائر **∡**ص6، 8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الشيخ محمد بن زايد

يلتقي السيسي: الإمارات

في شرق المتوسط

الإمارات العربية المتحدة

الخميس 2020/12/17 02 جمادي الأولى 1442 السنة 43 العدد 11914

Thursday 17/12/2020 43rd Year, Issue 11914

المسيّرات والصواريخ والقبة الحديدية أساس التطبيع

رهان خليجي متوقع على نظام القبة الحديدية لإحداث التوازن مع إيران وتركيا

🦊 القدس – فتح مسار السلام بين إسرائيل ودول خليجية الباب لتعاون أوسع ووفّر فرصا لاستفادة خليجية من القدرات الإسرائيلية في المجال العسكري لإقامة توازن مع إيران وتركيا، قد يكون من بينها الحصول على نظام القبة الحديدية الذي يعد الأكثر فاعلية في مواجهة المسترات والصواريخ الإيرانية التي يعتمد عليها الحوثيون في الهجمات على السعودية، والتبي باتت تعتمدها أنقرة في مواقع مختلفة أهمها ليبيا وإقليم نأغورني

وقال مساؤول إسارائيلي كبيار، الثلاثاء، إن إسرائيل قد تكون مستعدة للتعاون مستقبلا في مجال الدفاع الصاروخي مع دول خليجية عربية تشاركها مخاوفها إزاء إيران.

لكن المسؤول موشيه باتيل، رئيس منظمة الدفاع الصاروخي الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع، قال أيضا إنّ الوقت لم يحن بعد للسعي وراء إبرام أيّ من هذه الاتفاقات وإنّ موافقة واشبنطن ستكون لازمة في حال استخدام منظومات إسسرائيلية دخلت تكنولوجيا أميركية في تطويرها.

يتم تقديمه لشسركاء إسسرائيل الجدد في الخليج أو يعمل بالتزامن مع أنظمة مماثلــة هناك "هذه أمــور يمكن حدوثها، ربما في المستقبل".

ويقول خبراء إن الصواريخ

وياتت المسترات تهدّد الخليج يرمّته



الولايات المتحدة في الخامس عشير من وأضاف باتيل للصحافيين ردا على وأوضح "من وجهة نظر هندسنة،

هناك بالطبع مزايا كثيرة. من المكن تبادل هذه المعلومات، مثل أجهزة الاستشاعار التي يمكن نشارها في كلا البلدين لأن لنا نفس الأعداء".

لاسرائيلية قصيرة المدى هي الشيء الوحيد الفعال ضد المسيّرات قياسا بمّا تم الاعتماد عليه إلى حد الآن.

سواء تلك التي تنطلق من اليمن أو العراق أو إيران، وسيكون خطرها أشدّ خصوصاً مع عجز واضح للمنظومات الصاروخية الأميركية المكلفة، مثل باتريوت، عن التصدي إليها مثلما أثبت ذلك الهجوم المدمر على منشات أرامكو في السعودية والذي نفذه الحوثيون بمسيّرات حصلوا

وكانت المخاوف بخصوص إيران دافعا وراء إبرام اتفاق توسطت فيه



الجيش الأميركي حصل على بطاريات القبة الحديدية من إسرائيل

سبتمبر لتطبيع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وكل من الإمارات والبحرين. كما شبجعت واشتنطن الستعودية على التقارب مع إسـرائيل، لكـن الأمر لا يبدو قريبا في ظل رغبة الرياض في أن يكون هذا التقارب ضمن حزمة شروط من بينها تزامنه مع تطبيع تام بين الفلسطينيين والإسرائيليين ضمن حل قابل للاستمرار.



ويسعى الخليجيون للحصول على نظام القبة الحديدية لحماية المنشات النفطية بالدرجة الأولى، كما يعطى فرصا لدولة مثل السعودية لمواجهة التحديات العسكرية في حرب اليمن والاستهداف الحوثي المستمر بصواريخ وطائرات مسيّرة إيرانية لأهداف مدنية سعودية.

وتتحسب الرياض للدور التركى المتعاظم في الملفات الإقليمية وسط تقارير عـن حصول إخوان اليمن على مسـيرات تركيــة يعتمــدون عليها فــى الصراع مع المُجلِس الانتقالي الجنوبي في سياق معارك تثبيت النَّفوذ قبلُ الانَّتهاء من تنفيذ اتفاق الرياض.

.. وفيمــا كان للمســيّرات التركيــة في ليبيا دور واضح في تغيير مجريات المعركة، فإن هناك مخـاوف من أن تصل هذه المسيّرات إلى الصومال ودول أخرى في القرن الأفريقي، ما يهدّد أمن المعابر المائية الحيوية، وبالنتيجة أمن دول الخليج ومصالحهم.

ولا يمثل الانتقال إلى نظام القبة الحديدية أيّ مشاكل للحول الخليجية التي ستعتمده خاصة في ظل استعداد الولايات المتحدة لاعتماده والمساهمة في ترويجه كعنصر فعال في مواجهة المسيّرات لتعويض نظام باتريوت المكلف.

صاروخي إسرائيلي متعدد المستويات يمكنه ضرب أهداف تحلق على ارتفاعات مختلفة ويسمح بمعاودة التعامل مع أهداف أُخطئت إصابتها بادئ الأمر.

وعقد باتيل المؤتمر الصحافي لإعلان ما قــال إنها تجربة ناجحــة لنظام دفاع

اص14

والمستوى الأدنك مكون من القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى، والتي تقول إسرائيل إنها أسقطت أيضا صواريخ كروز وطائرات مسيرة. كما كانت فعّالة في التصدّي للصواريخ التقليدية التي دأبت على إطلاقها حركة حماس وفصائل فلسطينية موالية

وقال باتيل إن الجيش الأميركي حصل علئ إحدى بطاريات القسة الحديدية من إسرائيل وطلب واحدة

وطلب الجيش الأميركي من الكونغـرس عـام 2018 ميزانيــة قدرها 373 مليون دولار لشراء البطاريات من شسركة "رفائيل" الإسسرائيلية، وهي الجهة المعنية بتطوير الأسلحة والتقنية العسكرية في إسرائيل.

وتشعفل إسرائيل القبة الحديدية إلى جانب نظام مقلاع داود لاعتراض الصواريخ متوسطة المدى وكذلك منظومة أرو القادرة على إسقاط الصواريخ الباليستية في الفضاء

ويقوم نظام القبة الحديدية باكتشاف

مجموعــة متنوعة من الأهــداف قصيرة المدى وتقييمها واعتراضها، مثل الصواريخ والمدفعية وقذائف الهاون، ويشسير الخبراء إلسى أن نظام القبة الحديدية يمتلك عدة مزايا من بينها أنه يعمل في جميع الأحوال الجوية بما في ذلك الطقُّس السِّيء. كما أنه يقدر على اعتراض الصوارية بعد ثوان من إطلاقها، ويمكنه التعامل مع صاروخ واحد أو مع مجموعة من الصواريخ أو

إضافة إلى اعتراض الطائرات المسيّرة.

المسيّرات في نفس الوقت.

وهى قضية الّغاز في البحر المتوسط.

وأعلنت مصر، الأربعاء، أن الإمارات

وأشارت الرئاسة المصرية في بيان

ووصف محلل سياسي عربي انضمام الإمارات الى المنتدى بـ"رسّــالة واضحة"

السعودية في طريقه لنهاية قريبة.

🗩 القاهـرة – أطلقـت الإمــارات ومصر إشارة مشتركة ومهمة معا بالإعلان عن مشاركة أبوظبي في منتدى غاز شرق المتوسط بصفة مراقب، في رسالة لا تحمل أيّ لبـس موجهــة نحو الخصــم التركى المشسترك وفى قضية تعد الأكثر سلخونة

إلى المنتدى بالتزامن مع زيارة وليّ عهد أبوظبى الشيخ محمد بن زايد إلى القاهرة ولقائه بالرئيس المصري عُبدالفتاح السيسي، في الوقت الذي تدور فيه محادثات متشعبة ترعاها الولايات المتحدة والكويت وسلطنة عمان عن مصالحة بين السعودية وقطر لن تستبعد تركيا.

انضمت إلى منتدى غاز شرق المتوسط الذي مقره القاهرة وذلك بصفة مراقب.

إلىٰ أن الجانب عبرا عن "أهمية القيمة المضافة التي ستسهم بها دولة الإمارات في نشاط المنتدى لخدمة المصالح الاستراتيجية وتعزيز التعاون والشراكة بين دول المنتدى".

قائلًا "تركيا في الخليج وتتمدد في اليمن. الخليج بوسعه أن يذهب إلى شرق المتوسط بدوره".

ولفت المحلل في تصريح له "العرب" إلى أن هذه الخطوة تظهر أن مصر والإمارات مازالتا على نفس الخطفي الموقف من تركيا وأنشطتها بالمنطقة خاصــة مــا تعلــق بالــدور التركــي في ليبيا والعداء المفتوح لمصر والإمارات، والمناورة للإيصاء بأن العداء مع

واعتبر المحلل، الذي لم يشا ذكر اسمه، أن الإمارات ترى في مصر الموازن

باكستان تفك الارتباط مع الدعم السعودي وتراهن على تركيا

모 إســـلام آباد – قررت باكستان أن تعيد قرضا سعوديا سبق أن أخذته بشكل مسر رغم ظروفها المالية والاقتصادية الصعبة، في خطوة قال مراقبون إنها تعدّ بمثابة فك ارتباط مع الدعم السعودي مقابل البحث عن دعم ظرفي من الصين بانتظار الدعم الذي قد يأتي من تحالفها مع تركيا وقطر.

وقال مسؤولون، الأربعاء، إن باكستان ردت مليار دولار إلى السعودية هى الدفعة الثانية من قرض ميسّر بثلاثة مليارات دولار. وتابعوا أن مليار دولار أخرى سَــتُرد إلــي الرياض في الشــهر

واعتبر المراقبون أن هده الخطوة يحكمها موقف سياسي باكستاني يأتي ضمن حسابات خاصة برئيس الوزراء عمران خان الذي بات أقرب إلى تركيا فيما يبتعد أكثر عن السعودية التي .. عرفت تاريخيا بالشريك الإسلامي الرئيسى لباكستان.

ومنذ صعود خان إلىٰ رئاسة الوزراء عرفت علاقاته مع السعودية حالة من الدرود المستمرة يسييب عدم حماسية للمشاركة الفعالة في ما اصطلح على تلوّن الموقف الباكستاني إلى ما هو أبعد

تسميته بالناتو الإسلامي الذي دعت له الرياض، ويهدف إلى مواجهة مزدوجة للأرهاب من ناحية، ولنفوذ إيران من ناحبة ثانبة.

لكن إسلام أباد لم تستسنغ عنصر التصدي لإيران كونها تريد الحصول علىٰ الدعم السعودي السخيّ دون أيّ إحراج لها مع إيران أو تركيا.

مليار دولار ردته باكستان للسعودية من قرض ميسر بثلاثة مليارات

ونجحت قطر في استمالة باكستان نحو محورها مع تركيا، لكن اسلام أباد تدرك أن التوجه التركي استراتيجي نحو آسيا الوسطىٰ وأنها تحجز مكانها إلىٰ جانب أردوغان، وهو ما يفسر المشاركة في القمة الخماسية بكوالالمبور التي عقدت في ديسمبر من العام الماضي، وكان عنوانها الرئيسي منافسة دور

وذهبت ردة فعل السعوديين على

ولم يفلح الدعم السعودي السخى في

تحويل باكستان إلى قوة وازنة اقتصاديا وعسكريا، في المقابل يضع الخليجيون في حسابهم أن الهند يمكن أن توفر بديلا أكثر مصداقية وسط حالة من عدم البقين بشان استمرار التزام الولايات المتحدة بدورها في إدارة الأمن الإقليمي للمنطقة. وشكا وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قریشی، من عدم دعم السعودية لبلاده في صراعها مع الهند

وفشلت باكستان مؤخرًا في ضمان حذفها من القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي، وهيي هيئة رقابة دولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

السعودية التالية.

من خلال فتح باب الشراكة الاستراتيجية مع الهند، وهو ما قد يعقد وضع إسلام أباد الإقليمي، ويزيد من متاعبها الأمنية

ويدفعها المليار دولار، قد تواجه باكستان - التي لا تزيد احتياطياتها الأجنبية علىٰ 13.3 مليار دولار – أزمة في ميزان المدفوعات بعد الانتهاء من الدفعة

ويجري الحديث عن ضغوط سعودية علىٰ باكستان للتسريع بردّ القرض الذي

ويقول المحللون إنه أمر غير معتاد أن تلــح الرياض في اســترداد المال. لكن العلاقات يشوبها التوتر في الأونة الأخيرة بين باكستان والسعودية، رغم صداقتهما التاريخية. ورغم أن السعودية أعلنت عن ميزانية

بعجز كبير، لكنها عادة ما تعد ميزانيتها بعيدا عن أيّ توقعات باسترداد قروض من باكستان أو غيرها. وقال مسـؤول باكسـتانى "أرسـلنا

مليار دولار إلى السيعودية." وتابع أن ملیار دولار أخرى سَــتُرد إلــی الریاض في الشبهر القادم. وكانت إسلام آباد ردت مليار دولار في يوليو. وكانت السعودية أقرضت باكستان

ثلاثة مليارات دولار وقدمت لها تسهيلا

ائتمانيا لشــراء النفـط حجمه 3.2 مليار دولار في أواخر 2018. وقام قائد الجيش الباكستاني الجنرال قمر جاويد باجوه بزيارة إلى الرياض في أغسطس الماضي لتهدئة

مواجهة التمدد التركي الإقليمي لتركيا، ولذلك تستمر بالتنسيق معها علىٰ أعلىٰ مستوى في ما يخص المواقف بوحه التمدد التركي واتخاذ

خطوات عملية تظهر حزما مشتركا تجاه أنقرة وتبديد حسابات تركية حول تهدئة عربية أوسع. وأكد أن إشارات مصرية إماراتية بين أنقرة والرياض على هامش قمة

العشرين لن يكون مدخللا لمصالحة مع

تركيا دون مراجعتها لمواقفها وأدوارها

في ليبيا واليمن وقطر، وتغيير خطابها العدائي. ومن شأن توسع تحالف منتدى شرق المتوسط أن يزيد من حجم الضغوط على تركيا ويوجه رسائل قوية إلىٰ الرئيس رجب طيب أردوغان على وجود عزم إقليمي ودولي لوقف التنقيب في مياه

تعود لدول أخرى. وتحمل زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى القاهرة تأكيدا على شراكة مصرية إماراتية متينة في التعاطي مع مختلف قضايا المنطقة ومن بينها مسألة المصالحة مع قطر، وهي مصالحة تعتقد أبوظبي أنها لن تتم على حساب مصر ودون تحقيق شروط القاهرة وعلى رأسها وقف الحملات الإعلامية، وتسليم الدوحية للعناصس الإرهابيية المطلوبة

للقضاء المصري. وكان وزير خارجية الإمارات، الشييخ عبد الله بن زايد، قد أعرب عن ترحيب بلاده بما تقوم به الكويت لتحقيق المصالحة الخليجية.

كما أشار، أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشــؤون الخارجيــة إلىٰ دور مصر وعلاقتها المتينة مع الخليج في سياق حديثه عن المصالحة، ما اعتبر بمثابة شسرط إماراتي يقوم على مراعاة موقف مصر قبل الحديث عن أيّ

حكومة بشر الخصاونة مقبلة على مشهد نقابي ساخن المحامون الأردنيون يضربون والمعلمون يستنفرون في ظل توجه لحل نقابتهم

فتحت حكومة بشر الخصاونة جبهتين في الآن ذاته مع نقابتين ذات تأثير قوى على الساحة الأردنية وهما نقابتا المعلمين والمحامين، ويرى مراقبون أن هـذا التوجه التصعيدي سـتكون له مفاعيل عدة على الاستقرار الاجتماعي الهش.

모 عصان - تفجرت أزمة جديدة بين الحكومــة الأردنية ونقابة المحامين التي اتهمتها باستغلال قانون الدفاع الوطنى للتعدي على مبدأ الفصل بين السلطات والسعى "للتغول" على السلطة القضائية، معلنة نيتها التصعيد في حراكها حتى تجري مراجعة مطالبها.

يأتي ذلك في وقت تتدحرج فيه كرة الثلج بين الحكومة والمعلمين، علىٰ ضوء القرارات الأخيرة التي اتخذت في حق 62 معلما ومعلمة بإحالتهم على التقاعد المبكر اعتبارا من بداية عام 2021، أبرزهم نائب نقيب المعلمين ناصر نواصرة، والناطق الإعلامي للنقابة نورالدين نديم، وأعضاء مجلس النقابة غالب أبوقديس وكفاح أبوفرحان وسليمان المهايرة، على خلفية الاحتجاجات التي جرت الصيف

ويرى مراقبون أن صدام حكومة بشــر الخصاونة مع نقابتيــن مؤثرتين، مع انطلاقة مشـوارها الفعلى بعد إسدال الستار عن الانتخابات التشريعية، ستكون له تداعياته على الوضع العام المحتقن بطبعه، جراء تنامي الرفض الشعبي لاستمرار قانون الطوارئ المعمول به منذ مارس الماضي والذي تتهم السلطة التنفيذية باستغلاله خدمة لأهداف بعيدة عن الدوافع التي تم تفعيله



وقررت نقابة المحامين منع الترافع أمام كافة محاكم المملكة باختلاف أنواعها ودرجاتها واختصاصاتها اعتبارا من صباح الأربعاء ولمدة أسبوع باستثناء الدعاوى التى تخضع لمواعيد التقادم والسقوط، مهددة بالمزيد من

وأعلنت النقابة تقديم حزمة من المطالب لرئيس الوزراء أبرزها التعويض عن كافـة الأضـرار الماديـة والمعنوية التي لحقت أو سيتلحق بقطاع المحاماة باعتباره من القطاعات المتضررة جراء

الخطوات التصعيدية.

كوفيد - 19 متهمة الحكومة بغض الطرف عن اعتبارها جهة متضررة.

كما أمرت النقابة بوقف قبول تسجيل المحامين المتدربين إلى إشعار آخر 'كون أمر الدفاع قد أضر بمنظومة التدريب للمحامين المتدربين، وأصبح من المتعذر عليهم التدرب على أعمال المحاماة"، مع تنظيم وقفات احتجاجية علىٰ مدار الأسبوع.

وتعبود الأزمية إلى إصدار رئيس الوزراء السببت الماضي أمر الدّفاع رقم 21 لسنة 2020، الذي يحد من جلسات التقاضى ويعطل عمل المحاكم، بيد أن الحكومة تراه ضرورة لمنع الاكتظاظ في

ظل استمرار انتشار فايروس كورونا. ووفق هذا القرار، سيجري تفعيل المنظومة الإلكترونية في العديد من إحــراءات التقاضــي. واتهــم المحامــي أسامة الخضر حكومة الخصاونة بتفعيل هذا القرار إرضاء للجهات المانحة، وقال في مقال نشــر في موقع "جــو 24" "إبان حكومة عمس السرزاز، هنالك تفاهمات واتفاقات، كتجسيد للتشاركية، تمت بين المجلس القضائي ونقابة المحامين

المئات من الملايين". وتساءل الخضر "كيف يجري الحديث

وقطع لأرزاق جل المحامين وفرض مبدأ مؤهلين بعد".

وكان نقيب المحامين مازن ارشيدات صرح في وقت سابق بأن النقابة لا تتحدى الدولة، مؤكدا أن "معارضتنا لأمر الدفاع 21 من باب الحرص على القضاء وعدالته". وبرر ارشيدات الاعتراض علىٰ أمر الدفاع 21 بأنه مخالف للدســـتور الأردني، مشددا على أن الاعتداء على السلطة القضائية مرفوض وكرامة المحامى خط أحمر.

ووزارة العدل. وقد تم الآن الالتفاف التصاعد لاسيما مع إصرار وزير عليها. والغاية من هـذا الالتفاف إرضاء العدل بسام التلهوني علىٰ الإبقاء علىٰ للحهات المانحة لمشاريع الحوسبة القرار، قائلًا إنه يتوافق مع الدستور والقانون من حيث جهة الاختصاص والأتمتة الإلكترونية التي دفع عليها ومسوغ إصداره. وأضاف في تصريح صحافي أن "أمر الدفاع 21 جاء بطلب من المجلس القضائي وكل ما فعلته

الحكومة أن أصدرته".

المعلمين، بعد قرار الإحالات على

أعضاء مجلسها، وأيضا إمكانية التمديد

في تعليق العلاوات في ظل الأزمة

الاقتصادية نتبحة تداعيات حائحة

احتجاجات في يوليو الماضي اعتراضا

على تعليق صرّف العالاوات حّتى نهاية

العام الجاري، وأثارت خطوة النقابة

ردود فعل سـريعة من حكومة عمر الرزاز

السابقة، لاسيما مع استشعارها أن غايات

وكانت نقاسة المعلمين نظمت

فايروس كورونا المستمرة.

عـن تحديث للقضاء فيما لـم يتم إعداد وتأهيل المحامين والكوادر القضائية حتى الآن؟"، مضيف أن "هذا التفاف على الاتفاقات السابقة مع النقابة، تواجه مشهدا نقابيا ساخنا، قد يشتد عليها خلال الفترة المقبلة، لاسيما في حال قررت السير قدما في حل نقابة التقاضي عن بعد جبرا على أناس غير التقاعــد التــي صدرت في حــق عدد من

ويرى المراقبون أن الأزمة بين الحكومــة ونقابــة المحاميــن آخذة في

سياسية خلف تحرك النقابة التى يسيطر على مجلسها الإخوان المسلمون حدث اتسمت العلاقة بين الجماعة وحكومة الرزاز بالتوتر في معظم الأحيان.

وقرر نائب عام مدّعي عام عمّان حسن العبداللات في 25 يوليو الماضي كفّ يد أعضاء مجلس نقابة المعلمين وأعضاء الهيئة المركزية وهيئات الفروع وإداراتها، ووقف النقابة عن العمل ويبدو أن حكومة بشسر الخصاونة وإغلاق مقراتها في محافظات المملكة

هل يسعى الخصاونة لكسر شوكة النقابات

تـلاه قـرار آخر مـن وزيـر التربية والتعليم تيسير النعيمي في 27 يوليو الماضي، تشكيل لجنة موققتة لإدارة شــؤون نقابــة المعلمين إداريــا وماليا برئاسة الأمين العام للشؤون التعليمية نواف العجارمة.

ويقول متابعون إنه من الوارد جدا أن تسير حكومة بشير الخصاونة في طريق حل نقابة المعلمين، التي باتت تشكل صداعا مزمنا للسلطة، كما أن هذا القرار إن تم سيكون رسالة تحذيرية لباقى الساحة النقابية من مغبة التحرش بها.

ضغوط على صوان للتخلى عن التحقيق بانفجار بيروت

للبروت - يتعرض القاضي فادي صوان المكلف بالتحقيق في انفجار مرفأ بيروت لضغوط من عدة أطراف للتنحي، بعد توجيهه لائحة اتهامات لرئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، وثلاثة

وأوضحت مصادر قضائية قريبة من صوان لوسائل إعلام محلية أن الأخير سيستمر حتى النهاية فــى التحقيقات، ولن يتنحى، والدليل تحديده لجلسة استجواب جديدة للوزيرين السابقين على حسن خليل وغازي زعيتر في 4 يناير

وكان الوزيران رفضا الأربعاء المثول للاستجواب أمام القاضي. وقال علي حسن خليل وزير المال السابق وغازي زعيت وزير الأشعال العامة السابق، إنهما لم يتلقيا إبلاغا رسميا بالجلسة كما يقضى البروتوكول.

وكلا الوزيرين ينتميان لحركة أمل الشيعية التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي يتمتع بالنفوذ، وهو حليف وثيق لحزب الله.

ووجّه القاضي فادي صوان الأسبوع الماضى الاتهام للوزيرين كما لوزير أخر وهو يوسف فينانيوس ورئيس الحكومة بالإهمال والتقصير والتسبب في وفاة، مما أثار حدلا كبيرا وسطتوحية أطراف سياسية نافذة اتهامات لصوان

وعاب كثيرون على صوان أنه أغفل رئيس الجمهورية ميشال عون الذي سبق و اعترف بنفسه أنه كان على علم بشحنة الأمونيوم التي كانت السبب في انفحار

وزاد الانفجار من متاعب البلد الذي يواحه أسوأ أزمة منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.

وانتقدت بعض الأحزاب الرئيسية القاضى بشدة بسبب قراره، ومنها حزب الله وتيار المستقبل الذي يرأسه رئيس الوزراء المكلف حاليا سعد الحريري.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام إن صوان أرجا استجواب الوزيرين السابقين إلى الرابع من ينايس بعد تغييهما عن جلسة الأربعاء. وأضافت أن صوان استمع إلى إفادة ضابط كبير سابق في الجيش بصفة شاهد.

ورفض حسان دياب رئيس حكومة تصريف الأعمال، في وقت سابق الخضوع للاستجواب الاثنين. وقال مصدر رسمي إن القاضىي حدد موعدا جديــدا الجمعة لكنه لم يتلقّ ردا حتى الآن.

ويزداد إحباط أسسر الضحايا لعدم الكشيف عن تفاصيل من خيلال التحقيق مند الانفجار الدي وقع في الرابع من أغسطس بسبب الشحنة الضخمة من نترات الأمونيوم التي كانت مخزنة بصورة غير آمنة.

الفيلق الخامس ذراع روسيا القوية لخلط أوراق إيران في سوريا

모 دمشق - تدور حرب باردة بين روسيا وإيران في عدة أنحاء في سـوريا في ظل صراع مستتر على النفوذ تغذيه رغبة لدى كلا الطرفين في احتكار القرار، في وقت فقد فيه نظام الرئيس بشار الأسد أي قدرة علىٰ الاعتراض.

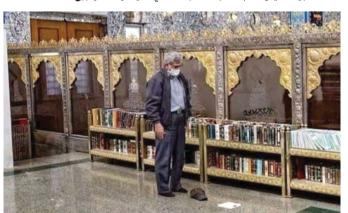
وتتسابق روسيا وإيران لانتزاع السيطرة المطلقة على محافظة درعا وغرب الفرات، ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان إن موسكو كثفت في هذا الإطار من مساعيها لتقوية نفوذ الفيلق الخامس المدعوم من قبلها وإظهاره كقوة كبرى في المحافظة لاسيما وأن المنتسبين للفيلق هم من أبناء درعا

والمصالحات، التي جرت في العام 2018، ىرعاية روسية. وبدا واضحا في الأشهر الأخيرة تنامى نفوذ الفيلق الخامس في درعا،

النظام والفرقة الرابعة المقربة من إيران. وفى المقابل تستمر إيران بعمليات التجنيد وتشييع الشبان عبر شخصيات ومبليشيبات موالية لها ولحيزت الله اللبناني، كسرايا العرين التابع للواء 313 الواقع في شيمال درعا بالإضافة إلى مراكز فى صيداً وداعل وأزرع.

من خلال تدخلاته في فض النزاعات تارة،

وأخرى في خلق نزاعات لتحجيم قوات



قائد فيلق القدس خلال زيارة ضريح السيدة زينب بضواحى دمشق

المحندون الجدد لـدورات تدريبية في منطقة اللجاة شرق درعا، وعلى مقربة من الحدود مع الجولان السوري المحتل، في مقابل ذلك يستمر حزب الله اللبناني في ترسيخ نفوذه في محافظة القنيطرة عبر استقطاب الشبان الهاربين من ملاحقة أجهزة النظام الأمنية بشان الخدمة الإلزامية والاحتياطية، ونظراً لتردي

العمل، تتركز عمليات التجنيد والتشسييع في كل من مدينة البعث وخان أرنبة. وسبق وأن سلطت "العرب" في تقرير لها الضوء على طرق تجنيد إيران لعملاء جدد وكسب قاعدة شعبية في الجنوب مستغلة خصوصا الوضع الاقتصادي المنهار في المنطقة.

الأحوال المعيشية مع انعدام فرص

ولا يكاد الوضع يختلف في غرب الفرات، والمنطقة الشــرقية حيث تشــهد محافظة دير الزور خصوصا إعادة انتشار واسع للفيلق الخامس، مرفوقا بمجموعات تتبع للشرطة العسكرية الروسية، في المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات الإيرانية.

ويـرى مراقبون أن روسـيا تحاول إنهاء احتكار سيطرة إيران للمنطقة الشرقية وصولا إلى الحدود العراقية، من خلال نشر الفيلق الخامس.

ويشير المراقبون إلى أن التوجه الروسى يثير حفيظة الإيرانيين الذين

ضمن المنطقة الممتدة من الميادين حتى البوكمال بريف دير الزور الشرقي. الصراع البارد بين

روسیا وإیران، یبقی

رهین ما سیحدث

مع قدوم بايدن

سرعوا من عمليات تجنيدهم لاسيما



ووفقاً لاحصائيات المرصد، فإن تعداد المتطوعين في صفوف الإيرانيين والميليشيات الموالية لها في الجنوب ارتفع إلى أكثر من 8600، كما ارتفع إلى نحو 7450 عدد الذين جرى تجنيدهم في صفوف القوات الإيرانية والميليشيات التابعية لها ضمن منطقة غرب نهر الفرات في ريف دير الزور.

ويسرى محللون أن الصسراع البارد بين روسيا وإيران في سوريا، يبقى رهين ما سيحدث مستقبلا مع قدوم إدارة أميركية جديدة بقيادة الديمقراطي جو بايدن.

ولا يعرف بعد كيف ستتعامل إدارة بايدن التي ستتسلم مهامها في يناير المقبل، مع الوضع في سوريا، لاستيماً في ظـل مواقفها المتحفظة مـن التعاون مع روســيا. وكان هناك بذور تعاون أميركي روسىي في سوريا لاسيما بشئان إيران بيد أنه لم يصل المدى الذي كان مطلوبا.

السوداني، بعد نصب الجيش الإثيوبي كمينا بمنطقة سيودانية تقع على الشريط الحدودي بين البلدين. ولطالما شهدت المنطقة الحدودية

بين إثيوبيا والسودان توترات ألقت بظلالها على العلاقات بين أديس أبابا ووفقاً لمصدر عسكري في حكومة

ولاية القضارف شرقى السودان، فإن الضابط السوداني قتل خلال معارك عنيفة دارت في منطقة الآسرة على الشريط الحدودي بين البلدين.

وبحسب المصدر، أدت المعارك الدائسرة علسئ الحسدود أيضا إلسئ مقتل ثلاثة جنود من الجيش السـوداني الذي استطاع استرداد مناطق متنازع عليها بداخلها مزارعون إثيوبيون في الأيام الماضية، الأمر الذي اعتبره الجيش الإثيوبي استفزازا.

ولم تصدر القسادة العاملة للحيش السوداني أي بيان تعليقا على التوتر

ومن وقت إلى آخر، يشتبك الجيش السوداني مع ميليشيات إثيوبية في منطقة "الفشقة" الحدودية التابعة لولاية القضارف السودانية شــرق البلاد، وهي منطقة زراعية نائية، حيث تتهم الحكومة

السودانية – الإثيوبية في مهب التوترات الحدودية 🗣 الخرطــوم - قتــل ضابــط بالجيــش

العلاقات

السودانية مجموعات إثيوبية بالسعى إلى السطو على أراض داخل حدودها. ويأتى هذا التوتر في وقت تشهد فيه حدود البلدين توافد الآلاف من النازحين الإثيوبيين إلى السودان على خلفية النزاع الدائر في إقليم تيغراي.

جنود إلى جانب ضابط في الجيش السودانى قتلوا خلال اشتباكات مع قوات إثيوبية على الحدود

وكان رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك زار الأحد الماضى أديس أبابا حيث التقي بنظيره أبي أحمد. وأعلن حمدوك بعد الزيارة أنه جرى

اتفاق على عقد قمة عاجلة لمجموعة "إبغاد" (الهبئة الحكومية للتنمية) من أجل حل أزمة تيغراي، فيما التزمت إثبوبيا الصمت، ما يؤشس على عدم حماستها لعقد مثل هذه القمة، حيث تراهن على الحسم العسكري.

ويرى مراقبون أن صمت السودان عمًا يحصل على الحدود يعود إلى رغبة في عدم تصعيد الموقف.



أجندات إقليمية تحرك التصعيد الحوثي الإخواني المتزامن في اليمن

أعمال العنف التي يقوم بها الحوثيون والتيار الإخواني المدعوم من قطر في اليمن، وبين الحراك السياسي الذي يدور في الكواليس للتوصل لصيغة تسوية نهائية للملف اليمني، وكذلك المشاورات التي تقودها الكويت والولايات المتحدة حول إغلاق ملف الصراع بين قطر والدول الأربع المقاطعة لها.

واعتبر مراقبون أن الهجوم الحوثى على سفينة مخصصة لنقل الوقود في ميناء جدة، الاثنين، باستخدام قارب مفخخ، بالتزامن مع قصف مقر قوات التحالف العربي في ميناء بلحاف لتصدير الغاز المسال في محافظة شبوة بقذائف هاون، مؤشر على التنسيق في التوقيت والأهداف، في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الملف اليمنى، وملف الخلاف بين قطر، من جهة، وكلّ من السعودية والإمارات والبحرين ومصر

ووفقا لخسراء يمنين، يستهدف لتصعيد الضغط على دول التحالف العربى لتقديم تنازلات اللحظات الأخيرة في المُلْفَاتِ السَّاحْنَةِ، بما يقلل من خسائر المحور النذي يضم إيران وتركيا وقطر التي بات التناغم بين أجنداتها هو الأبرز في الملف اليمني على وجه الخصوص، عبر استخدام طهران للميليشيات الحوثية، وتحريك قطر وتركيا لخلايا الإخوان المسلحة في عدد من المناطق



وحول أسباب التصعيد الحوثى في جدة والتصعيد الاخواني في شبوة وعُلاقة ذلك التقدم في تنفيذ بنود اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمحلس الانتقالى والتسريبات المتعلقة بجهود تمرير تسلوية لإنهاء الحرب في اليمن تُمكن الحوثي من الحفاظ على مكاسبه، والاحتمالات حول وجود مصلحة قطربة من خلال ابتزاز دول رباعي المقاطعة للموافقة على المصالحة، قال الباحث السياسي اليمني سيعيد بكران في تصريح لـ"العـربّ" إنّه خلال السنتين الأخيرتين جاءت تحركات الحوثيين والإخوان متزامنة بشكل لا تخطئه عن، وهو ما يؤكده الخطاب الإعلامي الصادر

من الدوحة والداعم للطرفين معا. وأضاف "يدعم القطريون كلا من الشبرعية والمنقلبين الحوثييين عليها في نفس الوقت، لكن الحقيقة هي ثبات وإعلامها ودوائرها المخابراتية، والهدف الثابت هو إدامة الحرب شــمالا وجنوبا، وإجهاض أي محاولات سعودية لوضع حُد لَها، وهذا أيضًا يشكّل مصلحة إيرانية لإغراق واستنزاف السعودية والتحالف العربى وإفشال جهود التحالف تماما فى الشمالُ وفي الجنوب".

ويؤكد باحثون يمنيون أن ما تشهده

> عـدن - ربـط مراقبـون بـين تصاعد ينفصل بأي حال عن التحولات المتسارعة التي تشهدها المنطقة ككل، وخصوصا ملف النـزاع النووي الإيراني وطموحات أنقرة التوسعية، وأجندة قطر المتكئة على دعم التنظيم الدولي لجماعة الإخوان

هذا المحور الذي يعمل بشكل متناسق على تحريك الأدوات المحلية في النمن، لانتزاع مكاسب سياسية واستراتيجية علىٰ حساب المحور العربي الذي تقوده السعودية ومصر وتشارك فيه الإمارات

وخصوصا في الآونة الأخيرة باتت علئ صلة وثيقة بالحراك السياسي المرتبط بإيجاد تسوية دولية للحرب في اليمن، وإنضاج جهود التقارب الخليجي القطري، إضافة إلىٰ بروز دور واضح للقوى الإقليمية من خلال استخدام آخر أوراق الأبتزاز القطري الإيراني التركي لانتراع تنازلات من الرياض ودول التحالف العربي في تلك الملفات العالقة، وهو الأمر الذي لا ينفصل مطلقا عن أعمال التصعيد المتزامنة لتيار قطر في شبوة والساحل الغربي وتصعيد الحوثي في جدة، باعتبارها أمورا تصب في اتجاه دفع التحالف للقبول بصيغة تشمل إغلاق ملف الخلاف مع قطر والتوصل لتسوية مع الحوثي لإنهاء الحرب في اليمن.

وفي تصريح لـ"العرب"، يُؤكد الباحث السياسي اليمني ورئيس مركن فنار لبحوث السياسات، عزت مصطفى، وجود مصلحة مشتركة للحوثيين والإخوان تهدف لنسف اتفاق الرياض الذي ينص علىٰ إشسراك المجلس الانتقالي الجنوبي فى مشَّاورات السَّلام التي ترَّعاها الأممّ المتحدة، بعد أن كانت هذه المشاورات تعقد سابقا بين الحوثيين والإخوان حصرا على طرفي الطاولة.

ويضيف مصطفى "يمكن أن نقرأ أيضا من سلوك الحوثيين بضغطهم سلوك الإخوان في شبوة، إذ كلما حدثت الرياض واستهداف القوات الجنوبية، الاتفاق بين الحوثيين والإخوان المرعى دخول مأرب، نظير استمرار محاولاتهم الإخوانية للحرب في مأرب وشبوة تدار من الدوحة وأن استهداف الحوثيين غرفة العمليات هـذه التي تهدف قطر من

خلالها الضغط على دول الرباعية لإنهاء مقاطعتها".

ومن ذلك فرعه في اليمن.

وتستخدم كُل الدول الإقليمية، في

ويعتبر خبراء سياسيون أن التفاعــلات الداخليــة في الملــف اليمني

نحو مارب تارة وتهدئتهم باتجاهها تارة أخرى، بتزمين هذا السلوك مع تهدئة عسكرية بناء علىٰ اتفاق الرياض يصعد الحوثيون باتجاه مأرب لدفع الإخوان للاستمرار في خرق اتفاق وحين يصعد الإخوان في شبوة يهدئ الحوثيون من ضغطهم على مأرب، وكأن قطريا يدور حول تطمين الإخوان بعدم لاجتياح عدن ونسف اتفاق الرياض، وقد يفسس هذا أيضا سحب الإخوان للوحدات العسكرية من مارب المهددة هذه القوات لحربهم باتجاه محافظات الجنوب. والواضح من كل هذه المعطيات علىٰ الأرض أن غرفة العمليات الحوثية للمملكة العربية السعودية يدار من نفس

الساحة اليمنية في هذا التوقيت لا



دور التحالف هو المستهدف

الحشد الشعبى يدشن عملية تصفيات داخلية بعد استشراء الخلافات بين فصائله

تفكيك ميليشيا سرايا الخراساني وتوقيف اثنين من قادتها البارزين

تفكيك ميليشيا الخراساني وملاحقة كبار قادتها، وإن وضعا تحت عنوان تطبيق القانون وفرض الانضباط، إلا أنهما لا يحجبان استشراء الخلافات واشتداد الصراعات بين الفصائل المشكلة للحشد الشعبي على المكاسب المالية وغيرها، حتّى أن تعايش بعض تلك الفصائل داخل الهيئة الجامعة لها لم يعد متاحا، فتم اللجوء إلى أسلوب الشطب والإلغاء على قاعدة البقاء للأقوى سلاحا والأكثر نفوذا سياسيا.

> 모 بغداد – أعلنت هيئة الحشــد الشعبي في العراق، الأربعاء، عن إغلاق ستة من المقرات التابعة لها في العاصمة بغداد بسبب "مخالفات للضو أبط والتعليمات"، بينما تحدّثت مصادر عراقية مطلّعة عن عملية تصفية وتفكيك لسرايا الخراساني إحدى أشرس الميليشيات الشيعية وأسوئها سمعة، بعد أن أصبحت في حالة تمـرّد تام على هيئة الحشــد التي تنتمي إليها صوريا، وبعد انخراط قادةً هــذا الفصيل فــى عمليــات قتل وخطف واستيلاء على الأموال الخاصة والعامة باستخدام السلاح.

> كما تحدّثت المصادر عن دخول كلّ من الأمن العام الحالى للسرايا على الياسري والآمر السابق للفصيل حامد أخرى على جمع الإتاوات من محال تجارية بينها مراقص ليلية وخمّارات في بغداد، ما عجّل بعملية الإطاحة بالياسري والجزائري.

وشبهدت مناطق متفرقة من بغداد، مطلع هذا الأسبوع انفجار عبوات ناسخة أمام متاجر لبيع الخمور، لم تستبعد المصادر ارتباطها بالتنافس بين الميليشيات المتربّحة من هذا القطاع الذي يحتاج العاملون فيه دائما إلى حماية

وقالت هيئة الحشد الشعبى في بيان صحافى، إنّ "مديرية أمن الحشَّــد قامت خلال الأيام الماضية بإغلاق ستة مقرات إدارية وعسكرية مخالفة للضوابط

والتعليمات في منطقتى الكرادة والجادرية" وسط بغداد. وأشارت إلى أنه تم اعتقال عدد من المخالفين للأنظمة والقوانين من قوات الحشيد. ولا بعرف عن الفصائل المشكّلة

للحشيد الشيعبي انضباطها لقوانين الدولة العراقية ونظمها، على الرغم من إدخالها بشكل صوري تحت إمرة القائد العام للقوات المسلّحة الــذي هو رئيس الوزراء. ومع ذلك كثيرا ما تستخدم تهمة مخالفة الأنظمة والقوانين ذريعة لتصفية الحسابات بين الفصائل، وخصوصا قبل الفصائل الأكثر قوّة ونفوذا.

ولم يذكر البيان أي تفاصيل حول هذه المخالفات، لكنه قال إنّ "الإجراء يعد روتينيا ويأتى ضمن توجيهات قيادة الحشيد التي تدعو إلى محاسية كل من

بخالف النظام". ونفت الهيئة أن يكون إغلاق المقرات واعتقال المخالفين جاء لأسبباب سياسية أو جنائية، مشددة على أن الأمر يتعلَّق ب عمليات انضباطية ". وتداول إعلام محلى، الأحد والاثنين، قيام قوات أمن

فصيل سيرايا الخراساني التابع للحشد

ووفق الأنباء فإن من بين المعتقلين الأمسين العام لسسرايا الخراسساني على الياسري المتهم من هيئة الحشد ـ "فساد مالي"، والآمر السابق للفصيل حامد الجزائري.

كانت هناك مطالبات شيعبية وسياسية بإبعاد مقرات الحشد عن المناطق المأهولة داخل المدن والبلدات، وذلك بعد تستجيل حوادث انفجار ذخائر في مخازن أسلحة داخل هذه المقرات.

وتتبع قوات الحشيد الشيعبي، التي تشكلت في العام 2014 لمحاربة تنظيم داعش عقب اجتياحه لمناطق واسعة من شـمال وغرب العراق، للقوات المسلحة العراقية بشكل صوري وإجرائي، لكنّ تبعيتها الحقيقية هي لقادتها المقربين من إيران، بدليل انخراطها في عمليات ضدّ السـفارة الأميركية في بغدّاد وضدّ قوات التحالف الدولي المشسارك في حرب يتناغم مع الأجندة الإيرانية ويتضارب

بالكامل مع المصلحة العراقية. ويشسار إلى أن رئيس هيئة الحشسد وكانت سرايا الخراساني قد نفت

مؤخرا علاقتها بالجزائري، مؤكدة عدم منحه صفة الأمين العام للسرايا "لا سابقا ولا لاحقا".

الحشد الشعبى بعمليات مداهمة لمقرات الحشيد الولائسي التابيع لإيسران وهي وسلط بغداد واعتقال 30 من عناصر مرتبطة بشكل وثيق بالحرس الثوري الإيراني الذي سبق له أن استخدمها في القتال بسوريا إلى جانب قوات النظام

وعلى مدى السنوات القليلة الماضية،

الشعبي فالح الفياض، أصدر في سبتمبر الماضى أمرا بإعفاء حامد هادي الجزائري من مهام آمر اللواء الثامن عشــر وتعيين أحمد محسن مهدي الياسري في مكانه.

وارتكبت عمليات خطف وقتل للمدنيين على خلفيات طائفية. أحمد الشريفي من غير المستبعد ارتباط توقيف عناصر الخراساني

بخلفيات سياسية

وسرايا الخراساني محسوبة ضمن

السوري، وخلال مشاركتها في عمليات

استعادة مناطق شهمال وغرب العراق

من تنظيم داعش عرفت بسوء سلمعة

مقاتليها وقادتها حيث انخرطت في

عمليات نهب لأموال وممتلكات السكان

كما سبق لسرايا الخراساني أن اصطدمت مع القوات العراقية في العديد من المناسبات أشهرها هجومها سنة 2016 علي تحمّعات الشيرطة الاتّحادية في مدينة بليد بمحافظة صيلاح الدين إطلاق سراح معتقلين تابعين لـ وقد أوقعت المواجهة قتلى ومصابين من

ويذكر الخبير العسكري العراقي أحمد الشــريفي أنّ لســرايا الخراسانيّ خصوصية واستقلالية عن الحشيد الشعبى بوصفها فصيلا قاتل تحت مظلته ولكنها ريما لا تكون ملتحقة به علىٰ المستوى الإداري، وغير مستبعد ارتباط عمليات التوقيف الأخيرة ب"أبعاد سياسية لمعالجة رؤى وتوجهات

سجال حول مناطق الصيد البحري أظهر عدم وجود مزاج للتصالح بين البحرين وقطر

모 المنامة - أظهر خلاف طرأ بين مملكة توجيه نصيحة صريحة وواضحة بعدم البحرين وقطر علئ مناطق الصيد البحرى، أنّ المزاج السائد بين البلدين، لم يتغير عما هو عليه منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأنَّه لم يتبدّل نحو مزاج تقارب ومصالحة، على الرغم من تواتر الحديث، مؤخرا علىٰ تحقيق تقدّم نحو مصالحة الدوحة مع العواصم الخليجية الثلاث، الرياض وأبوظبي والمنامة، المشتركة في

> وبينما لم تتردد السلطات القطرية في التعامل بصرامة مع الصيادين البحرينيين الذين تتهمهم باختراق المياه الإقليمية لقطر، لم يتردّد مجلس النواب البحريني (البرلان)، في المقابل، في

مقاطعتها مع القاهرة.

التصالح مع الدوحة. وأصدر المجلس بيانا اعتبر فيه أنّ المصالحة مع قطر "لا يمكن أن تتحقق قبل حل بعض المسائل عن طريق التفاوض". وقال في بيانه إنه "تابع بقلق كبير استمرار النظام القطري من خلال دوريات

خفر السواحل القطرية، في انتهاك حقوق الصياديان والبحارة البحرينيين، وملاحقتهم واعتقالهم، وقطع أرزاقهم ومصادرة ممتلكاتهم، أثناء قدامهم بممارسة مهنة الصيد في مناطق مختلفة من المياه الإقليمية لمملكة البحرين".

وشدد المجلس على "رفضه القاطع واستنكاره الشديد للتعامل التعسفي

والسلوك المرفوض من دوريات خفر السواحل القطرية المخالف لكل قيم ومبادئ حقوق الإنسان وللعادات والتقاليد والأعراف ولعلاقات الأخوة

وحسن الجوار بين أبناء الخليج". وأضاف البيان "لكل ما تقدم فإن مجلس النواب، وبعد كل ما تم طوال هذه السنين من تجاوزات على حقوق الصيادين، الذين تعودوا كما تعود آباؤهــم وأجدادهــم، علىٰ ممارســة هذه المهنة من مئات السنين، فإن مجلس النواب لا ينصح بالتصالح مع دولة قطر، قبل حل هذه المسائل بالتفاوض، وحتى تعود الأمور إلى طبيعتها، حفظا لحقوق الصيادين، كما يطالب المجلس

بتمسك الجميع باتفاق الرياض، الذي وقعت عليه الدول، ومن ضمنها دولة قطر، وذلك حفاظا علىٰ تماسك مجلس التعاون، الذي يحفظ حقوق جميع الموقعين عليه".

واعتبر متابعون للشأن الخليجي أن قضية الصيد البحري قد تكون انعكاسا لرغبة متبادلة في عدم التصالح بين الدوحة والمنامة، معتبرين أن قطر، حتى في حال التسليم بحدوث انتهاك لمياهها، كان يمكن أن تغض الطرف على نشساط بضعة صيادين لا يمكن أن يشكلوا أي ضرر لثروتها السمكية، مؤكدين أن الصيادين الخليجيين اعتادوا دائما على انتفاء الحدود البحرية بين بلدانهم.

المشيشي يواجه انتقادات لاذعة بعد ربطه الهجرة غير النظامية بالإرهاب

استياء في الأوساط الحقوقية والسياسية من تصريحات رئيس الحكومة التونسية في فرنسا

يُواجه رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشى انتقادات لاذعة في الشارع كما في الأوساط السياسية والحقوقية، بعد تصريحات أدلى بها لإحدى القنوات الفرنسية خلال زيارته إلى باريس ربط فيها الهجرة غير النظامية بالإرهاب وهو ما اعتبره تونسيون خطأ اتصاليا فادحاً، بينما ذهب آخرون إلى أنه حديث لاسترضاء باريس التي تضغط من أجل ترحيل تونسيين يتبنون أفكارا متطرفة.

خالد هدوی

모 تونــس – اختتــم رئيــس الحكومــة التونسية هشام المشيشي زيارته إلى فرنسا مساء الثلاثاء بتصريحات أثارت موجـة استياء فـى بـلاده بعـد ربطه الهجرة غير النظامية بالإرهاب، ما فتح الباب أمام سيل جارف من الأسئلة بشان محاولة المشيشي من خلال هذه التصريحات، وأثناء زيارته، استرضاء باريس الساعية لتجفيف منابع التطرف. ورأى شـق مـن التونسـيين أن هذه

التصريحات أراد من خلالها المشيشي طمأنــة باريس التي أكد لها أنه مستعد لاستقبال التونسيين المتواجدين على أراضيها بشكل غير قانوني دون إيلاء أهمية لتبعات ذلك لاسيما على المهاجرين

وقال المشيشكي في حوار له مع قناة فرانـس 24 الناطقة بالفرنسـية ويُث ليل الثلاثاء إن "من يقول هجرة غير نظامية يقول إرهابا"، وهو ما استدعىٰ مُحاوره .. لمقاطعته قائلا "ليس دائما بالطبع".

وتردد صدى هذه الكلمات في تونس حبث استنكرها العديد من المتابعين .. الذين اعتبروا أن المشيشكي وقع في خطأ اتصالي فادح في أول محطَّة خَّارجِّية له

ويـرى مراقبون أن التصريحات تحمل في طياتها ترضية للجانب الفرنسي الساعي لترحيل تونسيين بتبنون فكرا متطرفاً، علاوة على أن من شأنها أن تُفاقم الضغوط على المهاجرين التونسيين غير النظاميين، خصوصا وأن المشيشي قال "إن تونس مستعدة لترحيل أبنائها الموجودين بشكل غيس قانونى علىٰ الأراضي الفرنسية أو الذين يتبنُّونَ

ووصف النائب المستقل بالبرلمان منجي الرحوي تصريح المشيشي بـ"العبثي وغير المسؤول". واعتبر الرحوي في تصريح

المشيشى لقناة فرانس 24 لا يأخذ بعين الاعتبار أسباب الهجرة غير النظامية، تخرج عن طبيعة اللقاءات المحلية".

ولا كذلك التفاوض الأوروبي مع الأزمة،

ولا أعتقد أن الجانب الأوروبي (فرنسا وإيطاليا) سترضيه هذه التصريحات وإنما هو بحاجة إلى تعاطسياسي ودبلوماسي مع المشكلة".

وأضاف "التصريح ليس لرجل دولة و الزيارة كانت فاشلة بكل المعاني".

وتلقت شخصيات سياسية زيارة المشيشى إلى فرنسا بكثير من الاستياء والخيبة، من حيث الأهداف الرامية إليها مسبقا، فضلا عن افتقار الزيارة لمختلف الحوانب التنظيمية والبروتوكولية المتعارف عليها.

وتساءل البعض عن مغرى الزيارة حيث لم يتم الإعلان مع اختتامها عن أي اتفاقيات أو وعود تُساعد تونس على تجاوز أزماتها الراهنة والتى باتت تُنذر بانفجار مجتمعي جراء عجتز الأطراف الفاعلة في المشهد عن إيجاد مخرج للأزمة

السياسية وحل المعضلة الاقتصادية. وأفاد النائب بالبرلمان حاتم المليكى لــم يقــع الإعــداد للزيـــارة بروتوكولياً ولا مضمونيا. رأينا العديد من الصور الناحية الدبلوماسية كانت متسرعة، ولم

وأضاف المليكي، وهو برلماني مستقل، في تصريح لـ"العرب" أن "طريقة استقبال الوفود من قبل الجانب الفرنسي لم تكن كما ينبغي، وهناك الكثير من المخاوف علىٰ المستوى الإقليمي.. رئيس الحكومة كان غير ملزم بالتصريح بالفرنسية وكان عليه أن يعد جيدا لذلك أو أن يتحدث العربية وهذا أفضل".



يفترض بالدولة أن تُفرق بين الإرهاب

والهجرة غير النظامية

ويرى أن ربط ظاهرة الهجرة غير النظامية بشبيكات الإرهاب فيه "إنكار لمسؤولية الدولة في معالجة الأوضاع الهجرة في ذلك. هذه مضامين سيئة جدا

لتبرير الحكومية للهجرة خصوصا وأنه سيتم ترحيل عدد منهم". وتابع المليكي "السياق خطير

ويفترض علي الدولة أن تفرق جيدا بين الشبكات الإرهابية وعمليات الهجرة غير النظامية التي تسبب فيها تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية".

وبالرغم من أن الحوار مثّل فرصة سانحة للمشيشى لإماطة اللثام عن بعض الملفات التي جرى التباحث حولها مع الجانب الفرنسي، إلا أنه جعل من الرجل عُرضة لانتقادات داخلية كثيرة جراء حديثه عن الهجرة والإرهاب.

وأدان حـزب التيار الديمقراطـي المعارض في بيان له الأربعاء ما صرح به المشيشي، معتبرا أن التصريح "مشين". وطالب التيار "رئيس الحكومة بالاعتدار عن هذا التصريح الصادم لما

فيه من تغذية للوصم الني بعاني منه العديد من المواطنين بالخارج ومن إضفاء للشرعية على أطروحات اليمين المتطرف". ووصف غازي الشواشى الأمين العام للتيار والوزير السابق تصريح رئيس

ويبدو أنَّه فُهم من التصريح أنه مدخل الأمنية والعسكرية التونسية جهودها مع روما.

الضغوط تتزايد على المشيشي

في مكافحــة الهجرة غيــر النظامية رغم التَّأكيد المتواصل على أن المقاربة الأمنية لوحدها لا تكفى وفقا لما تقوله السلطات في تونس.

وأعلنت وزارة الدفاع التونسية الأربعاء إنقاذ 93 مهاجــرا غير نظامي، أغلبهم من جنسيات أفريقية، قبالة سواحل مدينة صفاقس، جنوبي البلاد. وقالت الوزارة، في بيان، إن "وحدات من جيش البحر بمشاركة الحرس البحري أنقذت مساء الإثنين في سواحل

صفاقس 93 مهاجرا غير شرعى". وتزايدت معدلات الهجرة غسر النظامية عبر تونس منذ ثورة يناير 2011، مستغلة الارتباك الأمنى الذي شهدته البلاد الذي أعقب هذه الثورة، لكن سرعان ما تراجعت بعد تشديد

السلطات الخناق على شبكات الهجرة غير القانونية. وكان المشيشى قد أرجا زيارة مبرمجة إلى إيطاليا بسبب إصابة

أحد أعضاء الوفد الحكومي المرافق له بفايروس كورونا المستجد، حسب بلاغ وبموازاة ذلك، تواصل الأجهزة على أن تأجيل الزيارة كان بالتنسيق

وقالت وزارة الدفاع الجزائرية في بيان لها، إن الإسلامي الذي استسلم في تامنراست في أقصى جنوب البلاد قرب الحدود مع مالي، كان بحوزته رشاش وقاذفتا "اَر.بي.جيّ وذخيرة. وأوضحت الوزارة أنه بهذه العملية

الجزائر تعلن اعتقال

خمسة إسلاميين

متشددين

모 الجزائـر – أعلنـت الجزائـر مسـاء الثلاثاء، عن اعتقال أربعة إسلاميين

متشددين، فيما سلم متشدد آخر نفسه على حدودها مع مالى، وذلك في وقت تنتقد فيه السلطات الجزائرية وبشدة

صفقة أبرمتها فرنسا مع جماعة

جهادية في مالى ما قد يسلمح للعديد

من الإرهابيين بالتسلل إلى الأراضي

يرتفع عدد المعتقلين للاشتباه في دعمهم لـ "جمَّاعات إرهابية" إلى 17 شخَّصًا منذُ

وفى ديسمبر، أفادت الوزارة أن ثلاثة إسكاميين قُتلوا في اشتباكات مع الجيش في ولاية جيجل شمال شرق البلاد، وقالت في اليوم التالي إن جنديًا جزائريًا قُتل في اشتباكات بالمنطقة

وبالرغم من أنها لا ترال تواجه إسلاميين مسلحين نشطوا منذ تسعينات القرن الماضي في كافة أنحاء البلاد، غير أن الخطر الإرهابي تعاظم مؤخرا على حدود الجزائر مع مالي ما دفع بالسططات إلى تكثيف انتقاداتهم للتعامل الفرنسي مع الجماعات الحهادية في هذا البلد الأفريقي، لاسيما بعد الصفقة الأخيرة التي أبرمتها باريس مع إحدى الجماعات الناشطة

وفي وقت سابق، أبرمت فرنسا صفقة مع إحدى الجماعات الجهادية في مالي مقابل الإفراج عن الرهينة صوفي بترونين لتتضارب بعد ذلك الأنداء بشأن دفع باريس لفدية لهذه الحماعة مقابل تحريس الرهينة المذكورة، علاوة على إطلاق سراح عدد من الجهاديين وهو ما أثار حفيظة الجزائر.

وعبّر عدد من المسؤولين السامين في الجزائس على غرار قائسة أركان الحيش الجنرال سعيد شنقريحة، ورئيس الوزراء عبدالعزيز جراد عن امتعاضهم من هذه الصفقة التي قالوا إنها ستكرس نظام الفدية في التعامل مع الجماعات الجهادية، وهو نظام ترفضه الجزائر وبذلت جهودا مضنية للحيلولة دون

ومؤخرا، أفادت وسائل إعلام محلية ورسمية أن الحيش أحبط خطة لإعادة انتشار تنظيم القاعدة في بلاد المغرب

وفي يونيو الفائت، قُتل زعيم القاعدة في بالد المغرب الإسالامي عبدالمالك دروكدال على أيدي القوات الفرنسية في شــمال مالي، ولكن تم اسـتبداله في نوفمبر بالجزائري أبوعبيدة يوسف الأعيان" الذي يعمل كلجنة توجيهيّة للجماعة الجهاديّة.

البوليساريو تخسر حلفاءها بسبب استفزازاتها الأخيرة

استقالة رئيس أبرز هيئة داعمة للانفصاليين في البرلمان الأوروبي

محمد ماموني العلوي

 الرباط – قدم النائب الألماني في البرلمان الأوروبي خواكيم شوستر استقالته الثلاثاء من رئاسة الهيئة الداعمة للبوليساريو في البرلمان، بسبب اعتراضه على انتهاك الانفصاليين لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع المغرب منذ العام

ويرى متابعون للشان المغربي أن هذه الاستقالة ستعمق عزلة الجبهة الانفصاليــة خاصة في ظــل الدعم الدولي الذي تحظي به مبادرة الرباط لحل النزاع حول الصحراء المغربية.

وتنص هذه المسادرة على أن تُمنح الصحراء حكما ذاتيا، لكن تبقى تحت سيادة الملكة

وقال شوستر في رسالة استقالته التي وجهها إلى زملائه من النواب الأوروبيين، إن "وقف العمـل باتفاق وقف إطلاق النار نُعد خطأ استراتيجيا خطيرا"، موضحا "لا أرى كيف يمكن أن يساعد ذلك في تحفيز حل سلمي للنزاع بل أرى في ذلك تصعيدا من شأنه تأجيج هدا الخلاف

ويرى مراقبون أن هذه الاستقالة بما حملته من رسائل حول الخطوات التي اتخذتها جبهة البوليساريو فإنها "ستزيد من ارتباك الانفصاليين" خاصة مع تزايد الدعـم الدولى لمقاربة المغـرب في حلحلة ملف الصحراء من خلال تعزيز التمثيليات الدبلوماسية في الأقاليم الجنوبية

وأضاف بنحمزة "هذا بالضبط ما تمثله استقالة شوستر لأن الأوروبيين لا

وقال عادل بنحمزة، المحلل السياسي

والقيادي في حزب الاستقلال، إن "العزلة

التى تعيشها الجبهة الانفصالية تدفعها

إلىٰ اتخاذ مواقف وقرارات ارتجالية لا

توضح ارتباكها فقط بـل تفقدها حتى ما

تبقى من متعاطفين".



حلم البوليساريو يتلاشى

شعارات الحرب في منطقة حساسة بالنسبة إلى الأمن الاستراتيجي وأوضّح أن استقالة شوستر أرجعها من الالتزام بوقف إطلاق النار، وتقديره

يمكن أن يدعموا جبهة انفصالية ترفع

كان هو أن "هذا الموقف لا يساهم في بناء عملية السلام في الصحراء".

وتأتى استقالة شوستر بعد إعلان البوليساريو مؤخرا عن انسحابها من اتفاق وقف إطلاق النار في أعقاب عملية خاطفة قام بها الجيش المغربي لتحريس معبر الكركسرات على الحدود مع موريتانيا، وهو معبر قامت عناصر من الحبهة الانفصالية بتعطيل حركة السير

الأوروبي" هو نفسه إلىٰ الخطوة التي قامت بها البوليساريو في ما يتعلق بإعلان تحللها

ويشدد المحلل السياسي المغربي على أن "وقف إطلاق النار لم يكنّ اتفاقا تُنائيا بين المغرب وجبهة البوليساريو، بل هو على شاكلة باقى الالتزامات كانت مع الأمم المتحدة ولهدا أعلن المغرب أنه لا يزال ملتزما بوقف إطلاق النار إلا ما كان من رد عدوان على قواته المسلحة".

فيه في خطوة نددت بها الرباط.

جديد للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء"، مسجلا أن الأمور أخذت منعطفا "دراماتيكيا" مع إعلان الانسحاب من اتفاق وقف إطلاق النار من قبل البوليساريو. وكانت البوليساريو قد أعلنت في فبراير الماضي عن تشكيل هذه الهيئة

وأوضيح شوستر أنه "قبل برئاسية

هذه المجموعة قصد المساهمة في التوصل

إلى حل سلمي لهذا النزاع من خلال

تشبجيع الاتحاد الأوروبي على القيام

بالتعاون مع الاتصاد الأفريقي على دعم

مقاربة بناءة في أفق تعيين ممثل خاص

تحت مسمى "المجموعة المشتركة للصحراء الغربية"، وضمت نوابا من مختلف الأطياف السياسية المثلة في البرلمان الأوروبي. وينص النظام الداخلي للبراان

الأوروبي على أن المجموعات المستركة ليس بإمكانها القيام بأنشطة تحيل على الخلط بينها وبين الأنشطة الرسمية للبرلمان وأجهزته أو "من شانها التأثير على العلاقات مع المؤسسات الأخرى للاتحاد أو العلاقات مع بلدان أجنبية". كما يمنع عليها استخدام

اسم أو شعار البرلمان الأوروبي أو المحموعات السياسية التي تشكلها في

ويربط مراقبون استقالة شوستر بالأحداث الأخيرة التي شهدتها الصحراء المغربية، علاوة على الاعتراف الأميركي الأخير بسيادة المغرب على الصحراء، وهى مستجدات وفقا لهؤلاء ليست في "صالح الجبهة الانفصالية".



ونشسرت واشسنطن الثلاثاء مرسوما رئاسيا في السجل الفيدرالي الأميركي الـذي يعـد بمثابة الجريدة الرسمية في الولايات المتحدة ينص على اعترافها بسيادة المغرب على الصحراء.

وفي هذا الصدد يقول بنحمزة، إن "هذه المستجدات ستدفع حتما الكثيرين إلىٰ إعادة النظر في مقاربتهم للنزاع في النمسا تعد قانونا لحظر

جماعات الإسلام السياسي

تفكيك حواضن التطّرف الأبديولوجية

والمالية وتعزيز استراتيجيات مكافحة

وقالت ألما تساديك، وزيرة العدل

النمساوية في مؤتمر صحافي الأربعاء، إنه من المنتظر تنفيذ الحظر المعلن

للإسلام السياسي بوصفه حظرا

للجمعيات ذات الدوافع الدينية حتى

يظل القانون متوافقاً مع الدستور

وأكدت زوزان راب وزيرة الثقافة أن

ومن المنتظر أن تحظر الحزمة

وتشمل الحزمة القانونية أيضا

القانونية، التي ستبقى قيد المراجعة لمدة

ستة أسابيع، رموز العديد من المنظمات

المراقبة الإلكترونية، وإعداد سجل

للخطرين، وحظر حيازة السلاح مدى

الحياة لمرتكبي الجرائم الإرهابية،

وتم تأجيل مشسروع قانون ثان كان

المستشيار النمساوي سيباستيان كورتس

أعلن عنه وعُرف باسم "غلق الطريق مدى

الحياة" أمام المدانين في قضايا الإرهاب

والذي ينص على تنفيذ نوع من الحجز

الاحترازي للأشخاص الخطرين، ليتم

النظر في مشروع القانون في العام

بمحاولة السفر للانضمام إلى تنظيم

داعتش، نفذ في مطلع الشيهر الماضي

هجوما في فييناً، حيثُ أطلق النار عليَّ

محموعة أشتخاص فقتل أربعة وأصاب

شاركا في جعل منفذ الاعتداء متطرفا،

وذلكُ بناءً على أمر حكومي، وفق ما

ما وصفته ب"المساجد المتطرفة" بعد

أربعــة أيام مـن هجوم فيينــا، وذلك في

سياق تنسيق نمساوي فرنسى لمواجهة

التطرف يؤمّل أن يمثل نواة لتحرك

أوروبي أكبر يقوم على تفكيك البنية

التحتية للإرهاب، والتي تمثلها جمعيات

ذات طابع ديني ودعوي أو ثقافي أو

الإرهاب في أوروبا أن النمسا اختارت

طريقا مباشرا في مواجهة الإرهاب وهو

واعتبر متابعون لمسار مواجهة

ومذاك، تمّ حلّ جماعة وإغلاق مسجد

وأمرت الحكومة النمساوية بإغلاق

وكان شاب نمساوي (20 عاما) مدان

القانون يستهدف بشكل واضح جماعات

الإسلام السياسي التي تم توصيفها

بصورة شاملة في مواد القانون.

إلىٰ جانب حركات إسلامية.

وإعداد دليل للأئمة.

. أكثر من 20 آخرينِ.

أعلنت السلطات.

مالى عابر للدول.

ويحفظ الحقوق الأساسية.

حساسية إيرانية مرتبكة لقضايا تستثير الآخرين إعلاميا

طهران تكذب مرض خامنئي بظهور مفتعل

أظهر النظام الإيراني خلال إجابته على تساؤلات الشارع المتنامية بشأن صحــة المرشــد الأعلىٰ آية الله علــي خامنئي وقضية إعــدام الصحافي المعارض روح الله زم التي خلفت موجة من الانتقادات الداخلية، ارتجالًا لافتا يعكس حساسية إيرانية مرتبكة لقضايا تستثير الآخرين إعلاميا.

> 모 طهر المرشيد الأعليي للجمهورية الإسلامية أية الله على خامنئي، الأربعاء، لأول مرة منذ أنّ ترددت شائعات عن تدهور صحته، وذلك خلال استقباله أسرة قائد فيلق القدس السابق قاسم سليماني في إطار فعاليات إحياء الذكرى الأولئ لاغتياله في هجوم أميركي بالعراق، رغم أن ذكرى الاغتيال توافق الثالث من يناير المقبل.

> ويعكس ظهور خامنئي، الذي وصفه متابعون بأنه في غير توقيته وفي غير محله، ارتباك النّظام الإيراني الذيّ وجد في هذا الظهور المفتعل فرصة ارتجالية للإجابة على استفسارات الشارع قبل أن تتردد أكثر وتصبح عرضة للتجاّذبات ما يستوجب تقديم تفسيرات يحاول النظام تجنب الخوض فيها.

> وتواترت خلال الأيام الماضية شائعات في الشارع الإيراني حول صحة خامنئي، يقول بعضها إنه توفى، فيما رجحت أخرى دخوله في غيبوبة بسبب إصابته بفايروس كورونا، ما أطلق عنان التكهنات والتجاذبات بشان مستقبل السلطة بعد وفاة خامنتي البالغ من

> وعادة ما تشهد الساحة السياسية الإيرانية سجالات بين المنتمين إلى جناحي الإصلاحيين والمحافظين، سرعان ما ينتقل صداها إلى الشارع، في إطار المنافسة على مراكز السلطة التي يقبع على قمتها المرشد الأعلى على خامنئي، إلا أن الجدل الآن تجاوز الصراع السياسي على منصب الرئيس ليصل إلى الصراع على منصب المرشد



وتتزايد التكهنات في إيران بشان دور فيلق القدس الإيراني الذي يتحكم في الجيـش والبرنامج النـووي وجزء كبير من اقتصاد إيران، حيث يشير مراقبون إلى أنه سيكون على الأرجح هو اللاعب الرئيسي في عملية خلافة المرشد، أعلى سلطة في البلاد.

ضئيلاً في إدارة الدولة، فقلصت بشكل كبير من قدرتهم على التأثير على عملية الخلافة. ويرى الكثير من رجال الدين الأن أن منصب المرشد الأعلى هو منصب عسكري أكثر من أن يكون سلطة دينية ويقول متخصصون في الشان

وتركت التغييرات على الساحة

السياسية الإيرانية لرجال الدين نفوذا

الإيراني إن ظهـور خامنتى الارتجالي لا يهدّئ من استفسارات الشارع الإيراني بقدر ما يؤجلها لبعض الوقت، فيماً كشك دفاع الرئيس الإيراني حسن روحاني عن إعدام صحافي معارض حدة ارتباك مؤسسات النظام المحاصرة

وقبل ظهور المرشد، دافع روحاني الاثنين، عن تنفيذ حكم الإعدام، السيت، في حق صحافي معارض بارز كان يعيش في فرنسا، والذي أثار اعدامه جدلا في صفوف الشارع الإيراني الغاضب من الوضع الحقوقي المتردي في البلاد.

وقال روحاني في تصريحات نقلها التلفزيـون الرسبمي إن "الحكم الصادر على روح الله زم نُفذ طبقا للقانون".

وفى معرض إشارته إلىٰ شرعية هذا الإعدام، أكد روحاني أن "قوانين بلادنا تحتوي على عقوبة الإعدام، ولماذا يجب أن تكون هذاك حساسية على شخص واحد تم إعدامه؟".

وتم حرمان زم من الحصول على محام أثناء المحاكمة، وحُكم عليه بالإعدام، منَّ قبل أبوالقاسم صلواتي، رئيس الفرع 15 لمحكمة الثورة، والذي كان قد تم إدراجه على قائمة العقوبات الأميركية لانتهاكات حقوق الإنسان.

وكان زم يعيش في المنفئ في باريس وتم الإمساك به العام الماضي في ظروف لم يُعلن عنها رسميا. وفي الأسبوع الماضي، قالت وكالله أنساء قريبة من الحرس الثوري الإيراني إنه تم الإمساك به في العراق.

وأدين زم بتأجيج العنف خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في عام 2017. وكان هناك أكثر من مليون متابع لمنصته (آمد نيوز) بأحد مواقع التواصل

وتعليقا على إعدام زم، صرح محمود أمجد، أستاذ الأخلاق في الحوزة الدينية

لمراقبة وقف إطلاق النار، لكن مناوشات

فقدت الاتصال بعدد من المواقع العسكرية

في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، في

قتل مظلومًا".

المرشد الأعلى المسؤولية المباشرة عن "جميع الجرائم والقتل" منذ عام 2009.

خطاب مباشر في صفحته علىٰ إنستغرام، الثلاثاء "أنا مندهش من أفعالنا وأفعال الجميع، لماذا يتم إعدامه مظلومًا ولا يرف لنا جفن انا حزين على هذا الشاب لأنه

مضيفًا "على السيد خامنئي أنّ يتنازل عن استبداده. فهو مسؤول عن كل أعمال القتل وإراقـة الدماء التي وقعت منذ عام

علىٰ علم ب"تفاصيل كل الأمور في البلاد،

بإيـران، بـأن زم "قتيل مظلـوم"، وحمّل

وأشار محمود أمجد إلى أن المرشد كبيرها وصغيرها"، وهو مسؤولٌ عنها.

وقال رجل الدين المؤثر في الحوزة في

إطلالة تؤجل الجدل بدل حسمه

وانتقد صمت مكتب على السيستاني، رجل الدين الشبيعي في العراق، والذي أفادت التقارير أن قوات الأمن الإيرانية استدرجت من خلاله زم إلى العراق.

وكان الرئيس الإيراني قد قال في تصريحاته المتعلقة باحتجاجات عام 2017 التى لعبت قناة "آمد نيوز" التلغرامية دورا مهما في تغطيتها، إن هذه الاحتجاجات خلقت مفهوما خاطئا حول الجمهورية الإسلامية، وأدت إلىٰ انسحاب

وكان روحاني قد وصف خالال تصريحاته تلك الاحتجاجات بأنها "أعمال شعب"، وقال إن "عام 2017 جزء من تاريخنا المرير الذي لن أنساه أبدا.. سنة 2017 أدت إلى وقاحة ترامب ومنحت الولايات المتحدة القدرة على الوقوف بوجه إيران".

 فيينا - ناقشت الحكومة النمساوية يسيطر عليها الإخوان المسلمون، والتي يعتبرها النمساويون الأرضية الأولى أولئ المسودات لسن قانون لحظر التي يتم فيها استقطاب المتشددين جماعات الإسلام السياسي على أراضيها وذلك بعد الهجوم الإرهابي الذي وقع في وشحنهم عقائديًا. العاصمة فيينا، في خطوة من شانها

وأشسار هؤلاء إلى أن فيينا استفادت من تجارب مختلفة في قرارها بتفكيك الجماعـة الأم للإسـلام السياسـي، أي حماعة الإخوان المسلمين، والتي تسيطر على مختلف أنشطة الجالية وجمعياتها







وتقود فرنسا مساعى مماثلة كالتي تبذلها النمسا في سبيل تفكيك شبكات جماعات الإسلام السياسي التي تعتبر الحاضنة الأيديولوجية والفكرية للتطرف. واستكملت باريس أيضا وضع

اللمسات الأخيرة علىٰ خطة شـــاملة لما أسماه الرئيس إيمانويل ماكرون مواجهة "الانعزالية الإسلامية"، والمجتمع الموازي المنغلق على ذاته الذي تفرضه جماعات إسلامية متشيدة مثل الاخوان المسلمين والسلفيين، مستفيدة من قدرتها على توفير تمويلات مشبوهة لبناء مساجد ومدارس وجمعيات ثقافية وتربوسة نححت من خالال المساعدات في تمتين نفوذها بين الجالبة المسلمة.

وجاء في المشروع أنه يجب علىٰ كل جمعية تتلقئ دعما ماليا أن "تحترم مبادئ وقيم الجمهورية، كما سيتم اعتبار التبرعات الأجنبية التي تتجاوز 10 آلاف يورو موارد يجب التصريح بها لجهاز

ويحرص النص على "ضمان شـفافية ظروف ممارسة الديانة" عبر تغيير قانون 1905 حـول الفصل بين الكنيسـة والدولة فى شق تمويل الجمعيات الثقافية لناحية تعزيز الشفافية.

ويوجد فصل "ضد الانقلاب" ويهدف إلى تجنب سيطرة متشددين على المساجد، ومنع أشخاص من ارتياد أماكن العبادة "في حال الإدانة بالتحريض على أفعال إرهابية أو التحريض على التمييز أو الكراهية أو العنف".

وقال وزير الداخلية الفرنسى جيرالد دارمانان "سنعرف من يمول من على أراضينا وسنعطى إمكانيات أكبر لوكالة تراكفين (الحكومية لتعقب الأموال) لصد كل التدفقات غير المرغوب فيها".

وتوجد في الشق التعليمي لمسروع القانون إشارة إلى مكافحة مدارس الجمعيات غيس القانونية وإنهاء التعليم في المنزل لجميع الأطفال اعتبارا من سن الثَّالثــة "إلا لــدواع محدودة جــدا تتعلق

وحمّل المرشد خامنئي مسؤولية تدمير الكثير من الأشياء في البلاد، الولايات المتحدة من الاتفاق النووي.

أسر العشرات من الجنود الأرمن يهدد اتفاق وقف إطلاق النار في قرة باغ

모 يريفان – اتهمت سلطات الأرمن في منطقة ناغورني قرة باغ قوات أذربيجان، الأربعاء، بأسر عشرات من الجنود مما يهدد اتفاق وقف إطلاق النار الذي أنهى صراعا داميا بين الجانبين الشبهر الماضى. وكان اتفاق توسطت فيه روسيا قد

أنهى صراعا استمر ستة أسابيع بين أذربيجان وقوات من الأرمن على المنطقة ومحيطها. واحتفظت باكو بموجيه بمكاسب حققتها على الأرض.

اندلعت الأحد، وتبادلت أذربيجان وأرمينيا الاتهامات بالمسؤولية عنها، فيما أفادت تقاريس بمقتل أربعة جنود من أذربيجان في القتال وإصابة ستة منَّ الأرمن. وفي انتكاسـة جديـدة الأربعاء، قالت وزارة الدفاع في ناغورني قرة باغ إنها



أسرى اتفاق السلام

خرق مؤكد من موسكو للاتفاق منذ دخوله حيز التنفيذ قبل شهر. وانفصل إقليم ناغورني قرة باغ، وهو

القوات رغم عمليات بحث استمرت طوال

صفحته على موقع فيسبوك "أخذت قوات أذرية عشرات من الجنود رهائن... وتحاول وزارة الدفاع في الوقت الراهن معرفة كل

وصدرت التصريحات بعد وقت قصير من تأكيد أرمينيا وأذربيجان علىٰ أنهما تبادلتا مجموعات من أسرى الحرب في إطار مبادلة شاملة توسطت فيها روسيا. ولم يسجل مسؤولو حفظ السلام الروس المنتشرون في منطقة الصراع اشتباكات قوية، لكنهم قالوا إن حادثة واحدة لانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار قد

وأكد الجيش الروسيي الذي ينشر في المنطقة قوة حفظ سلام لضمان الالتزام بالاتفاق، تسجيل "خرق لاتفاق وقف إطلاق النار" في 11 ديسمبر، دون أن يسمى الطرف المسؤول عنه. وهذا أول

سيطرتها بموجب اتفاق وقف إطلاق النار المدرم في العاشر من نوفمبر الماضي.

وأضافت أنها أخفقت في تحديد مكان

وقال أرايك هاروتيونيان زعيم ناغورني قرة باغ، بعد ذلك بساعات، إن الجنود أُسروا واتهم أذربيجان بـ"الاستفزاز". وأضاف هاروتيونيان في كلمة نشرتها

أرايك هاروتيونيان قوات أذرية أخذت عشرات من الجنود

وأسفر استئناف الاشتباكات بين سبتمبر ونوفمبر عن مقتل أكثر من خمسة آلاف شخص من بينهم عشرات من

منطقة ذات أغلبية أرمنية في أذربيجان،

عن باكو خلال حرب في أوائل تسعينات

القرن الماضي خلفت حوالي 30 ألف قتيل.

ورغم توقف القتال الذي يكرس هزيمة الأرمن في وجه أذربيجان، فإن الحل الدائم للصراع الستمر منذ عقود ما زال بعيد

وهدا الاتفاق الذي وُقَع برعاية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأنهى الصراع الأخير، لا يذكر أي حل طويل الأمد للمنطقة أو أي مفاوضات بهذا الشان.

> إسرائيل تدق إسفين قرة باغ بين تركيا وإيران

تفكيك الجمعيات والمراكر ذات الأدوار بوضع الطفل أو عائلته". الاجتماعية والشبابية المتعددة التي تهديدات تركيا تجبر اليونان على تكديس السلاح

모 أثينــا – خصصت اليونـــان 2.5 مليار يـورو للتسـلح فـي 2021، مسـجلة زيادة بمعدل 5 أضعاف عن الميزانية المخصصــة في 2020، في ظـل تهديدات تركيـة متواصّلة بفرض سياسـة الأمر الواقع عسكريا إذا تطلب الأمر في شرق

ورغم أن اليونان تعانى من صعوبات اقتصادية حادة، إلا أن التوتر في شرق المتوسط جعلها تضاعف إنفاقها العسكري الأمر الذي يؤكد جدية

ورفع التحشيد العسكري التركى علئ الحدود البحرية والبرية لليونان من منسوب التوتّر بشكل كبير على خلفتة أنشطة التنقيب التركية التى تعتبرها أثينا انتهاكا لسيادتها.

ووافق البرلمان اليوناني في جلسته، الثلاثاء، على ميزانية وزارة الدفاع للعام المقبل. وارتفعت ميزانية الدفاع لعام 2021 إلى 5.49 مليار يورو، منها 2.5 مليار للإنفاق في مجال التسلح.

وفى كلمة أمام البرلمان، قال رئيس ألوزراء اليونانى كيرياكوس ميتسوتاكيس إن بلاده ستوقع اتفاقا مع فرنسا في غضون أيام لشراء 18 طائرة مقاتلة من طراز رافال، على أن تبدأ بتسلمها العام المقبل.

وأكد ميتسوتاكيس على ضرورة زيادة الإنفاق العسكري رغم كافة الصعوبات التي تواجهها اليونان، لافتا إلى عزم حكومته لشراء فرقاطات ومروحيات وطائرات مسيّرة، فضلا عن تطوير أسطولها من مقاتلات إف-16. وتراجع الإنفاق العسكري اليوناني

مـن 7.24 مليار يورو فـي 2008 إلىٰ 3.74 مليار في 2018 بسبب الأزَّمة الاقتصادية التي تشبهدها البلاد منذ أكثر من 10 سنوات.

كما خصصت الحكومة البونانية لوزارة الدفاع 3.38 مليار يورو في 2019، منها 542 مليونا و779 ألفا للتسليح، في حـــــــن أنفقت 3.97 مليـــــار في 2020، حصة التسلح منها 540 مليونا و692 ألف يورو. وزودت فرنسا فعليا اليونان

بالسلاح للوقوف في وجه التهديدات التركيلة المتواصلة باعتبارها تمثل تهديدا لأمن البحر المتوسط وللدول الأوروبية بصفة عامة.

وتشبهد علاقات دول عدة في الاتحاد الأوروبي وفي مقدمتها فرنسا توترا شديدا مع تركيا وخاصة حول القضية الليبية ومسالة الهجرة فضلا عـن احتياطيات الأمن والغاز في شـرق المتوسط، حيث تتهم أنقرة باتباع سياسة توسعية.

سنة بيضاء لأسوأ

الرؤساء حظا في الجزائر

تبون يلمح إلى الاستمرار

على رأس السلطة

الانهيار الاقتصادي العراقي أول صداع ينتظر إدارة بايدن

هل سيستفيد بايدن من أخطاء أسلافه لحل عقد تركة العراق الثقيلة

وليس من المستغرب أن تكون هناك

زيادة بمقدار ثلاثة أضعاف في عدد

العاملين في القطاع العام منذ عام 2004،

وتدفع الحكومة رواتب تزيد بنسبة 400

في المئة عما كانت عليه قبل 15 عاما.

وهكنذا أصبحت الحكومة وعائداتها

النفطية المحرك الرئيسي للاقتصاد

العراقى والمرود الرئيسى للشعب

العراقي.ّ والنتيجة هي أن بغدّاد تحتاج

إلىٰ 5 مليارات دولار شهريا لدفع الرواتب

المباشرة والمعاشات التقاعدية، بالإضافة

إلى ملياري دولار أخرى لتغطية

الخدمات الأساسية وتكاليف التشغيل،

والتى يشكل الكثير منها أشكالا غير

ومع ذلك، ومنذ انتشار جائحة كورونا

وانهيار أسلعار النفط (التي توفر حوالي

90 فــى المئة مـن الإيــرادات الحكومية)،

تقلب الدخل الشهري للعراق بين 2.5

و3.5 مليار دولار. وهذا يعنى أن بغداد

تعاني من عجز شهري يتراوح بين 3.5

و 4.5 مليار دولار. والآن تنفد هذه الأموال

التى كان من الممكن أن تحافظ على سداد

وصرح وزير المالية العراقي،

علي عـــلاوي، في مقابلــة تلفزيونية في

أكتوبس الماضي أن "احتياطيات البنك

المركزي العراقي تبلغ 53 مليار دولار".

ومند ذلك الحين، أقر مجلس النواب

قانـون العجز فـى التمويل الـذي مكّن

الحكومة من اقتــراض 10 مليارات دولار

لدفع رواتب شهر أكتوبس ونوفمبر

الدين العراقي إلىٰ 80 مليار دولار، وفقاً

لمسادر حكومية ومقترحات الميزانية،

وأجبرت البلاد على تخصيص أكثر من

12 مليار دولار من الميزانية السنوية

للفوائد وسداد أصل هذه القروض،

وكلها تزيد من تفاقم نقص رأس المال

ووفقا للعديد من تجار النفط

والمحللين، يأمل بعض المسؤولين في

الحكومـة العراقيـة ببسـاطة أن تؤدي

الزيادة المتوقعة في أسلعار النفط هذا

الربيع إلى إنقاذهم. ومع ذلك، تشمير

معظم التوقعات إلى ما لا يزيد عن 10

إلىٰ 15 في المئة من ارتفاع أسعار النفط،

وهى نسبة ضئيلة للغاية

للقضاء على أزمة

العراق التي تلوح

في الأفق. وحتى هذا قد بتلاشي إذا

تسببت صادرات

والليبية والإيرانية

الموسعة في أن يحذو

السعوديون والروس

لحماية حصتهم في

وإذا كان

العراق غير قادر

على الاستمرار

في دفع

الرواتب،

السوق.

حذوهم ويزيدون الإنتاج

النفط العراقية

مباشرة من الدعم للشعب العراقي.

صار الملف العراقى تركة ثقيلة جدا يتسلمها كل رئيس أميركي جديد منذ الغزو الأميركي سنة 2003. ولن يشذ الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن عن هذه القاعدة حيث سيستلم هذه التركة التي زادتها تعقيدا تجارب أسلافة خاصة باراك أوباما وتداعيات الاتفاق النووى مع إيران وقرار الانسحاب ثم العبودة لمحاربة الإرهاب، وبعده دونالد ترامب والحرب ضد داعش وتداعيات ما شهدته المنطقة على خلفية كل ما سبق بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي الذي بواصل الانهبار.

🗩 بغداد - يترقب العراقيون سياسة الإدارة الأميركية الجديدة التي ستنتهجها في بلدهم مع دخول المرشح الديمقراطي جو بايدن البيت الأبيض رسميا في ينايس 2021. ويشكل الملف العراقي تحديا بالنسبة لبايدن في ظل الأوضاع الصعبة التي تعصف بالبلد خاصة أمنيا واقتصاديا وسياسيا.

وأوضح كل من فرهاد علاءالدين وكينيث إم بولاك في تقرير نشسر على موقع فورين بوليسى أن انهيار الاقتصاد العراقي سيكون بمثابة أول صداع ينتظر إدارة بايدن، حيث من المرجح أن يقود الانهيار الاقتصادي إلىٰ انهيار نظامه السياسي المتهالك، مما قد يودي بعد ذلك إلى إشتعال جولة أخرى من الحرب



وسلط الكاتبان الضوء على أسباب انهيار الاقتصاد العراقى والناجمة أساسيا عن استشيراء الفسياد وتغول المحاصصة الحزبية والدور الإيراني التخريبي الذي يريد تأجيج الأوضاع لإرباك التكومة، بهدف بسط نفوذها فــى البلد. كما تطرقا إلى السياســة التي سيتخطاها بايدن مع تردي أوضاع العراق، وإن كان سيستفيد من أخطاء الإدارة الأمبركية السابقة، خاصة أنه لم يوضح بشكل كاف الإستراتيجية تجاه البلد بخلاف التعهدات بإنهاء "الحروب الأبديــة" وسـحب القــوات الأميركية من الشيرق الأوسيط.

معضلة الفساد

علىٰ مدى العقدين الماضيين، خلق الفساد مشكلة ذات وجهين للعراق، مع إدارة البلاد من قبل حكومات ضعيفة ومتواطئة قائمة على المحاصصة الحزبية والتى تعمل كشبكات محسوبية ضخمة دون مراعاة لهموم الشارع، فامتصت بذلك آلات فساد عائدات النفط من الخزانة ومررتها إلى مؤسسات الدولة ودوائرها الانتخابية في شكل وظائف وعقود وامتيازات أخرى.

وأدى انتشار الفساد إلى خنق ما كان بمتلكه القطاع الخاص في العراق من .. القليل، مما يعني أنه لا يوجد الكثير من البدائل لوظائف القطاع العام. وكنتيجة لذلك، أصبحت الحكومة الآن أكبر رب عمل، وتعتمد نسبة كبيرة من السكان على الدولة لكسب عيشها، إما تشكل مباشس من خلال الرواتب والمعاشسات التقاعدية، أو بشكل غير مباشر من خلال العقود أو توفير السلع والخدمات لمن هم في كشوف المرتبات الحكومية.

وحتىٰ الشركات الصغيرة في العراق تعتمد في النهاية علىٰ الحكومة لأن الكثير من زبائنها، خاصة في المدن الكبرى، هم أنفسهم يتلقون رواتبهم من الحكومة، بطريقة أو بأخرى. علاوة على ذلك، لا تـزال الحكومـة العراقيـة توفر السلع الغذائية بشكل شهري عبر نظام التوزيع العام، والذي

يظل عنصرا مهما فى الحياة اليومية للطيقة العاملة والفقراء العراقيين.



والحد الأدنى من النفقات الحكومية،

وتكاليف التشعيل، فستكون لذلك عواقب

مصطفىٰ الكاظمي قـد دق ناقوس الخطر

في مؤتمّر صحافّي في نوفمبر الماضي،

محذرا بقوله "سنواجه مشكلة دفّع

الرواتب في يناير المقبل.. أنا أحذركم من

وأصدرت الحكومة ورقة الإصلاح

البيضاء في 13 أكتوبر، ومع ذلك، لم

تبدأ بعد بالتّنفيذ. ونتيجة لذلك، لم يتم

اتخاذ قرار بخفض الرواتب، أو تقليص

أعداد موظفي الحكومة، أو حتىٰ التخلص

من مئات الآلاف من الموظفين الوهميين

خوفا من إغضاب السياسيين المهمين في

عندما تولئ السلطة، حظى الكاظمي

بتأييد واسع النطاق من العراقيس

العاديين والآلاف الذين كانوا يحتجون في

الشوارع، ومن المؤسسة الدينية الشيعية

في العراق، ومن الأحزاب السياسية

الشبيعية المعتدلة، ومن العديد من السنة،

وحتى من الأكراد. كان الجميع ينظر إليه

علىٰ أنه ذكي، وغير مهتم بالسياسة،

ومع ذلك، هناك خوف متزايد في جميع

أنحاء البلاد من أن الكاظمي لا يستطيع

إصــلاح النظام العراقي الهش. وقد تكون

أموال العراق بمثابة المسمار الذي سيدق

وستحاول الجماعات والقبائل

المسلحة، بما في ذلك الميليشيات

المسلحة المدعومة من إيران، ملء الفراغ

واغتصاب دور قوات الأمن الأساسية في

العراق. وهذه المجموعات نفسها ستقاتلً

أيضًا من أجل السيطرة علي الأرض.

قد يحاولون السيطرة على الموارد

المدرة للدخل مثل حقول النفط والموانئ

والمعابس الحدودية والشسركات الكبيرة

والأراضي الزراعية والممتلكات الخاصة.

وفي مثل هذه الحالة، يمكن أن يصبح

النزاع المسلح والاستيلاء على الأراضي

أمرا شائعا مرة أخرى، باستثناء تلك

المناطق التي تتمتع بأمن قوي، مثل إقليم

ومع ذلك، وحتى إقليم كردســتان لن

يكون في مأمن من المشاكل الاقتصادية

الداخلية ما لم يتمكن من توسيع قاعدة

موارده، لأنه أيضا يعتمد ماليا على

بغداد. ومن ثم سيستهدف الأكراد

حقولا نفطية مثل

كركوك، لكن هذا

لن يؤدي إلا إلى

إشعال الصراع

ويغداد، ناهيك

عن الميليشيات

الشيعية التي

ستقاوم

الخطوة.

وكما حدث

من 2005 إلىٰ

بين أربيل

وفعال، وقريب من الأميركيين.

الاقتصادد

في ذلك النعش.

مأزق الكاظمي

وكان رئيس الوزراء العراقي

العراق منهك أمنيا واقتصاديا

2007 ومن 2014 إلى 2017، ســتورّط جولة أخرى من الصراع الأهلى في العراق الجيران من حوله. فالعراق مهم بالنسبة لهم جميعا، ومن المتوقع أن يتدخلوا لتأمين مصالحهم.

بالنظر إلى خطورة الوضع وأهمية العسراق للمنطقة وسسوق النفط الدولي، لا يمكن للولايات المتحدة والمجتمع الدولي الوقوف مكتوفي الأيدي. من إدارته ومع انتشار الجائحة وأزمة اقتصاديــة ضُخمــة فــى الداخــل يجب التعامل معها، لن يكون بايدن قادرا علىٰ جعل هــذا الأمر علىٰ رأس أولوياته أيضًا، إلا أن التصرف بشكل عاجل سيجنب الجميع مواجهة خيارات صعبة لاحقا، عندما يكون العراق في حالة

هى أزمة سيولة.

للعراق من الدول الأخرى.

إم بولاك في ختام تقريرهما أنه كان على الولايات المتحدة أن تتعلم خلال السنوات الـ12 الماضية درسين مهمين حول هذا الجزء من العالم.

أولا، ما يحدث في الشيرق الأوسيط

وبطبيعة الحال، وبمعدل الإنفاق الحالى في العراق، فإن حتىٰ 10 مليارات دولار ستدوم بالكاد ثلاثة أشهر. ولهذا السبب يجب أن تأتى الأموال بشروط قويــة مرفقة: تدابير تقشــف لتشــجيع الادخار، وتخفيضات كبيرة في الإنفاق الحكومي، وإجراءات صارمة لمكافحة الفساد، ودمج أفراد الميليشسيات بشبكل كامل في الجيش العراقي، كأفراد، وليس كميليشـــيات، وبالتالي ستكون مسؤولة أمام الحكومة العراقيةً.

إم بولاك بالقول "عندما يتولى منصبه كرئيس، قد لا تكون معالجة مشاكل العراق هي أولويته أو رغبته، لكن الأزمة توفر له فرصة لوضع البلاد، والمصالح الأميركية هناك، على الطريق الصحيح بطريقة لم يستطع أن يحققهاعندما كان مسؤولا عن سياسة العراق في فترة حكم

الدور الأميركي

وبالطبع، خلال الأشهر الستة الأولى

وإذا كانت الإدارة الأميركية على استعداد لقيادة الأمور، فمن المحتمل أن يكون العديد من الأطراف على استعداد للمشاركة أيضا. ومن المتوقع أن تقوم المؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ودول الخلية العربي وحتى بعض الدول الأوروبية وشرق أسيا بدفع بعض الأموال، لاسيما وأن أزمة العراق القادمة

وسيحتاج العراق إلى المال لمنع الولايات المتحدة على استعداد للتعهد بدفع مبلغ كبير، ربما 1 مليار دولار، سيكون من الممكن تجميع حزمة أكبر تبليع ما بين 5 إلى 10 مليارات دولار

ويستنتج فرهاد علاءالدين وكينيث

لا يبقىٰ هناك. وثانياً، درهم وقاية خير من الكثير للعلاج، كما أثبتت سياسات واشتنطن المأساوية تجاه العراق

ويلخص فرهاد علاءالدين وكينيث

صابر بليدي

🥊 الجزائــر – لــم يجــد أنصـــان المســان السلطوي في الجزائر شيئا بضمنونه لحصيلة عام من حكم الرئيس عبدالمجيد تبون سـوى تدوير أسطوانات مشروخة كسيرورة واستمرار لمؤسسات الدولة بعد الفراغ الذي أحدثه تنحى الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة قبل أكثر من عام، وهي المؤسسات التي أصابها العطل مجدداً، في ظل الجدل القّائم حول تأثير غياب تبون عن قصر المرادية وعن المشهد العام بشكل أوسع.

وفشل ظهور الرئيس تبون في إنهاء حالة الجدل حول مصير البلاد ومستقبلها، في ظل عجزه عن إقناع الجزائريين باستعادته لقواه الصحية وموعد عودته لأداء مهامه ، فالتســجيل الذي بـث على حسابه الشـخصي في تويتر لأكثر مـن أربع دقائق لا يزال يثير العديد من التكهنات والتخمينات.

وبغض النظر عن مضمون ما ورد علىٰ لسان الرجل، والشكل الذي ظهر به، وإمكانية دخـول التركيب والتدقيق، فإن توقيت ظهوره نفسته وتعمد استعمال حسابه الخاص على شبكات التواصل الاجتماعي بدل وسائل الإعلام الحكومية، طرح استفهامات وتكهنات جديدة، حول الرسائل الحقيقية التي أرادها الرئيس الجزائري من ظهوره المقَّتضب

وإذ تزامن مع مرور عام على انتخابه للجزائس في الـ12 من ديسمبر الماضي، فإن الرئيس الذي انتخب في ظروف اســتثنائية، يعتبر أُسوا رؤْساءً الجُزّائر حظا، فعلاوة على غياب الإجماع على شـخصه سـواء من طرف دوائـر نافذة في السلطة أو من الحراك الشعبي، فقد جاء إلىٰ قصر المرادية وخزائن الدولة فارغة وجائحة كورونا تعصف بالبلاد، وفوق ذلك ألمّت بـ وعكة صحية خطيرة بحسب ما ظهر عليه الرجل في التسجيل

ولسوء حظ الرجل، فإنه لم يهنأ في منصبه إلا لأشهر قليلة فقط قبل أن تُدخل جائحة كورونا على الخط، وتكبد الاقتصادي المتهاوي ورصيد النقد الأجنبي المتأكل خسائر معتبرة. وفي شهر أكتوبر الماضي أصيب بوعكة صحية استدعت نقله إلى مستشفي ألماني بمدينة كولونيا، حيث لا يزال يتواجد هناك إلى غاية الأن.

وشكّل الجدل القائم في البلاد حول مستقبل البلاد ومصيرها، في ظل التطورات الإقليمية المتسارعة وفي غياب الرئيس، وتأثير كل ذلك على أداء مؤسسات الدولة، مادة له لسيناريوهات متضاربة على أن "الجزائر مريضة بمرض رؤسائها"، وأن "سيناريو بوتفليقة يعيد نفسه مع تبون مع فوارق لافتة تميزها التحديات الداخلية والخارجية للبلاد في الظرف الراهن، بينما كان سلفه على أريحية ملحوظة اقتصاديا وإقليميا".

وصرحت المحامية والناشطة الحقوقية المعارضة زبيدة عسول بأن "ظه ور تبون لم يكن بغرض طمأنة الجزائريين، وإنما كان لدوائس معينة، أراد أن يقول لها إنه مستمر في منصبه وقادر على أداء مهامه ومتابع لشوون الدولة".

والمحت المتحدثة إلى "دوائر في السلطة تدفع باتجاه تفعيل بند الفراغ الرئاسي من أجل الذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة"، وهو ما ترجمته

التسريبات التي تحدثت عن اتصالات في هرم السلطة مع قوى سياسية وشتخصيات مستقلة من أجل بلورة خارطة طريق تنهي المأزق المستجد بسبب غياب الرئيس.

وهي الجهات التي يكون الرئيس قد قصدها في ظهوره المقتضب من أحل إحباط خططها المعارضة لاستمراره علىٰ رأس السلطة، خاصة بعد دخولها في حملة تهويل للتطورات الإقليمية المستجدة في المنطقة، والتي تطلب في تلميحاتها رئيسا في كامل قواه الجسدية والذهنيةويبدو أن المسار الذي رسمته قيادة الجيش السابقة للخروج من مأزق الشرعية والأزمة التي أحدثتها احتجاجات الحراك الشعبي، والدفع بتبون كرئيـس للدولة في أخر اللحظات التي سبقت الاستحقاق الرئاسي، بعدما كان قطاع عريض من المسؤولين المدنيين وكبار ضباط المؤسسة العسكرية، يدفع بالمرشح الشاب عزالدين ميهوبي ليكون مرشـح السلطة، لم يغادر مربع الصفر، بعد تكرار أطوار أزمة فجرت الشيارع في فبراير 2019، ولا يستبعد تكرار نفس السيناريو مع بقاء نفس الأسباب واستمرار جذوة الاحتجاجات

بدل التفرغ لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية بمؤسسات قوية، تعانى الجزائر من شلل متجدد سببه مرض الرئيس

وحاول حزب جبهة التحرير الوطنى الحاكم تبييض حصيلة الرئيس تبون بذكره في بيانه الأخير الذي أعرب فيه عن "دعمه للمسار السياسي المنتهج في البلاد من أجل إرساء قواعد ما أسماه ب الجزائس الجديدة ، وتكريس دولة الحق والقانون تحت قيادة الرئيس

غير أن الشارع وقطاعا عريضا من الطبقة السياسية والنخب الناشطة له رأي معاكس تماما قباسا بما تصفه ب "فشل المسار الذي انتهجه العسكر لإخراج البلاد من أزمة الحراك الشعبي، حيث أدى فرض الخيارات على إرادة الشارع إلى نتائج عكسية تحسدت في ترهل مؤسسات الدولة، وتفاقم النتائج الوخيمة للسياسات الاقتصادية والاجتماعية المنتهجة، وتوسع دائرة

الأزمة الاقتصادية". الاقتصادي إسماعيل لالماس، أن "الثقة الغائبة بين الشارع والسلطة والشرعية المهزوزة للمؤسسات القائمة لايمكن أن تحققا نتائج إيجابية لبلد يتخبط في أزمة معقدة ومتشابكة وفي مختلف القطاعات، وذلك هـو الأخطر على وحدة السلاد وتماسكها خاصة في الظروف الراهنة".

واستنتج بالقول "هاهي نتائج الخسارات الخاطئة للمسار الدي انتهجته قيادة العسكر في إدارة الأزمة السياسية، تضع البلاد في مربع الصفر وتهدد بتكرار سيناريو بوتفليقة، فبدل التفرغ لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية بمؤسسات شرعية وقوية، تعانى الجزائر من شلل متجدد بسبب رئيس مريض لا أحد يدري كيف يكون مسار الدولة معه؟".



الجزائر مريضة بمرض رؤسائها

بعد أن أصبحت التوترات بين تركيا

وإسرائيل أكثر حدة بشأن قضايا مثل

وضع القدس الشرقية، التي تحتفظ بها

إسرائيل منذ حرب الأيام الستة عام

1967، والقضية الفلسطينية، وإيران،

والإسلام السياسي، وترويج الرئيس

رجب طيب أردوغان لنظريات المؤامرة

ولم تتغير علاقات إسرائيل الوثيقة

مع أذربيجان التي تضعها في نفس

الجانب مع تركيا في العداء المتجدد سين

أرمينيا وأذربيجان بعد هزيمة الأولئ

ويفسر جيمس دورسي، الباحث

بمعهد واشتنطن لسياسات الشيرق

الأدنى، ذلك بالقول "هذا انعكاس

للروابط التي لا تنفصم بين حوض

بحر قزوين والصراعات التي لا تعد

ولا تحصىٰ في الشرق الأوسط الكبير

والطبيعة المتغيرة والهشسة للتحالفات

الاقليمية والشسراكات والعداوات عبر

بمجلة "باكو دايالوغ" علىٰ هذه النقطة

المهمة، مشسيرا إلى "الاندماج التدريجي

للجغرافيا السياسية لجنوب القوقاز

والشيرق الأوسط" وذهب إلى حد القول

إن أذربيجان، على وجه الخصوص

"أقرب مكان مرتبط بديناميكيات الشرق

الأوسط أكثر مما كانت عليه خلال قرنين

شـراكات نفعيـة مـع روسـيا وإيران، وكلتاهما من الدول المطلبة على بحر

قزوين التي دفعت من أجل وقف إطلاق

النار ويُنظر إليها علىٰ أنها متعاطفة مع

أرمينيا، وإسرائيل، بعلاقاتها الوثيقة

مع موسكو، المرتبة الأولى بين موردي

كان بستخدم طائرات ذاتية القيادة

ناغورنى قرة باغ الثانية التي بدأت في

والامارات تبدوان وكأنهما في مأزق.

في بحر قزوين، لكن يبدو أنهماً

تميلان إلئ تفضيل أرمينيا بسبب

الموقف من تركيا، التي يتهمانها

بالتدخل في الشوون العربية

ويقول دورسي "إذا بدت إسرائيل

النفوذ الإيراني

وأكد أحد كبار مساعدى الرئيس

الأسلحة لأذربيجان.

أو اخر سيتمبر.

مَى أذربيجان لمواجهة

وتحتل كل من تركيا، التى لديها

ويشيدد سفانت كورنيل في مقال نشير

الأراضى الأورواسيوية".

في حرب ناغورني قرة باغ الثانية.

المعادية للسامية ضمنيا.

إسرائيل تدق إسفين قرة باغ بين تركيا وإيران

بحر قزوین ساحة حرب قدیمة متجددة ذكّرت بها معارك ناغورني قرة باغ

قد لا تُحدث خطابات الاعتمادات الاقتصادية المعلنة في منطقة القوقاز وبحر قزوين الفارق ما دامت إســرائيل تعمل بجد وإيران تؤَّكد وجودها، وتسعى روسيا إلى درء التحدي التركي في جنوب القوقاز، وربما بين الأقليات التركية المسلمة في روسيًّا، وكذلك الجمهوريات السوفيتية السِابقة في أسيا الوسطى، وهي مناطق اعتبرتها موسكو منذ فترة طويلة ملكاً لها.

₹ للدن – بمجرد مراقبة تداعيات مع تركيا لسنوات أنقرة على إحباط القصيدة التي ألقاها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في احتفالً أقيم الأسبوع الماضي في أذربيجان، والاستياء الذي عبرت عنه إيران من القصيدة، بكونها تمس مناطق تابعة لها وتضعها ضمن أذربيجان، نكتشف أن حرب التصريحات والجيوش والطائرات المسيرة أكثر تعقيدا بين من يعتبرون حلفاء وبين من يعدهم التاريخ



سفانت كورنيل أذربيجان اقتربت من

ديناميكيات الشرق يحاول المراقبون الإجابة على

تساؤلات متقاطعة، ما الذي يجعل إيران تقف مع أرمينيا وما الذي يجمع بين تركيا وإسـرائيل في دعم أذربيجان في الصراع على ناغورني قرة باغ وهي منطقة ذات أغلبية عرقية أرمنية فَي الأراضي الأذريّاة؟ إذا كان الدعم التركي مفهوما إلى حد ما بسبب الخلاف التاريخي الدي ارتكبه الأتراك في إبادة الأرمن، فإن إيران الشيعية تفضّل دعم أرمينيا، بدلا من الوقوف مع أذربيجان التي يشكل الشيعة غالبية

وتجمع إجابات المحللين السياسيين علىٰ أن بحر قزوين ساحة حرب قديمة جديدة تبدأها الجيوش وتتبعها إغراءات المشاريع الاقتصادية، ومعركة ناغورنى قرة باغ ليست إلا تذكيرا بها.

الدعم الإسرائيلي لأذربيجان

سبق وأن بسط مسـؤول إسرائيلي فكرة الدعم لأذربيجان "كانت المعادلة بسيطة. تمتلك أذربيجان ثلاثة أصول استراتيجية تهتم بها إسرائيل: المسلمون والنفط وعدة آلاف من البهود. كل ما يجب على أرمينيا أن تقدمه في أحسن الأحوال هو سبعمئة يهودي

وامتلكت أذربيجان أحد أهم الأصول لعلاقيات السيداس والأمنية والطاقية الوثيقة بتركيا، التي كانت تدعمها في أعمالها العدائية مع أرمينيا. ونتيجة لذلك، ساعد اللوبي المؤيد لاسترائيل والمنظمات اليهودية الأميركيــة التي لها علاقات طويلة الأمد

الإسرائيلية مع أذربيجان، التي عملت حاهدة لتعميق علاقاتها مع إبران، قد تضعها على طرفى نقيض مع الإمارات والبحرين اللتين أقامتا معها علاقات دبلوماسية مؤخرا من أجل تعزين تحالفهما ضد إيران وتركيا. وبخلاف ذلك، قد يكون هذا أحد الأمثلة التي قد نحد فيها دول الخليج وإسرائيل على مقترحات في الكونغرس الأميركي حوانب مختلفة من الانقسام تأتى في لإحياء ذكرى الإبادة الجماعية للأرمن مالح الدولة اليهودية. وقد تغير ذلك في السنوات الأخيرة

وقال صادق أونكو، محلل العلاقات الدولية في تركيا "الرسالة المرسلة من تل أبيب إلى طهران واضحة للغاية سوريا هي ملعبنا، وسنكون في أذربيجان لمراقبتكم".

وعلي نفس المنوال، فإن العلاقات

حرب ناغورني قـرة باغ من المحتمل أن تخلق فرصة لإجراء تغيير خلفي يمكن تركبا وإبران.

وقال المعلق الإسرائيلي البارز أنشل بفيفر "إن شحنات الأسلحة إلى أذربيجان والحرب في منطقة ناغورني قـرة باغ تعدّ بمثابـة تذكير بأن تحالف

قصيدة لشباعر إيراني من أدره أصار أدره المرادة أُصل أُذري تتحدث الأذري، إلهام علييف، أن الجيش الأذري إسرائيلية وتركية قاتلة في حرب أذرىحان بين روسيا وتركيا شريكتين غريبتين، فإن السعودية وإيران في القرن التأسع حيث استثمرت الدولتان الخليحيتان

وتشيير مصادر إسرائيلية إلى أن لإسرائيل من خلاله أن تدق إسفينا بين

الأطراف قد لا يموت بالكاملٌ".

وكان بفيف يشير إلى السياسة الإسرائيلية قبل فتح العلاقات مع البدول العربية للحفاظ علي علاقات وثيقة مع جيرانها من غير العرب في غياب العلاقات الإسرائيلية الرسمية مع حيرانها العرب.

وفى ظل تواجد الأذريين العرقيين، الذين يمثلون ما يصل إلى ربع سكان إيران ولديهم نفوذ في هيكل السلطة في البلاد، فإن طهران، التي غالبا ما يُنظر إليها على أنها مؤيدة لأرمينيا، دعت إلى وقف إطلاق النار في حرب ناغورني قرة باغ الثانية وعرض وضع حد للقتال.

وهذا يفسر حساسية العلاقة بين إيـران وتركيا عندمـا يتعلق الأمر بالأذرييين في إيران، لذلك نشب خلاف دبلوماسى مع تركيا تسبب فيه ترديد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان قصيدة خلال زيارة لأذربيجان وصفتها

إيران بأنها تهديد لوحدة أراضيها. واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير التركى الأسبوع الماضي، بعد أن قـرأ أردوغان خلال زيـارة لأذربيجان

وأبدت طهران قلقها من أن تكون قراءة القصيدة تشكيكا في وحدة أراضي إيـران وأن تعزز الميـول الانفصالية بينّ

إيران وروسيا

أبناء الأقلية الأذرية فيها.

وحتى قبل اندلاع الأعمال العدائدة بين أرمينيا وأذربيجان في المناطق الداخلية الشمالية الغربية لبحر قزوين، عرزت إيران مواقعها البحرية على الساحل الجنوبي للحوض. وأثار محللون مثل بول غوبل،

والكاتب الروسي المحافظ، كونستانتين دوشينوف، وكذلك قادة البحرية الإيرانية، شبح العقوبات الأميركية التي تخرق التعاون العسكري بين موسكو وطهـران فـى منطقة قزويـن وخارجها. هؤلاء وغيرهم من المحللين - في ما يبدو أنه تكرار لتقارير غير مؤكدة عن توثيق التعاون الإيراني الصيني الذي زاد من السنداجة ولكن تم تعميمة لفترة طويلة وتمت مناقشته على نطاق واسع في دوائر السياســة – أشاروا إلىٰ أن روسم وإيران تخططان لتعاون عسكري موسع، بما في ذلك التدريبات البحرية في بحر قزوين وكذلك في الخليج ومضيق هرمز.

أسيا الوسطى بالقلق من التدخل الأمنى وزعم المحللون، بمن فيهم دوشينوف، الصينى في هــذا الجزء الخاص بهم من والذي ورد أنه سُمن منذ عقد بتهمـة التحريض ضد السامدة، أن إبران عرضت علئ روسيا منشات بحرية في ثلاثة موانئ - تشابهار، وبندر عباس وبندر بوشــر – خطوة تنتهك

ويهدد هذا التعاون التفاهم الضمنى الذي تحملت فيه روسيا السيؤولية عن الأمن الإقليمي، بينما تركز الصين على التنمية الاقتصادية.

ماذا تترقب المنطقة

مبدأها التأسيسي بعدم وجود أي أجنبي

هذه الخطوة قد تتعارض أيضاً مع

اقتراح إيران بشان إنشاء هيكل أمني

إقليمي في الشرق الأوسط يستبعد

مشاركة قوى غير إقليمية. ومع ذلك،

ومما زاد من ضرورة اتخاذ موقف أكثر

حزما، هو تكثيف كيار الضياط الايرانيين

من زياراتهم للمنشات البحرية وأحواض

بناء السفن على ساحل بحر قزوين

الإيرانى حيث يتم إصلاح وتحديث

مدمرة هناك. وقد أكد المسؤولون، بمن

فيهم قائد البحرية الإيرانية الأدميرال

حسين خانزادي ونائبه الأدميرال

حبيب الله سياري والأدميرال أمير

راستغاري (الذي يُقال إنه يشسرف على

البناء البحري)، على أهمية بحر قزوين

بالنسبة إلى الأمن القومى الإيراني في

وتوصف التحركات الإبرانية بأكثر

من مجرد تعزيز الوجود العسكري

للدولة في حوض تشــترك فيه مع روسيا

وأذربيجان وتركمانستان وكازاخستان.

مع دول بحر قزوين لإيران بالاستفادة من

موقفها في الوقت الذي يشعر فيه سكان

وستسمح العلاقات البحرية الأوثق

جولات للمرافق على طول الساحل.

علىٰ أراضيها.

ومن المرجع أن تؤدي هزيمة أرمينيا المهينة على يد أذربيجان التي تدعمها أنقرة، إلى تحويل حوض بحر قزوين

أردوغان في مستنقع صراع جديد

في (لعمق 2

إلى ساحة معركة أخرى في صراعات متعددة على السلطة عبر الشرق الأوسط الكبير بهدف تشكيل نظام إقليمي جديد. ولا يبشس الشسعور الأذري والتركي

بالنصر الأخلاقي والعسكري، إلىٰ جانب سياسات أردوغان الإقليمية الحازمة، بالخير لأن أذربيجان ستوازن بين نجاحها والتأكد من أن السكان الأرمن في ناغورني قرة باغ ستتم حمايتهم والحفاظ على سلامتهم وأمنهم وحقوقهم وسلط مخاوفهم من التهجيس أو حتى التطهير العرقى.

كُما أَن ذَلُك - وفق دورسي - سيثير الشكوك حول العلاقات طويلة المدى بين روسيا وأرمينيا، حيث يشعر الكثيرون بالخيانة بسبب رفض موسكو تقديم المساعدة لأرمينيا بموجب اتفاقية دفاع

ومن المحتمل أن تشعر روسيا

بالقلق بشان الأصوات القومية التركية

التي تطالب تركيا بالاستفادة من نجاح أذربيجان في زيادة نفوذها في آسيا الوسطى، وهو إعادة اتحاد جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة التي لها روابط عرقية وثقافية ولغوية مع تركيا. وحتى الآن، يبدو أن رهان تركيا على أن التاريخ سيعيد نفسه يؤتى ثماره إلى حد ما، لكن إلى متى سيستمر! حيث تواجه قدرة موسكو على الحفاظ على الاستقرار تحديًا في جنوب القوقاز، وهي أحدث منطقة سيوفيتية سيابقة،

للقوات الموالية لروسيا في مولدوفا. وفي الوقت الحالي، عزز أردوغان موقفه في ما سيؤدي حتما إلى إعادة ے میزان القوی فے القوقار لیس فقط بين روسيا وتركياً، ولكن أيضا مع إيران، في وقت تكون فيه مقايضة الدعم الإسـرائيلي لأذربيجـان من خلال قدرة الدولة اليهودية على مراقبة

بعد الأزمات السياسية في بيلاروسيا

وقيرغيزستان والهزيمة الانتخابية

ناجون مذعورون يروون الهجمات القاسية على المدنيين في تيغراي

بيســوبر (إثيوبيـــا) - ســقطت القذائف ينتشر فيها نبات الصبار.

وحاولت الستينية جانو أدماسي

لكُّن أثناء هروبهما، صادف

والمشهد الذي أعقب ذلك

الأولىٰ علىٰ بيسوبر في منطقة تيغراي قبل فجر، الأربعاء، بقليل ودمرت الأسطح الحديدية للمساكن المتواضعة ودفعت السكان للهرب إلى التلال المحيطة التي

مع ابنها الفرار من قريتها بيسـوبر في تيغراي في شهال إثيوبيا، حيث تقود حكومة أديس أبابا منذ ستة أسابيع عملية عسكرية واستعة النطاق لطرد القادة المحليين لجبهة تحرير شعب

جانو وميسكانا، ابنها البكر البالغ من العمر 46 عاما، عناصر من الجيـش الفيدرالي أجبروهما على دخول لأحد المنازل. في الداخل، كانت هناك عائلتان مذعورتان.

والذي وصفه ثلاثة شهود عيان ونفته الحكومـة الإثيوبية، يلقي بالشـك على تصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي

أحمد الذي يزعم فيه أن المدنيين كانوا بمنأى عن هذه العملية العسكرية. واتهم الجنود ميسكانا ورجلين أخرين بمساعدة جبهة تحرير شعب تيغراي التى تقاتل قواتها الجيش

الفيدرالي.

وروت جانو "سالونا من نكون وأحسناهم أننا مجرد فلاحين وعجائز". وأضافت "عادوا وقالوا لنا أخرجن" ثم فصلوا النساء عن الرجال. وطلب الجنود من الرجال الجلوس،

وقبل أن تدرك جانو حقيقة الوضع، أطلقوا عليهم الرصاص من بنادق كلاشسنيكوف. وقتل صبي يبلغ من العمر 15 عاماً فيما كان يحاول دون جدوى حماية والده.

ورغم انطلاق النـزاع في 14 نوفمبر الماضي، إلا أن معاناة المدنيين في بيسوبر، وهي قرية زراعية يقطنها حوالي ألفي نسمة في جنوب تيغراي،

ففي الأيام الثلاثة التي احتاج إليها الجيش لطرد جبهة تحرير شعب تيغراي من القرية والسيطرة عليها، قتل 27 مدنيا

وفق شهادات مسؤولين محليين وسكان. وقتل 21 منهم بنيران المدفعية وستة أثناء عمليات إعدام بإجراءات موجزة.

سكان العديد من البلدات والقرى يتهمون الجيش ومقاتلي الجبهة بوضع المدنيين في قلب الصراع واستهدافهم بشكل مباشر

وانقطعت تيغراي عن العالم لأسابيع عدة، وبدأت الاتصالات العودة تدريجيا، وما زال من الصعب الحصول علىٰ تقدير أولى لعدد ضحايا الصراع.

واتهم سكان العديد من البلدات والقرى الجيش ومقاتلي الجبهة بوضع المدنيين، في أحسن الأحوال، في قلب الصراع، وفي أسوأها لاستهدافهم بشكل

وقال غيتاتشو أبيرا أحد سكان المنطقة والقلق باد على وجهه في

تصريحات صحافية "إذا كان لديك الكثير من الدمار في نطاق واحد مثل هذا، فتخيل ما يمكن أن يحدث على مستوى المنطقة بكاملها".

من جانبه، قال وزير الديمقراطية زاديـق أبراهـا إن "أي مزاعـم عن مقتل مدنيين هي كاذبة".

وبالنسبة إلى سكان بيسوبر، تعود أولئ بوادر الصراع إلى سبعة أشهر عندما انتقلت القوات الخاصة في تيغراي إلىٰ المدرســة الابتدائية التي كانّت خالية بسبب فايروس كورونا المستجد.

وعندما بدأت العملية العسكرية فى مطلع نوفمبر، كان هناك نحو 250 جندياً من جبهة تحرير شعب تيغراي فيها. وقد حفرت الخنادق وتم تخزين أسلحة في مكتب المدير.

ووفقا للمسؤول المحلى غيتاتشو نيغا، فإن هذا القرار بالاستقرار في قلب القرية يفسر جزئيا الثمن الباهظ الذي دفعته بيسوبر.

وأضاف "لقد جاؤوا ووضعوا أسلحة ثقيلة وأنواعا أخرى منها في هذه القرية. ما كان يجب عليهم القيام بذلك".

وعندما اندلع القتال، تمركز مقاتلو تبغرای فے منازل مدنین لاستهداف الجنود الفيدراليين وفقا لشهود عدة. والنتيجة: إصابة منازل من المعسكرين فى أنحاء القرية بقصف مدفعي. وقال سعيد إدريس وهو عنصر في

مركز قيادة أنشئ حديثا لمحاولة إعادة النظام في المنطقة "كان الصراع مفاجئا.. كان بإمكانهم الطلب من السكان المغادرة في وقت أبكر".

ويسود هدوء نسبي في قرية بيسوبر حيث عاد الكثير من السكان إلى حقول الندرة في محاولة لإنقاد محصول هذا ويتم توفير الأمن من قبل القوات

الخاصـة من منطقة عفـار المجاورة التي أقامت معسكرها عند مخرج القرية. وبعيدا عن كل ذلك، لا تستطيع جانو التخلص من ذكرى مشاهدة الجنود

يطلقون النار على ابنها أمام عينيها. وختمت جانو التى أصبحت مسؤولة الأن عن تربية أطفال ميسكانا الثلاثة "لم نبك. كنا مرعوبين. كنا نرتجف من

هل تعود قطر

إبراهيم الزبيدي كاتب عراقي

🔵 في 5 يونيو 2017 قررت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة ومصر والبحرين قطع العلاقات الدبلوماسية مع قطر، ثم تبعها الأردن بخفض تمثيله الدبلوماسي معها والغاء ترخيص قناة الجزيرة.

وذلك لأن قطر، رغم صغرها وقلة عدد سكانها، تمكنت بأموالها الطائلة من أن تكون، في السنوات العشر الأخيرة، شوكة مؤلمة في خاصرة شعوب المنطقة، قبل حكوماتها، وعاملا فاعلا في تقوية سواعد أعدائها الطامعين الحاقدين، وتشجيعهم على المزيد من تخريب حياة الملايين من الأبرياء الذين لا ذنب لهم ولا

وبسبب ذلك أصبح الحديث المستجد عن مصالحة تعيد الأمور إلى سابق عهدها بين قطر ومقاطعيها نفحة تفاؤل لدى الغالبية العظمىٰ من الخليجيين والعراقيين والسوريين واللبنانيين والمصريين واليمنيين والليبيين والسودانيين والفلسطينيين الذين يتمنون، مخلصين، أن يكون الحاكم القطري قد آمن، أخيرا، بأن حزام الأمان الدائم والحقيقى لقطر، شعبا وحكومة، هم أهلها. أما الإيرانيون والأتراك والإخوان المسلمون فلن يكونوا ذلك الحزام في غد متقلب مجهول لا يعرف أحدٌ مأذا سيحمل من خبايا ومفاجآت. أما الذي يعتقد بغير ذلك فهو يراهن على سراب، إلا إذا كان مأمورا مكلفا،

من قبل الولايات المتحدة أو غيرها، بالانغماس في كهوف المجاهدين، بوظيفة

إذَّ ليس معقولا أن تكون قطر، وهي الدولة الصغيرة المرتبطة عمليا وواقعيا مع أميركا بأكثر من رباط، وبأكثر من دليل، قد اختارت، بإرادتها الحرة وحدها، الاصطفاف مع أعداء أميركا الهاتفين

دائما، وعلنا، بأنهم يريدون اغتيال رجالها، وضرب قو أعدها بالصواريخ، ونسف مصفحاتها بالمفخخات. ولو صدقت النوابا ونححت الوساطات المحلية والدولية وتحققت

المصالحة فإن ذلك سيعني عودة الحياة في دول المنطقة إلى وضعها الطبيعي القديم، لا غالب ولا مغلوب، ولا قاتل ولا مقتول، ولا ناهب ولا منهوب. ولكى يتحقق هذا النصر المبين لا

بد من قطع حبل السرة القائم حاليا بين الأموال القطرية وبين إيران خامنئي وتركيا أردوغان والإخوان وباقى شلل الإرهابيين الآخرين. وهذا ما سيجعل النظام الإيراني

أضعف، وأقل توحشا في تدخلاته التخريبية في المنطقة، وهو المحاصر بالعقويات الأمبركية ويجائحة كورونا. وأول النتائج وأسرعها تقلص وجود الحرس الثوري والميليشيات العراقية واللبنانية في سوريا، وانتهاء الحرب فى اليمن، أو اقترابها من النهاية تمهيدا لعودة اليمن إلى وحدته وسلامه. كما أن من المتوقع، أيضا، أن تضعف القبضة الإيرانية في العراق ولبنان وفلسطين، ويصبح في مقدور العراقيين واللبنانيين والفلسطينيين تقرير مصيرهم بحرية ودون وصاية

وعلئ الجانب الآخر التركى سيعجل ذلك بدخول تركيا أردوغان في موسم انكماشها العسكري والاقتصادي، الأمر الذي سيخلص ليبيا من عساكرها ومرتزقتها، كما سيوقف حروبها في سوريا والعراق، أو يخفف أحزانها إلى

بعبارة أخرى، إن الحياة، من المحيط إلىٰ الخليج، ستصبح أحلىٰ وأجمل، وستصدح موسيقي الأفراح والابتهاج فى الشوارع والساحات والميادين بعد أن مُلئت رصاصا ودخانا ومآتم. ولعل أهم وأكبر المنافع من تلك المصالحة أنها ستعيد فتح أبواب

الدنيا كلها أمام المواطنين القطريين، وخصوصا منهم رجال الأعمال. إضافة إلى أن الأموال الهائلة

الضائعة التي تنفقها حكومة قطر على القتل والحرقّ والتآمر وشراء العصابات، وعلىٰ الإعلام السيء، وعلىٰ حماية من الإيرانيين والأتراك والإخوان المسلمين وباقي الإرهابيين الآخرين سيمكن إنفاقها في مشاريع استثمارية مربحة في الخليج ومصر والدول العربية الأخرى الأحوج من غيرها إلى الاستثمار الخيّر النافع

> لشعوبها وللمستثمرين. ولكن ذلك لن يتحقق بسهولة وبجرة قلم. فلكي يمكن للوسطاء أن يجمعوا الجمر مع الثلج في كف واحدة، والصيف، والشتاء على سطح واحد، لا بد من أن تكون النوابا للمحاسبة دقيقة وصريحة وعادلة، ولا بد من أن تكون القوى الدولية

الجراحة العميقة في موازين القوى والنفوذ في المنطقة.

ولا قطر نفسها ولا السعودية في وضع يسمح بحدوث مثل هذا الانقلاب الاستراتيجي دون ضمانات أكيدة ثابتة شديد وطويل.

استدعى المقاطعة. كما أنها لن تقبل أيضا بمصالحة ثنائية بين الحكومتين وتترك حلفاءها الإماراتيين والبحارنة والمصريين هدفا لتدخلات الحكومة القطرية ومؤامراتها.

وهنا يبرز سؤال. إلى أي مدى يمكن

الفاعلة راغبة، فعلا، في إجراء مثل هذه

1111111

a3 web)

فلا الظّروف الإقليمية والدولية، ودائمة، ومراجعات عميقة ودقيقة، وتعب

فمن غير المتوقع أن تقبل السعودية المصالحة مع قطر بوضعها العادي الذي

أن تذهب قطر من أجل تلك المصالحة؟

الحكومة القطرية أن تتوجه لتلك وهل ستقبل، بسهولة، أن تنزع أنيابها الملايين وتعترف بذنويها الكثيرة، الإبرانية والتركية والإخوانية، وتتوقف وتعتذر، وتتعهد بتعويض المتضررين. فهل ستفعل الحكومة القطرية ذلك في وليبيا واليمن، وتطرد قادة الإخوان من يوم من الأيام؟

والآن وقد ذهب ترامب مع وعوده بإعادة إيران، طائعة مستسلمة، إلى .. طاولة المفاوضات، وقابلة بشروط وزير الخارجية مايكل بومبيو، وجاء غريمه الذي لا يعرف أحدٌ، لحدّ الآن، هل سيبارك سياسات سلفه ترامب الإيرانية والتركية والإخوانية فيجدد طلب المصالحة بين قطر وخصومها، أم سيقرر غير ذلك، فيأمر الشيخ تميم بن حمد بأن يبقى في برزخه الإيراني الأردوغاني الإخواني ليهش به على غنمه في المنطقة والعالم، ومن أجل مآربه الأخرى؟

الخبر اليوم بفلوس وغدا ببلاش.

ظهر تبون.. فهل طمأن الجزائريين أم أقلقهم؟



🥏 في وقت لم يكن ينتظره أحد ظهر الرئيس عبدالمجيد تبون في تسجيل قصير فاجأ به الجميع، من المعارضة مرورا بالإعلام العمومي ل ووصولا إلىٰ جزء من السا لم يعلن عن ذلك الخروج الإعلامي على الإطلاق كما كانت تجرى العادة في كل مرة يتحدث فيها أو يتحرك.

وبعد غياب ما يقارب الشهرين، كما يقول هو نفسه، وبعد الجدل الذي خلفه ذلك الغياب والغموض والتواصل الردىء حول طبيعة مرضه، يعود تيون ليخاطب الجزائريين عبر وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي، تويتر، دون المرور عبر التلفزيون الرسمي الجزائري وكأن شيئا لم يكن.

وعلى الرغم من الصور الكئيبة المهينة التى تحتفظ بها ذاكرة الجزائريين عن رئيسهم المخلوع عبدالعزيز بوتفليقة، جاء رئيسهم الحالى ليذكرهم بأن لا شيء تغير ويخرج عليهم بشكل أقل ما يقال عنه إنه غير مناسب لمنصب رئيس الجمهورية. كيف يمكن أن يخرج الرئيس في فيديو ضعيف التصوير في أقل من 5 دقائق ومُقطع بطريقة هواة؟

لماذا فضل رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية التوجه إلى الجزائريين في لباس شبه رياضى وعبر كاميرا هاتف نقال واحدة بدل كاميرات التلفزيون الاحترافية؟ وما هي الاستنتاجات التي يمكن التوصل إليها من خلال تحليل تدخل الرئيس تبون شكلا ومضمونا، طبيا وسياسيا؟ لقد خاطب الجزائريين من مكان ما

في ألمانيا، لا أحد يعرف أين بالضبط، فكأنه يختفي عن الأنظار لسبب ما. وهو ما فهمه البعض من اختياره عدم استدعاء فريق تلفزيوني من الجزائر

هنا جاء

التسرع

الفيديو بهذا المستوى التقنى الرديء. لتسجيل خطابه، واللجوء إلىٰ التواصل عبر حسابه الشخصى علىٰ تويتر. أما البعض الآخر فقد فسر ذلك بوجود فتور بينه وبين القيادة العسكرية التي بدأت منذ مدة في البحث عن بديل له، كما هو متداول في بعض المنابر الإعلامية ووسائط التواصل الاحتماعي.

أبلغ بأمر فأسرع في الرد المضاد مسجلا حضوره ليقول لخصومه المحتملين إنه لا يزال حيا ورئيسا للجزائر، ولاستبعاد أي تطبيق محتمل للمادة 102 من الدستور الجزائري الخاصة بإعلان الشعور في منصب رئيس الجمهورية، والتي بدأ الحديث عنها منذ مدة؟

وعموما وبغض النظر عن سطحية التدخل الذي كان عبارة عن جمل سطحية مبعثرة غير محكمة، يرى كثيرون أن هذا الخطاب المتسرع المرتجل، الذي تزامن مع ذكرى مرور سنة علىٰ انتخابه، هو رسالة جماعة تبون المباغتة إلى خصومهم مفادها أن خارطة الطريق المرسومة هي التي تستمر كما كانت قبل مرضه، وأنّه لا مجال للبحث عن مسارات أخرى خارج "جزائره الجديدة"، رغم فشل الاستفتاء حول التعديل الدستوري ومقاطعة

الجزائريين له. وبكلمة واحدة ظهر تبون ليرفض الرحيل وليخلط أوراق المطالبين بعزله، وربما ليوقف إجراءات ء . . كانت في طريقها إلى التنفيذ،



وجود التدفئة في الغرفة. وسبب ذلك حسب أطباء كثيرين المحافظة على الفم والحنجرة والحبال الصوتية وإدخال الأجهزة الطبية مباشرة منها دون المرور علىٰ القم.

ولاحظ الأطباء أيضا أن عين الرئيس اليسرى جافة وتومض بشكل يدل على أن التخدير قد أضر بجسده كثيرا. يتساءل الجزائريون اليوم عن قدرة تبون على مواصلة مشواره الرئاسي ويعتبر الكثير منهم أنه من المستحيل أن يعود إلى حالته الصحية السابقة، وبين هذا وذاك يبقى بلدهم في

صحة غير جيدة سياسيا

واقتصاديا واجتماعيا.. ولم يكن ظهور تبون مطمئنا بل كان مقلقا أكثر. والخوف أن تدشين فترة تجاذبات واضطرابات جديدة في وقت أشد ما تحتاج إليه الجزائر هو الوضوح والشفافية.



محمد خلفان الصوافي كاتب إماراتي

🥌 تتوالى، حاليا، تأكيدات مسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي للادارة الأمدركية القادمة حول أهمية إشراك دول المنطقة في أي حوار أو النظام الإيراني. وتأتى تلك التأكيدات من أكثر من مصدر وتتجلىٰ في أكثر من

موقف خليجي. أي تهميش أو تجاهل لهذه الدول هو بمثابة إصرار من قبل الإدارة الأميركية، خاصة الديمقراطيين، على تكرار ارتكاب الأخطاء التي بنيت في الماضي على الثقة في تعهدات النظام

غالباً ما يتركز الحوار الأميركي مع إيران في ملفات تكون الإدارة الأميركية في مأزق فيها، وتريد الخروج منها بأقل الخسائر. حدث ذلك مع أفغانستان والعراق، من خلال قرار سحب القوات الأميركية بعد الاتفاق النووي سيء

وخلال هذه الأيام، المشبهد الأبرز للحوار بينهما، إلىٰ جانب الملف النووي وتطوير الصواريخ الباليستية، هو الملف العراقى الذي يحتل مكانة مهمة في الإستراتيجية العربية، والخليجية بشَّكل خاص. لذا فإن احتمال حدوث أي شيء بين الولايات المتحدة وإيران مسألة واردة سواء بالحوار أو التصعيد. لكن الثابت في العلاقة الأميركية الإيرانية، منذ 1979، أن إيران تسعى من وراء أي تفاهم إلىٰ التمدد في دول

الخليج، واستغلال أي اتفاق يحدث

بعيدا عن هذه الدول إلى توسيع نفوذها

في الجوار الجغرافي. وكأن إيران تعتبر الحوار الأميركي أو الغربي معها، اعتراف منهما بأنها قوة إقليمية أكثر من أنها عامل استفزاز وتهديد للاستقرار في أهم بقعة إستراتيجية دولية.

ومع أن أغلب المراقبين يستبعدون أن يكرر الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن سياسة الرئيس الأسبق باراك أوباما في المنطقة، وهو احتمال كبير لأسباب عدة، إلا أن سياسة الشد والجذب التي تصل إلىٰ عنق الزجاجة ثم تنفرج، تؤكد أهمية وضع السيناريو الأسوأ في المقدمة منعا

عن مدّ جماعات الذبح الحلال بالمال

والسلاح في سوريا ولبنان والعراق

ولأن قطر، برغم صغر حجمها وقلة

سكانها، كانت أكبر مصادر الألم والضرر

يتسامح ذوو القتلئ والمغيبين والمهجرين

لشبعوب المنطقة، أكثر من حكوماتها،

فلىس بىساطة، بعد كل ذلك التاريخ

المعمَّد بدماء الملايين من الأبرياء، أن

والمتضررين بالمال القطري ويطووا

صفحات الماضي الأليم دون اعتراف

ومؤكد أن الحكومة السعودية

ذلك في حساباتهما، وستطلبان من

الخليجيون

ومصر، بشكل خاص، واضعتان

بالخطأ.

ملاذهم الآمن على أراضيها؟

الخميس 2020/12/17 السنة 43 العدد 11914



التشاور مع دول مجلس التعاون الخليجي التي باتت اليوم أرقاما صعبة في معادلة السياسة الإقليمية والدولية بشهادة من أوباما، ليس فقط لمصلحة هذه الدول، بل هو أيضا لمصلحة الأميركيين والإيرانيين

التأكيدات الخليجية هذه المرة، والتي بدأت مبكرا، هي نوع من عتب الأصدقاء على استبعاد الرأي الخليجي في المرات السابقة، رغم أن التجارب كانت تثبت دائما صحة هذا الرأي في مواقف إيران، انطلاقا من فهم "الشخصية الإيرانية" القائمة علىٰ الاستعلاء، حتى على الولايات المتحدة

والمسألة ليست في التعامل على المستوى السياسي فقط؛ العتب قائم أيضا علىٰ تهميش الرأي الخليجي، وهذا لا يتماشئ بتاتا مع طبيعة العلاقات الإستراتيجية التي تربط الدول الخليجية بالولايات المتحدة. وبشكل أكثر وضوحا، التأكيدات الخليجية تحمل نبرة "تحذير" من "تغييب" طرف أساسي في معادلة

إنجاح أو إفشال أي نقاش لمستقبل

المنطقة. وأن إشراكهم في أي تفاهم هو حق سيادي لدولهم التي عادة ما تكون المتضرر من طبيعة العلَّاقات الأميركية - الإيرانية، سواء يتوقيع اتفاقية مثل تلك المعروفة بالاتفاقية النووية، أو حتى إن أصاب تلك العلاقة اختلاف وتصعيد في اللغة السياسية يؤدي

إلىٰ تهديد استقرار المنطقة.

اور مع دول مجلس اا الخليجي ليس فقط لمصلحة هذه الدول، ولكنه أيضا لمصلحة "الصديق الأميركي"، فهو الآخر لديه مصالح يحتاج تحقيقها إلى التفاهم مع أبناء المنطقة، الذين باتوا اليوم أرقاما صعبة في معادلة السياسة الإقليمية والدولية، ويشهادة أوياما نفسه، بعد أن تأكدوا من أهمية عدم ترك "البيض كله في سلة واحدة".

كما أن التشاور يصب في مصلحة "الجار الإيراني" الذي يعانى من أزمات اقتصادية وسياسة داخلية وخارجية وعقوبات دولية حالت دون تحقيق طموحات شعبه، بسبب مغامراته السياسية غير محسوبة العواقب، وأن الإنقاذ لن يكون إلا بالتفاهم مع جواره العربي، الذي يمكنه أن يلعب دورا في إقناع المجتمع الدولي بأهمية عدم التضييق عليه. هذا بالطبع يحتاج إلى سياسة عقلانية والابتعاد عن العناد السياسي

وممارسة الفوقية ضد الجوار. ولكي لا تكرر أخطاء الماضي مستقبلا يجب الالتزام بأمرين اثنين. الأول، إشراك الدول الخليجية في أي حوار أميركي - إيراني قد يحدث مستقبلا، فهي أكثر فهما للشخصية الإيرانية، وعامل أساسي في النجاح أو الفشيل. والأمر الثاني، أن تغير القيادة الإيرانية أسلوبها الفوقي وعجرفتها السياسية في التعامل مع جيرانها، لأن الأزمات والخلافات المعقدة تحتاج إلىٰ عقول تتخاطب بالمنطق والفهم المشترك، وليس بتجاهل الآخر.

أزمة الثورة التونسية في نخبها



من البداية أسقط كثيرون مفاهيم طوباوية على ثورة تونس، فمنهم من راها "ثورة للياسمين" كأنما ولدت من بين دفات الكتب، ومنهم من رآها "ربيعا عبريا" كناية على تدخل العامل الخارجي، وعلىٰ أنها مؤامرة صهيونية، وهو التفسير الذي تلجأ إليه فئة من المثقفين العرب للتغطية علىٰ عجزها في فهم الظروف التي قادت الاحتجاجات التي انطلقت بعد حرق أحد الشيان لنفسه في مثل هذا اليوم من 2010 ثم توسعت لتنتقل بسرعة من تونس إلىٰ دول عربية

لم تكن ثورة على الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، ولم تكن بها شعارات سياسية، لكن النخب

غطت علئ حقيقة تلك الثورة وحرفت مطالبها إلىٰ ثورة على الاستبداد أو معركة من أجل الحريات. وهذا لا يعنى بالمطلق تبرير عجز النظام السابق عن فتح الباب أمام التعدد السياسي والإعلامي وتحويله إلى عنصر داعم لاستمرار سلطته مثلما يتم توظيفه الآن على نطاق واسع لحرف اهتمام الناس بقضاياهم الحقيقية وتحويل الأنظار إلى الصراعات السياسية.

لقد تم اختطاف الثورة من لحظة توصيفها بأنها معركة ضد بن على، وذلك حين استعانت مختلف التيارات والمجموعات السرية بأدبياتها القديمة في فهم ظاهرة طارئة ومعقدة، فأخرجت تلك الانتفاضة السريعة من واقع الناس ومطالبهم إلىٰ واقع سياسي مأزوم قائم علئ الصراع والنفى بين مختلف الخصوم السياسيين.

لم تكن ثورة

بمفهومها

العلمي لغياب

Ben Ali

الدولة الوطنية في تحقيقه دون عمق إقليمي أوسع. ويعود هذا العجز في عمقه إلىٰ إسقاط النخب، من البداية، لرؤية طوباوية على دولة الاستقلال. فقط عمد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة والشباب الذين

استلموا الحكم معه في 1956 إلى بناء دولة ھي المصدر الوحيد للرفاه، واحتكر

العام، الذي

تدير*ه،* الوظائف

شروط من بينها عدم وجود قيادة تعبر عن مطالب الناس الذين تحركوا، وهو ما سهل اختطافها من أحزاب أغلبها كان قد انتهى عمليا منذ سنوات، وكان يكتفى بإصدار بيانات بين الفينة و الأخرى لتسجيل حضوره. لقد ظل وعى تلك الأحزاب والمجموعات الفكرية الكثيرة محتجزا

عند لحظة الصراعات الجامعية بين إسلاميين ومجموعات يسارية أو قومية، لم يكن فيها فكر ولا ثقافة ولا قيم، فقط صراع يقوم على مبدأ إلغاء الآخر وإجباره على التخفي من خلال "العنف الثوري"، وهو مناتُ تم استنساخه بعد الثورة وجرى فرضه على الناس كأولوية سياسية وإعلامية ما ينظر إليه على أنه مسار ثوري

الآن، هو بمثابة انقلاب على الثورة والرسائل التى حملتها بشئأن التغيير الاجتماعي والكشف عن محدودية

وهذه المقاربة، التي نجحت إلىٰ حد ما لدى الدول النفطية الخليجية قبل أن تتم مراجعتها وتصويبها، هي العنصر الرئيسي في إفشال ثورة 2011 واختطافها من ثورة لكسر المركزيات المهيمنة على الدولة، وتحويلها إلى قوة لإعادة إنتاج صورة الدولة "الحاضنة"، دولة الإنفاق "من المهد إلىٰ اللحد"، التي فشلت منذ نهاية السبعينات وكانت هدفا لاحتجاجات شعبية كان أبرزها "ثورة الخبز" في يناير 1984. وبدل أن تكسر الثورة هيمنة المركز،

أى هيمنة الدولة والقوى المستفيدة منها، وتوسع دائرة "إنفاقها" على مدن الهامش والفقر التى كان ظهورها تعبيرا عن فشل الدولة الوطنية، فإن النخب انقلبت على الثورة تحت عناوين براقة وأعادت تقوية النموذج القديم لصورة الدولة، وحصلت منه على مزايا جديدة في شكل زيادات في الرواتب والعلاوات وإنفاق سخى على مشاريع استعراضية. ربما نجح الصراع السياسي في التغطية على حقيقة ما يجري والإيهام بوجود قوى "ثورية" وأخرى "رجعية" تريد العودة إلى مرحلة ما قبل الثورة.

لكن الأقرب إلىٰ الحقيقة هو غياب القوى المعدرة عن الثورة وشعار اتها الإستراتيجية في بناء دولة وطنية تقوم على المصالحة بين المركز والهامش وإعادة تصويب التفاوت الجهوي والطبقى على قاعدة توزيع عادل للمنافع

وتشترك الأحزاب والمنظمات الاجتماعية المختلفة (اتحاد عمال، واتحاد أرباب عمل) في مسعاها لمنع حصول تغييرات دراماتيكية على صورة الدولة وأدوارها قد تمكنها من الإمساك باليات جديدة للرقابة والمحاسبة، وهو السر المفصلي في موجة الاحتجاجات الموجهة والإضرابات والاعتصامات منذ

الهدف واضح، هو إجبار الدولة على الاستمرار في الإنفاق و"تحقيق الرفاه" ولو لفئات محدودة بدل التفرغ لمعالجة أخطاء الماضى وبناء رؤية لخلق تنمية في المناطق الداخلية تقدر من خلالها على استعادة أبنائها المهجرين إلى الأحياء الشبعبية المحيطة بالمدن الكبرى، وهى أحياء شبيهة بمدن الصفيح من حيث الفقر وغياب الخدمات وكثرة



بدل أن تكسر الثورة هيمنة المركز وتوسع دائرة «إنفاقها» على مدن الهامش فإن النخب انقلبت على الثورة تحت عناوين براقة وأعادت تقوية النموذج القديم لصورة الدولة وحصلت منه على مزايا جديدة

ونستطيع هنا أن نفهم موجة التخوين والإدانة التي أظهرتها قوى المركز ضد احتجاجات "عنيفة" عرفتها مدن داخلية، بعد أن تشكلت تنسيقيات محلية في مناطق وجود النفط والفوسفآت وقامت بتعطيل الإنتاج بغابة دفع الحكومة إلى تقديم مشاريع تنمية حديدة لفائدة تلك المناطق. إن الحملة علىٰ اتفاق "الكامور" (منطقة تمركز لآبار نفط بولاية

تطاوين)، والهجوم على اعتصام

على تطبيع علاقاته بإسرائيل. ذلك لأن

الده لاب (منطقة نفطية بولاية القصرين)، واعتصامات أخرى أعاقت توزيع الغاز المنزلي، أو مياه الشرب من مدينة داخلية إلى أخرى كبيرة، لا تحكمها المخاوف على هبية الدولة ومحاذير تفككها كما تظهره حملة دعائية واسعة، بقدر ما تُفسر بخوف قوى الهيمنة التقليدية من واقع جديد يتم فرضه بالقوة وينجح في إعادة توزيع الإنفاق ويخرج الدولة من

مركزيتها إلىٰ بعدها الوطني. وبالنتيجة، فإن السّعى ألمحموم لتغيير الحكومات وخلق مناخ من التوتر السياسي والاجتماعي العالي هدفه الحيلولة دون استقرار يمكن الدولة من مراجعة أدوارها، وخاصة من استمرار قوى مناطقية محلية في المطالبة بتوزيع متوازن للتنمية. ما الذي يمكن أن يتغير لو تمت

الاطاحة بحكومة هشام المشيشي وجيء بحكومة جديدة؟ لا شيء، فقد جربت البلاد مختلف الحكومات منذ 2011، حكومات هيمن عليها الإسلاميون وحلفاء من "الحزام الثوري"، وجربنا حكومات "تكنوقراط" بعضها جاء نتيجة لحوار وطني برعاية الاتحاد

الجماعات الدينية التى أثبتت عبر

أكثر من ثلاثين سنة أنها قادرة على

السودان اليوم بلد ينبغى عدم

مساءلته فهو في حاجة إلى إعادة

مستوى بنيته الداخلية. إنه يحتاج

إلئ الاشتباك بالمفاهيم العصرية التي

يمكنه من خلالها أن يتخلص من آثار

تراثه الإخواني وإلا لن يكون نافعا

القبول به عضوا في العائلة الدولية

فيما لا يزال مجتمعه متصلا بالفكر

الخروج من الحفرة الإخوانية

معناه تنظيف المجتمع من آثار

الإخواني.

تعقيد صلته بالعالم وتدميره.

تأهيل لا على مستوى علاقاته

العام التونسي للشغل، لكن لا شيء تغير بسبب اختلاق الأزمات السياسية بسرعة كبيرة تفضى إلى إسقاط الحكومة وتشكيل حكومة جديدة في حركة عبثية، والأمر نفسه من خلال إجراء انتذابات متتالية نصفها بالشُّفافة ثم نلتفت عنها ونبَحث عن حبل قانونية وسياسية من أجل الدعوة إلىٰ انتخابات مبكرة.

إن الصراع السياسي البارز على السطح، وما يتبعه من مبادرات للحوار أو "أخُلقة الحياة السياسية"، أو اعتصامات لحل البرلمان، ومعارك لي الذراع بين الرؤوس الثلاثة للسلطة، كلها تعبر عن رغبة في منع الاستقرار السياسي الذي لا شك أنه سيكشف أحجام مختلف القوى ومحدودية شعاراتها وأفكارها، وسيعري النخب التى وضعت يدها علىٰ الثورة واختطفتها ومنعت أي تغييرات جدية



أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي

مدير النشر على قاسم

المدير الفني

سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن) The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

> للإعلان **Advertising Department** Tel: +44 20 8742 9262

> > ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk السودان يخرج من حفرة الإخوان ومن المضحك فعلا أن يتحدث انتزعه فكر الإخوان من الواقع وصار البعض بغضب عن إقبال السودان يغريه بالخلافة في عالم خيالي. وهو

وأعادت الدولة الجديدة النظر في علاقة الدين بالدولة. تلك خطوة ثورية كان لا بد منها من أجل أن يخرج السودان من الحفرة الإخوانية التي وقع فيها منذ أكثر من ثلاثين سنة ومن أجل أن يخرج إلىٰ العالم باعتباره دولة ضائعة في حاجة إلى إعادة تأهيل ليكون صالحا

ما يسر له تبنى الجماعات الإرهابية ودعمها على حساب مصير الشعب السوداني الذي لم يعد قادرا علي رؤيته. في خضم الكارثة التي كان الإخواني يعلن عن انتصاراته الكئيبة. الآن يقبع البشير في السجن

للانتساب إلى العائلة الدولية.

إسرائيل كانت مرنة ولينة حين قبلت بأن تقيم علاقة ديلوماسية مع دولة مثل السودان. ينبغي أن نرى بعيون بأن يمنعنا من رؤية الحقائق كما هي. صحيح أن السودان قد تم إخراجه من لائحة الدول الراعية للإرهاب غير أنه في حاجة ماسة إلىٰ مَن يمد له يد العون لكى ينسئ ماضيه الإخواني المظلم ويلتحق بالعصر. ذلك ما لا بمكنه القيام به بنفسه. إنه في حاجة إلىٰ دول متقدمة يتبادل معها المصالح. لُديه ما يقدمه مقابل ما يُقدم إليه.



أدخل الترابي من خلال تلميذه الوفي الذي انقلب عليه في ما بعد عمر البشير السودان في دوامة لم يكن البلد الفقير يقوى عُلىٰ مواجهتها أو وهذا ما حدث حين تم ضم السودان إلى قائمة الدول الراعية للإرهاب. يومها فرضت عليه عقوبات

دولية فتحت أمام البشير باب الحروب الأهلية التي لم يجد أمامه بديلا عنها من أجل أن ينهى حالات التمرد التي صارت الحركات الثورية تتسابق في الالتحاق بها. وفي سياق تلك الحروّب ارتكب نظام الحكم بقيادة البشير حرائم ضد الإنسانية كانت الإبادة البشرية عنوانها. وفي ظل الإهمال الدولي الذي

أحيط به السودان كان البشير يقود ثورة إخوانية حاملا عصاه وهو يرقص محاطا بحشود من مناصريه الذين صاروا يتنقلون بخفة بين تحولاته في الطريق المظلمة التي لا نهاية لهاً. في هذه الأثناء فرغت سلة الغذاء وصار السودان محكوما بقوانين الشريعة المكان الأمثل الذي تشير إليه جماعة الإخوان باعتباره نموذجا لنجاح تجربتها في عزل شعب عن الحياة الحديثة.

في حقيقته فقد خسر السودان وقتا عزيزا لا يمكن تعويضه، وفي واقعه فقد شبهد نزوحا لكفاءاته العلمية والفكرية لا يمكن استعادتها. ولم يربح إلاحيل الترابى وألعابه اللغوية فيما عمل البشير على تمزيق نسيجه الاجتماعي واضعا الولاء للجماعة الإخوانية فوق الولاء للوطن الذي صار سياجه أعلى من أن يتم التطلع من

مشروعا وطنيا، بل كان جاهلا أميا

لقتل المدنيين بحجة محاربة الشيطان الأكبر حسب التسمية الإبرانية. لقد

ي. خلاله إلى العالم.

لم يكن البشير مستبدا يملك



🥏 كانت سنة 1989 سنة شؤم بالنسبة للسودان، دولة وشعبا. عسكري أطاح من خلاله بحكومة الصادق المهدي المنتخبة بدا واضحا أن البلد قد سلم قيادته لحماعة الأخوان المسلمين. وكان الإخواني حسن الترابى الأب الروحى للانقلابيين وفى مقدمتهم البشير نفسه.



السودان خسر وقتا عزيزا لا بمكن تعويضه فقد شهد نزوحا لكفاءاته العلمية والفكرية التي لا تمكن استعادتها ولم يربح إلا حيل الترابى وألعابه اللغوية، فيما عمل البشير على تمزيق نسيجه الاحتماعي واضعا الولاء للحماعة الإخوانية فوق الولاء للوطن

يومها سار السودان في الطريق التي لا رجعة منها وهي طريق الإرهاب. اختلط الدين بعالم الجريمة وصار السودان يبتعد عن العالم حتى اختفى نهائيا وهو يحمل على عاتقه مسؤولية عدد من الجرائم الكبرى التي نفذها منتسبو تنظيم القاعدة حول العالم. أما لماذا ارتبط السودان بتلك الحرائم؟ فلأنه كان الملاذ الأمين لأولئك القتلة. لقد رفع البلد الذي يعانى سكانه من مشكلات معقدة راية الجهاد. ولم

يكن ذلك الجهاد سوى الاسم الحركى

تسهيلات أميركية تفوق المليار دولار

لدعم الاقتصاد السوداني



دمشق تحاول إزالة ركام الحرب والحظر أمام المزارعين

إغراءات حكومية جديدة لجذب أموال المغتربين للقطاع



الأخرى في كافـة المحافظات على العودة

إلى المناطق التي استعادت السيطرة

عليها، إلا أن بعض رجال الأعمال يقولون

إنها لا تبذل من الجهد ما يكفى لإعادتهم.

القطاع حيث اصطدم المزارعون بمشاكل

مالية مرتبطة بأعمال الحرث نتيجة

ارتفاع أسعار الوقود المخصص لعمل

الجرافات ومعاصر الزيتون وارتفاع

المخصص للدواجن، على سبيل المثال،

تضاعفت عدة مرات خلال أشبهر ووصلت

إلىٰ نحـو 1.4 مليـون ليرة (نحـو 1114

دولارا) للطن وهذا أدى إلى ارتفاع

التكاليف بشكل لا يستطيع المربي تحمله وبالتالى توقف عملية الإنتاج وارتفاع

ولكن دياب حاول بث التفاؤل في

القطاع حينما قال إن "الحوافز لجميع

المشسروعات تتضمن إمكانية تخصيص

المستثمر بأحد العقارات التابعة لأملاك

الدولة في المحافظات وفقا لخصوصية

وحصوله على قرض عن طريق برنامج

دعم أسعار الفائدة للمشاريع المعتمدة

المغتربين للاستثمار في القطاع، والذي

تشبير تقديرات منظمة الزراعة والأغذية

التابعة للأمم المتحدة (فاو) إلىٰ أن الكلفة

الإجمالية لإعادة بنائه تتطلب استثمارات

أكبر من ذلك بكثير خاصة وأن دمشــق لم

تحسب الأضرار، التي لحقت بمشاريع

الــرى الحكوميــة وقنــوات الإنتــاج في

قطاعات التجارة الخارجية والتصنيع

مشروعا زراعيا تقول دمشق إنها

قدمتها للمستثمرين هذا العام

ومن بين المشاريع الاستثمارية

الزراعية المعروضة على المستثمرين

المغتربين إنشاء معامل الأسمدة

العضوية من مخلفات تقليم الأشبار

وقشور الفستق الحلبي وعصر الزيتون

والدواجن وإقامة وحدات تربية متكاملة

للأبقار وتسمين العجول ومراكز لتجميع

مشروعات لبناء مداجن لإنتاج البيض

والفروج ومعامل لإنتاج مستلزمات

الري الحديث وتصنيع الأعلاف

وفضلا عن ذلك، تعرض دمشق

الحليب وتصنيعه وإنتاج مشتقاته.

ويعتقد خبراء أن الخسائر قد تبدو

تتراوح بين 10 و17 مليار دولار.

مليون دولار هي قيمة 53

وهناك مساع من أجل جــذب أموال

ببرنامج إحلال بدائل المستوردات".

أسعار المنتجات من بيض ولحوم.

ويقول المزارعون إن أسعار العلف

أسعار الأسمدة.

وقـوّض ارتفاع كلفة الإنتـاج أداء

الحرب لا تزال توصد الأبواب بوجه المحاصيل

تظهر التقديرات الدولية الرسمية أن الزراعة من أكبر ضحايا الحرب السورية، التى تقترب من عامها العاشر، وهي تشير إلىٰ أن الإنتاج انحدر إلى مستويات غير مسبوقة ومع ذلك تكافح دمشق لإعادة الروح إلى شرايين القطاع، رغم الحظر الأميركي وتداعي العملة المحلية اللذين تسببا في ارتفاع تكاليف الاستثمار بشكل غير مسبوق.

> 🔻 دفشــق - تواجه ســوريا واحدة من أعقد الأزمات في العالم بعد مرور ما يقرب من عشر سنوات على الانتفاضة الشعبية ضد نظام بشار الأسد، ما قلص الفرص الاقتصادية ودمر سبل عيش السكان بما في ذلك البنية التحتية والخدمات الزراعية.

> ويشكل قوت السوريين إحدى الدعائم المتداعية، ولذلك دخلت دمشيق في محاولة اعتبرها محللون بائسة من أجل إحياء قطاع الزراعة الذي كان يحتل مكانة مركزية في الاقتصاد، فقد مثل قبل اندلاع الأزمة 19 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وساهم في تشبغيل 26 في المئة من مجموع السكان العاملين.



وتحوّلت الجائحة إلىٰ كابوس مزعج صوريين بـ في غليق منافذ استيراد الغذاء وتوقف الأنشطة الزراعية المنهارة أصلا ما هدد بتفاقم مشكلة الجوع، بينما لا تملك الحكومة في دمشق خيارات بديلة في ظل الحرب المستمرة وعقوبات "قيصر" التي فرضتها الولايات المتحدة.

وفي مسعىٰ لتوفير الغذاء، كشفت هيئة الستثمار الحكومية عن الحوافز المقدمة لدعم الاستثمار في قطاع الزراعة وتشجيع المستثمرين ولأسيما ألمغتربين على إقامة المشاريع الاستثمارية ونسيت وكالة الأنباء الرسمية

إلى مدين دياب، مدير عام الهيئة قوله إن "الهيئــة تتولــئ الترويــج للحوافــز و اعدادها بعد أن قامت بدعم عدة مشاريع خلال العام الجاري". وأشار إلىٰ أنه بات بإمكان المستثمرين الحصول على التراخيص المبدئية للمشاريع الزراعية خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أيام.

ومع ذلك، تبدو الشكوك مسيطرة على هذه الخطة لأن دمشيق سبق وأن أعلنت عن حوافز لقطاعات أخرى مثل الصناعة ولكنها لم تفلح بسبب قيود الاستيراد وأيضا التراجع القياسي في سعر صرف العملة المحلية أمام الدولار.

وحتى وإن استطاعت دمشق تجاوز ذلك بدعم من روسيا وإيران فإن نظام بشار لن يتمكن من تحقيق الأهداف المرسومة بسبب الضغوط المفروضة على حليفيه حيث يعانيان أيضا من عقوبات غربية جعلتهما يتجهان لحل أزماتهما الداخلية المقرونة بتفشي الوباء.

ورغم أن الحكومة تحثُّ العاملين في قطاع الزراعة كغيره من القطاعات

وكانت هيئة الاستثمار السورية قد المئة والباقي من قطاعات مختلفة.

وذكر تقريس لبرنامج الأغذية العالمي

وتقوم الفاو منذ عام 2011 بدعم

وكتب يقول "نصن اليوم تحت الضغط الاقتصادي اللامحدود، وغذاؤنا يعنى وجودنا" مشَّىرا إلىٰ ما تعيشه البلاد مما وصفه بـ"زمن الندرة والحاجة

ومند العام الماضي، تتالت الأزمات الاقتصادية مع تسجيل العملة المحلية انخفاضا قياسيا أمام الدولار وخاصة فى السـوق السـوداء حيث بات الدولار يعادل أكثر من 1200 ليرة لأول مرة في تاريخها فيما لا يـزال سـعر الصرف الرسمى عند 434 ليرة، فضلا عن أزمة وقود حادة شهدتها مناطق سيطرة القوات الحكومية.

ويعزو بعض المحللين تسارع انهيار الاقتصاد السوري إلى الأزمة التي يعيشــها لبنان، حيث يودع التحار السوريون الملايسين من السدولارات في المصارف التي فرضت قيودا مشددة على

الجاهرة وإكثار بذار الخضار البلدية

ويؤكد دياب أن بإمكان المستثمرين من المغتربين إقامة مشاريع للطاقة المتجددة ومراكز للآليات الزراعية اللازمة للزراعة وخدمة الأراضى الزراعية وتأجيرها للمزارعين ومشاغل متطورة وحديثة لفرز وتوضيب وتغليف المنتحات وشبركات متطورة لتسويق المنتجات في الأسواق

أعلنت في وقت سابق هــذا العام عن 53 مشروعا استثماريا العام الجارى بتكلفة تقديريــة 1.3 تريليــون ليــرة (35 مليون دولار)، يتوقع أن توفر 9377 فرصة عمل عند التشعيل الكامل لها حيث استحوذ قطاع الصناعة على 68 في المئة من المشاريع المشاملة والزراعة علىٰ 15 في

في مايو الماضي، أن قرابة 9.3 مليون سوري يعانون من انعدام الأمن الغذائي، في ارتفاع ملحوظ جراء الوباء وارتفاع أسعار المواد الغذائية.

سبل المعيشة وتأمين الغذاء لأكثر من 2.4 مليون سوري في المناطق الريفية والمناطق الحضرية المحيطة بها في حلب والحسكة ودرعا ودير الزور وحماة وحمص وإدلب وريف دمشق والسويداء

وفي إطار خطة الأمم المتحدة للاستجابة للأزمة السورية التي تبلغ موازنتها الإجماليـة نحــو 3.18 مليار دولار، تنفق منظمة الفاو نصو 87 مليون دولار لدعم الفئات الأكثر معاناة لتحسين فرصها في الحصول على الغذاء والنهوض بمستويات التغذية والدخل.

وفيى دليل على عمق الأزمة دعا وزير الزراعة السوري حسان قطنا في تدوينة نشرها علىٰ حسابه في فيسبوك الشهر الماضي إليي استثمار كل أرض مهما كانت صغيرة، وزراعة "كل متر مربع في الحديقة أو البســـتان" خاصة بالقمح الذَّى تعانى البلاد أزمة في توافره.

عمليات الستحب في ظل أزمة سيولة

🗩 الخرطــوم - أزيلت من أمام الســودان إحدى أهم العقبات التمويلية لإعادة بناء الاقتصاد حيث لطالما ربط المحللون فرص جماح التضخم ومعالجة واستقرار سعر نجاح السلطات في إخراج الأوضاع من أمراضها المزمنة بمعالجة ملف الديون القديمــة، المقرون في جانب رئيســي منه

أثمرت تحركات السودان على الساحة الدولية لإيجاد حل لجبل الديون

القديمـة، والذي يقف حجر عثرة أمام فرص إنعاش الاقتصاد المنهك، عن

حصوله على تسهيلات أميركية تفوق المليار دولار، بعد وقت وجيز من

بإنهاء العقوبات الأميركية المفروضة وشطب الخرطوم من قوائم دعم الإرهاب. وقالت وزيرة المالية هبة محمد على إن "الولايات المتحدة ستمنح البنك الدولي قرضا مؤقتا بقيمة مليار دولار للمساعدة في سداد متأخرات دبون السودان المستحقة للبنك، بما يفتح الباب أمام تمويل الاقتصاد السوداني المتعثر".

وأشارت إلى أنه تمت اليوم إزالة أكبر عقبة في طريق السودان في مسيرته لإعفاء الديون والمتأخرات والبالغة قرابة 60 مليار دولار عبر مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون من قبل مؤسسات التمويل الدولية، والذي استفادت منه في الماضي جميع الدول امؤهلة للمبادرة.

وتتركز معظم التعاملات في ديون السودان حول قرض مضمون من الدولة صدر في 1981، في إطار اتفاقية لإعادة هيكلة دين قيمت الأصلية 1.64 مليار دولار. ويعد فترة قصيرة من ذلك تخلفت الخرطوم مجددا عن سداد التزاماتها بشان القرض، ولم تقدم الحكومات المتعاقبة في عهد نظام عمر حسن البشير

علىٰ فعل شيء أيضا. ويُعتبر إعفاء الديون من أهم الخطوات لفتح أبواب التمويل لمشاريع إنتاجية عظمئ أهمها التركيز على البني التحتية، التى تتطلب أموالا كثيرة، وتُعدِّ القاعدة للنهوض بجميع القطاعات الاقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة والتجارة والطاقة والتعدين وتشجيع

الاستثمار الأجنبي في السودان. وأوضحت الوزيرة السودانية أن هذا الإنجاز الكبيس لا بد أن تتبعه خطوات

شطب الولايات المتحدة اسمه من قوائم الإرهاب، ليبدأ فعليا في معركة إصلاح الاقتصاد الذي تدمّر بفعل الحظر. عديدة لتنفيذ كافه الإصلاحات المطلوبة التجاري وكذلك الديون. لتحقيق الاستقرار الاقتصادي لكبح

> الصرف وتحقيق النمو المستدام وتمويل وتأتى تصريحات الوزيرة بعد يوم من لأولويات الحكومة. قرار الولآيات المتحدة رفع اسم الخرطوم

من قائمة الدول الراعية للإرهاب والتي ظلت مدرجة عليها لمدة 27 عاماً. وكان وجود السودان علئ القائمة يحرمه من الحصول على مساعدات مالية واستثمارات أجنبية ضرورية في ظل أزمة اقتصادية ونقص في إمدادات القمح

وقالت على إن "رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب الأميركية، يمكن أن يستمح له بالحصول على 1.5 مليار دولار ستنويا كمساعدات تنموية متن مبادرة لدعم الدول الفقيرة المثقلة بالديون. كما ستقدم الولايات المتحدة للخرطوم منحة من القمح والحاصلات الأخرى لمدة 4

وكجرزء من العملية سيقوم بنك الاستيراد والتصدير الأميركي بتقديم ضُمانات للمستثمرين الأميركيين من القطاع الخاص قد تصل إلى مليار دولار في البداية.

ومن المقرر تنفيذ الخطوة خلال الأيام المقبلة وستتيح للسودان استعادة القدرة علي الحصول على تمويل من مؤسسة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولى على أن يستقبل في ما بعد وفدا من الرؤساء التنفيذيين لأكبر 10 شيركات زراعية أميركيــة لبناء فرص اســتثمارية ويتبع ذلك وفود من قطاعات أخرى متعددة.

ويأمل التجار السودانيون ومن ورائهم المواطنون في انخفاض أسعار المواد الاستهلاكية خاصة المرتبطة بالدولار بعد رفع الخرطوم من قائمة الدول الراعية للإرهاب، الأمر الذي يفتح

فرص التصدير والاستيراد وينعكس إيجابا على الأسعار.

وتصطدم الخرطوم بعقبات كثيرة قبل معالجة الاختلالات في التوازنات المالية وكبح مستويات التضخم ودعم العملة المحلية وفتح ورشسة كبيرة لإعادة ترميم البنية التحتيلة المتهالكة ووقف العجز الكبير في الموازنة والميزان

ومع ذلك لدى الحكومة الانتقالية آمال كبيرة في أن تساهم الأمم المتحدة في وضع خطة شاملة على المديين القصير والمتوسط وصياغتها وفقا

ويرى محللون سودانيون أن سداد الدبون الخارجية للسودان يعد عملية معقدة وطويلة وتحتاج إلى حسابات دقيقة لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية



ونفذت الحكومات المتعاقبة محاولات حثيثة لإصلاح سعر الصرف من خلال خفض قيمــة العملة لمواجهة تذبذبها في السوق الرسمية جراء الأزمة الاقتصادية المستمرة. وتُلقي الأوساط الاقتصادية باللوم على نظام البشير الذي جعل البلد يدخل في متاهة مالية معقدة.

وكانت السلطات النقدية قد شطيت نحو نصف قيمة الجنيه في إقرار غير مباشر بأسعار الصرف المتداولة في السوق السوداء، وفق وسائل إعلام محلية، بلغ متوسط سعر العملة الأميركية في تعاملات السوق السوداء 250 جنيها، بينما يبلغ 55 جنيها في

وأعلنت الحكومة في سبتمبر الماضي حالة الطوارئ الاقتصادية بعد تسجيل تراجع قياسي في قيمة العملة وهو ما عقد مهام معالجة اختلالات الاقتصاد، في وقت تتهم فيه السلطات جهات تعمل لصالح النظام السابق بتخريب

المعدلات الأعلى تؤدى إلى ارتفاع معدلات

قياسىي في بداية نوفمبر الماضي، أدى

ارتفاعها بأكثر من 10 في المئة في عدة أيام.

في حين أن العملة كانت مقيدة بالنطاق

إلَّىٰ حد كبير، إلا أنها لا تزال علىٰ المسار

الصحيح لأسوأ انخفاض هذا العام في

الأسواق الناشئة بعد البيزو الأرجنتيني.

استراتيجية العملة في كوميرزبانك

أي.جي في فرانكفورت "ما نراه في سعر

صرف الليـرة الحالي هو أمل كبير في أن

السياسة النقدية ستأخذ مسارا تقليديا

مستقبلا"، لكن "الاختبار الحقيقي سيأتي

وقال أولريش لوشتمان، رئيس

وبعد أن انخفضت الليرة إلى مستوى

سياسات أردوغان تُبقي تعافي الليرة في دائرة المجهول

🗩 أنقـرة - يسـود اعتقاد لــدى متداولي الليسرة التركيسة، الذيسن تأثسروا بانهيار سعرها بنسبة 25 في المئة هذا العام، بأن العمل المقبل سيكون مختلفا بعد التحول سياسات أكثر تقليدية، لكن المحللين يرون أن تعافي العملة في ظل السياسة الراهنة

وبلغت أزمة العملة ذروتها بقرار أردوغان إقالة محافظ البنك المركزي تشبيتن كابا بسبب فشيل السياسات النقدية في مواجهة التباطؤ الاقتصادي واستقالة صبه الرئيس براءت البيرق من منصب وزير الاقتصاد ورفع أسعار الفائدة بشكل

وساعدت هذه الخطوات الليرة على تقليص تراجعها للعام الثامن على التوالي، لكن المستثمرين يريدون الآن دليلا على أن التحول في الاتجاه هو أكثر من مجرد مناورة مؤقتة.

ويرى محللون أن انخفاض الليرة هـو دليل على العقد الماضي المزعج الذي شهدته تركيا، حيث أدت الاضطرابات السياسية والعقبات السياسية إلى تأكل الثقة في الاقتصاد البالغ 750 مليار دولار. ووفقا لمجموعة غولمان ساكس، لدعم العملة المتدهورة، باعت البنوك التركية

> أكثر من 100 مليار دولار هذا العام وحده، عندما تم تـداول الليرة عند أدنى مستوى لها على الإطلاق عند 8.57 مقابل الدولار الشهر الماضي، بينما كان سعرها عند 1.5 للدولار في عام 2010. ونسبت وكالة بلومبرغ

إلىٰ فيكتور زابو، كبير مديري الدخل الثابت في أبردين لإدارة الأصول في لندن، قوله إن التحول في السياسة النقدية "سيستمر على الأرجح لبعض الوقت فلا توجد احتياطيات متبقية للاستفادة

تطورت الأمور، فهناك دائما خطر حدوث تحول في السياسة".

ونجمت أحدث نوبة ضعف في الليرة المتعاملين في أكتوبر الماضي بإبقاء أسعار الفائدة معلقة بدلا من رفعها، حيث يضلع أردوغان علاوة عللى النمو خلــق فــرص العمــل وخفــض التضخم محددا لذلك، وقد أزعج الأسواق المحلية مرارا بوجهة نظر غير تقليدية مفادها أن

المستثمرون يريدون الآن دليلا على أن التحول في

سياسات تركيا النقدية لدعم الليرة هو أكثر من مجرد مناورة مؤقتة

عندما تضر السياسة النقدية من حيث الأداء الاقتصادي الحقيقي". وفي أعقاب مواجهة النمو المتراجع في 2018 فثيل المسؤولون في الحفاظ علىٰ سياسة صارمة في أعقاب ذلك الانهيار، مما مهد الطريق في نهاية المطاف للتراجع هـذا العـام. وقـال لوشـتمان إن "الأمر سبكون مختلفا هذه المرة ويصعب التنبؤ به أكثر من أي وقت مضيّ وعززت الليرة مكاسبها الأربعاء بعد أن قال محافظ المركزي الجديد، ناجى

أغبال، إنه سيشدد السياسة بشكل أكبر لكبح التضخم وكذلك تكوين الاحتياطيات من النقد الأجنبي، لكن ذلك يعتبر تحركا ظرفيا لأن الغموض الذي يحيط بالاقتصاد سيدفعها إلى التراجع مرة أخرى.

وتوحيد المركزي وسعر الصرف

هدفان رئيسيان للمسار الاقتصادي من عملية حفظ السلام في ليبيا التي تشرف

عليها الأمم المتحدة. ونسبت وكالـة

رويترز إلى تيم إيتون، خبير شوون

ليبيا في تشاتام هاوس، تأكيده على

أن اجتماع مجلس إدارة المركزي للمرة

الأولئ منذ أعوام قد يفتح المجال للمزيد

من الإصلاحات الاقتصادية التي تحتاج

وانتعشت السوق الموازية للعملة

بسبب قيود المركزي على صرف العملات الأجنبية وفتح خطابات الاعتماد، حتى

أصبحت السوق السوداء المصدر الوحيد

لحصول الليبيين على العملات الأجنبية

ويعد الانتفاضة الشعبية لم يكن

هناك نشاط ملحوظ للسوق السوداء

ومن ضمنهم الشركات والتجار.

إلىٰ موافقة المؤسسية.

السعودية تختار خفض الإنفاق وتعديل توحيد سعر الدينار خطوة أولى لإنهاء انقسام المركزي الليبي

قطعت جهود توحيد السلطة النقدية في ليبيا خطوة مهمة بإقرار توحيد سعر صرف الدينار، بعد سنوات من الشد والجذب بين البنكين المركزيين المتنافسين في طرابلس وشرق البلاد. ومع أن ذلك يعتبر عاملا إيجابيا في يتعلق بإعادة الوضع كما كان سابقا والبدء في دفع عجلة الاقتصاد.

> 🔻 طرابلس - أوصىي مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي بشقيه الأربعاء في أول اجتماع له خلال العام الحارى بتوحيد سلعر صرف العملة المحلبة، مقابل الدولار الأميركي، في تحرّك بث التفاؤل داخل الأوساط الاقتصادية والشعبية للخروج تدريجيا من عنق أحد أبرز المشاكل الاقتصادية.

> ولم يجتمع مجلس بكامل هيئته منذ 2014 بسبب الانقسام السياسي، الدى أدى إلى انقسام المركري، الأول في طرابلس ويرأسه المحافظ الصديق الكبير، والثاني مواز في مدينة البيضاء بشرق البلاد ويتبع الحكومة المؤقتة ويرأسه على الحبري.

> ونظراً لتلك النظروف تم اعتماد أسعار صرف مختلفة ومتقلبة للدينار مقابل النقد الأجنبي وذلك وفق العرض و الطلب، لكن المجلس أقر أخيرا سعر صرف موحد في كامل مناطق البلاد عند 4.48 دنانير للدولار الواحد.



والانقسام بين حكومتي الشرق وطرابلس هو إحدى تبعات الانتفاضة التي أطاحت بنظام معمر القذافي في العــّـام 2011، وترك ذلك حكومتين وأفّرزتّ مجموعة من الفصائل المسلحة دخلت في صراع على السلطة، ما تسبب في أزمة اقتصادية تركت الكثير من الليبيين

يواجهون صعوبات مالية خانقة. وأكدت إدارة المركزي في بيان أن المجلس أقسر بالإجماع توصيله اللجنة بتعديل قيمة الدينار الليبى وهذا السعر سيسسري على كافة أغراض واستعمالات النقد الأجنبى الحكومية والتجارية والشخصية، وأن يبدأ العمل بذلك

اعتبارا من الثالث من يناير المقبل". ومن المتوقع أن يكثف المصرف المركزي عقد احتماعاته خلال الأسابيع المقبلة، بما يمكنه من اتخاذ المزيد من القرارات الهادفة إلى حلحلة المشاكل والمعوقات التي يعانى منها القطاع المصرفى بالشكل الذي يحقق استدامة السلامة المالية والنقدية ويما يسهم في تخفيف المعاناة عن المواطن.

السعر الرسمي في المركزي، والسعر مع الرسوم، التي فرضها منذ 2018 ضمن حزمــة إصلاحات اقتصادية أقرها المجلس الرئاسي في طرابلس وتوقفت العام الماضي بعد إيقاف تصدير النفط، بالإضافة إلى سعر السوق السوداء الموازية للدولار.

وتدفع الأمم المتحدة لإيجاد حلول توافقية لدفع عجلة الإصلاحات الاقتصادية في المؤسسات الحيوية تزامنا مع المفاوضات السياسية والعسكرية. وأعربت الممثّلة الخاصة للأمين العام للأمم المتّحدة في ليبيا بالنيابة ستيفانى ويليامن الثلاثاء الماضي، في مستهل اجتماع جنيف عن أملها في التوصّل إلى اتّفاق على "أهداف ملموسةً" لإصلاح الاقتصاد الليبي.

شحّة السيولة خنقت حياة الليبيين

للعملة بسبب عدم وجود فرق يذكر بين السعر الرسمى البالغ حينها نحو 1.35 دينار للدولار، وبين السعر المتداول في السوق الموازية. لكن منذ العام 2015 حدث انحدار مستمر لقيمة الدينار في السوق السوداء

لم تتخلله ســوى حالاتُ ارتفاع نادرة في سلعر صرفه أمام العملات الأجنبية، وقد غــذُت تلــك الظاهرة الارتفــاع الكبير في الطلب على الدولار وتزايد طباعة النقود من قبل المركزي في طرابلس. وقال حسني بي، رجل الأعمال الليبي

المعروف ومالك مجموعة "حسني بي"، إن سعر الصرف الجديد سيعزز الاقتصاد وسيزيد القوة الشسرائية الفعلية للدينار الليبي" رغم أنه انخفض سعره بعد قرار مجلس المركزي الثلاثاء إلى نحو 5.35 دينار لكل دولار في المناطق الغربية وبلغ سعر الدولار في شرق البلاد نحو 5.45

ويراهن التجار والعاملون في القطاع الخاص على أن تكون الخطوة مؤشرا على انتعاش أعمالهم مستقيلا بعد أن تضررت كثيرا في السنوات الماضية، لكن ذلك يعتمد على مدى التزام الطرفين

وقال محمد الغزوتي، الذي يملك متجرا للإلكترونيات في طرابلس، إن "أهم ما يشعلنا الآن في القطاع الخاص هو الاستمرارية واستقرار الأسعار.. أي تغير مفاجئ خلال فترة زمنية وجيزة قد يؤثر على الأسعار في السوق".

وفيى 2018، فرضت حكومية الوفاق الصعبة مما أدى عمليا إلى انخفاض قيمة الدينار إلى سعر رسمى يبلغ 3.90 دينار للدولار، لتقريب الفجوة مع سـعر السوق السوداء.

ونظرا لاحتكار المركزي في طرابلس معاملات النقد الأجنبي، أضطرت السلطات في شسرق البلاد إلى التعامل بالسعر الأعلى، بينما كانت حكومة الوفاق الوطني معفاة من الرسوم.

ويؤكد المحللون أن الفجوة بين سعر الصرف الرسمي وسعر السوق السوداء أضرت بشكل عميق باقتصاد ليبيا المعتمد على النفط وأحدثت أزمة سيولة وشبجعت الفساد، حيث جنت الجماعات المسلحة التبي يمكنها الحصبول على الدولار بسعر الصرف الرسمى أموالا من الاحتيال في الواردات.



ويهدف الاتفاق الندي وقعته وزيرة الصناعة والطاقة والمناجم سلوى الصغير ووزير الدولة بوزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية نوربيت بارتال، إلى وضع مشاريع للأبحاث

في سياق خططها الطموحة المتعلقة بمُشَارِيعُ الطاقية المستدامة، لتحقيق أمن الطاقة من المصادر النظيفة رغم التحديات التي تواجهها وخاصة مع استمرار تداعيات فايروس كورونا على

الماضي، على اتفاقية مع الحكومة الهديروجين الأخضر من خلال إنشاء علىٰ هبة بقيمة 98 مليون دينار (30

🕊 تونـس - تلقت تونـس دعما جديدا الأخضر، كما هو الحال في المغرب، نتيجة

وذكرت وكاللة الأنباء الرسلمية

والاستثمارات في استعمال هذه المادة التي تعدّ مصدراً للطاقة النظيفة. ولدى تونسس إمكانات كبيرة تمكنها من أن تصبح منتجا للهيدروجين

وبموجب هذه الاتفاقية ستكون قادرة الاقتصاد المنهك أصلا. على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس

بالعامين الماضيين للسيطرة على مستوى التضخم مع الاستمرار في السحب من الأحتياطات النقدية وإصدار أدوات الدين. 👤 الرياض - تواجه السعودية ضغوطا شديدة بسبب مخلفات اقتصادية بالغة لوباء كورونا وتراجع أسلعار الطاقة في الأسواق العالمية، وهو ما وضعها أمام خيارات ترشــيد موازنة عــام 2021 ضمن

سباق سياسة التقشف مع اقتناص

تكشف موازنة السعودية لعام 2021

عن ملامح خطط للتأقلم مع التراجع

الحاد للعوائد النفطية، الشريان الرئيسي للحياة الاقتصادية

للمملكة، وسلط الأزمة العالمية التي

خلفها وباء كورونا وكان من أبرز

مفاجأتها خفض الإنفاق قياسا

.. . الفرص الممكنة لتنفيذ مــا جاء في "رؤية 2030" لمرحلة ما بعد النفط. وأقــرت الحكومة موازنــة بقيمة 990 مليار ريال (263.9 مليار دولار) بتراجع 7 في المئــة تقريبا عن العام الحالي، وقدرت الإبرادات عند 226.4 مليار دولار على أن يكون العجز عند نحو 37.6 مليار دولار، حيث تسعىٰ لكبح عجــز ضخم ناجم عن نرول إيرادات النفط وزيادة في الإنفاق

لزمت لمواجهة أزمة فايروس كورونا. وحتى قبل التوجيهات الجديدة بخِفض الإنفاق، كانت الموازنة الحالية قد قلصت ميلها لزيادة الإنفاق بغية تحفيز النمــو. وتبنَّت إجــراءات لتضييق العجز من خلال تنويع الإيرادات عبر الضرائب و الإصلاح الاقتصادي.

ونسبت رويترز إلى مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري قولها، إن "هــدف العجز للعام المقبل يبدو طموحا لكننا شهدنا هذا العام دعما حيويا للموازنة من خلال توزيعات قوية لأرامكو وعوائد الاستثمار، وستكون هذه على الأرجح عوامل رئيسية في عام 2021".ويواصل البلد الخليجي تستجيل عجز في الموازنة منذ تهاوي أسعار النفط في عام 2014 حين تخلّيٰ عن استراتيجية دعم الأسلعار من أجل تعزيز حصصه في الأسواق، لكن الأسعار واصلت التراجع واضطر بعد ذلك إلى الاتفاق مع منتجى

أوبك وتحالف أوبك+. ومن المتوقع انخفاض إسرادات السعودية من النفط بأكثر من 30 في المئسة هسذا العام بسسبب انهيار أسسعار الخام وتخفيضات الإنتاج بعد أن حدّت

الجائحة من الطلب العالمي على النفط. وقال وزير المالية والاقتصا والتخطيط المكلف محمد الجدعان، إن الميزانية تعكس القدرة على "تبنى سياسات أكثر ملاءمة في الموازنة بين النمو والاستقرار الاقتصادي والاستدامة

المالية على المدى المتوسط والطويل". وفوضت الحكومة وزيـر المالية في عملية سد العجز عبر إجراءات عدة لعلّ أبرزها السحب من حساب الاحتياطات



أولوياتها المالية في 2021

اللجوء إلى السحب من الاحتياطات النقدية والاقتراض لسد العجز

اةتصاد الله

إشارة إطلاق بداية جديدة للاقتصاد السعودي

ولا تكثبف السعودية عن سعر النفط المفترض الذي تبني عليه موازنتها، لكن روري فايف العضو المنتدب في مؤسسة ميناً أدفيرورز، قال إنه "مبنى على الأرجح على سعر التصدير السعودي عند نحو 48 دولارا للبرميل"، مشيرا إلى أن هذا السعر "يتماشيي تقريبا مع توقعات

وتصب الترجيحات في أن يبلغ رصيد الدين العام حوالي 227.7 مليار دولار، أي بنسبة 34.3 في ألمئة من الناتج المحلي الإجمالي في نهايـة هذا العام، وأن يصل الــٰـن 24.9.3 مليــار دولار بنســبة 32.7 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي مع نهاية

واعتبر مازن السديري رئيس إدارة الأبحاث في شركة الراجحي المالية، أنه من الصعب توقع إيرادات الحكومة من النفط "لأنها تتضمن المتغيس الإضافي المتعلق بتوزيعات الأرباح التي ستدفعها

ويقول عملاق النفط السعودي أرامكو إنه سيدفع إجمالي توزيعات بقيمة 75 مليار دولار هذا العام، والتي ستذهب الغالبية العظمي منها إلى الحكومة. وتقول السعودية إن تفشيي كوفيد - 19 جعل التنبؤ بسوق النفط أكثر صعوبة، . محذرة من أن التقلب في سوق النفط تحدّ كبير للاقتصاد.

آثار كورونا علىٰ الاقتصاد، واستمرار العمل على تحفيز النمو الاقتصادي وتطوير الخدمات ودعـم القطاع الخاص والمحافظة على وظائف المواطنين فيه.

ومن المتوقع انكماش الاقتصاد السعودي بنحو 3.7 فــى المئة هذا العام، مع التحول إلىٰ نمو 3.2 في المئة في العام المقبل، خاصة وأن المسؤولين يؤكدون أن أغلب القطاعات الاقتصادية بدأت في التعافي من تأثير الجائحة خلال النصف الثاني من هذا العام.



هدف العجز يبدو طموحا وسيعتمد على عوامل التحفيز

مونيكا مالك

ولا تزال السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، تعتمد بشكل كبير على ادرات الطاقة رغـم ج الواسعة لتنويع الاقتصاد.

وانتعشت أسعار خام برنت بعد هبوطها إلىٰ قاع أكثر من 20 عاما في أبريـل الماضـي، لكنهـا الآن عنـد نحـوّ 50 دولارا للبرميل وهي تقل كثيرا عن مستوى 67.9 دولار للبرميل، الذي تحتاجه السعودية لضبط موازنتها الجديدة، وفق صندوق النقد الدولي.

دعم ألماني لمشاريع الطاقة الخضراء في تونس

وفرة مواردها من الطاقة المستدامة.

أن تونس وقعت افتراضيا الثلاثاء الألمانية تهدف إلى تطوير قطاع إنتاج تحالف مشترك يقوم بتنفيذ المشاريع، وستتحصل بموجبها الدولة التونسية

الحراري في المجالات الصناعية، علاوة علىٰ النجاح في انتقالها الطاقي. ونسبت الوكالة الرسمية عن الصغير قولها إن "الهيدروجين الأخضر المنتج من الطاقة البديلة يسمح بتخزين الطاقة على المدى الطويل، علىٰ عكس مصادر الطاقة التقليدية الأخرى". كما أكدت أهمية إنشاء

التحالف باعتبار أن سوق الهيدروجين

وتسعىٰ تونس إلىٰ التموقع فيه.

النقدية، بالإضافة إلى الاقتراض وإصدار

أدوات الدين والصكوك بأنواعها في

السوقين المحلية والدولية لتمويل

المشروعات الرأسمالية المعتمدة تكاليفها

في الميزانية، إلى جانب أكثر من عشرة

وأبرز ما يميل الموازنة الجديدة أنها

لا تتضمن خططا لرفع الضرائب. ونسبت

وكالة الأنباء السعودية للجدعان قوله إن

"فرض ضريبة على الدخل، مسالة ليست

مطروحة". وفي المقابل سيتم تحفيز

القطاع الخاص كونه أحد أهم الخيارات

وقال ولي العهد الأمير محمد بن

سلمان، إن "عام 2020 كان عاما صعبا

على دول العالم جراء تفشى جائحة

كورونا إلا أن اقتصاد المملكة أثبت قدرته

على مواجهة تداعيات الجائحة"، متوقعا

"أن بشبهد النمو الاقتصادي ارتفاعا مع

الاستمرار في تنمية دور القطاع الخاص"

المضافة لثلاثة أمثالها في يوليو الماضي

إلى 15 في المئة لدعم خزائن الدولة

وتعويض الانخفاض في إيرادات النفط.

السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز خلال

جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء أن الموازنة

جاءت لحماية صحة المواطنين والمقيمين

وسلامتهم، ومواصلة الجهود للحد من

وقبل إقرار الموارنة، أكد العاهل

لتعزيز مستويات النمو.

الأخضر تعدّ قطاعاً ناشئاً في أوروبا واعتبر بارتل أن الاتفاقية مربحة للطرفين لأنها لن تمكن فقط من تطوير الصناعة التونسية للهيدروجين الأخضر

أوروبا ولاسيما نحو ألمانيا.

لتطوير هذه السوق في تونس. -30 مليون يورو ستقدمها الحكومة

وفقدت وتيرة مشاريع الطاقلة

وفق نظام التراخيص. الاستثمارات بشكل عام، ممّا جعلها تسقط

في تونس، ولكن أيضا من تصديره إلى وبعد إبرام الاتفاقية، أشار السفير

الألماني لـدى تونس، بيتـر بروجيل، إلىٰ أنها ستمكن من إرساء أسس قطاع الهيدروجين في تونسس والانطلاق إلى وضع إطار تشريعي لجذب الاستثمار الخاص في هذا القطاع وخارطة طريق

> الألمانية كهبة لتطوير سوق الهيدروجين الأخضر في تونس

المستدامة التي تراهن عليها تونس قوة الدفع بفعل انعكاسات الوباء على

في فخ التراجع، فقد أظهر مؤشس المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس)، في مايو الماضى، خسارة البلاد لأربع نقاط قياسا بما كان عليه قبل عام.

وأطلقت السلطات قبل سبت سنوات سياسة لتحقيق الانتقال الطاقى ترمى إلىٰ التقليص بنسبة 30 في المئة من استهلاك الطاقـة الأوليـة وبلـوغ حصّـة للطاقات المتجددة من إنتاج الكهرباء في حدود ثلاثين في المئة. ولتنفيذ هذه الاستراتيجية تم اعتماد

خارطة طريق تشمل عدة إجراءات منها إطلاق صندوق للانتقال الطاقي في عام 2014 وسن القانون الخاص بإنتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة في عام

وتم مند 2016 إقرار برنامــج 2017/ 2020 لتركيز طاقــة إضافية في حدود ألف ميغاواط من الطاقات المتجددة، نصفها من أشعة الشمس والنصف الآخر من الرياح

وحش الحضارة حين يبتلع سلالاته

المدينة

شهادة وفاة لمكان صعد إلى السماء



● المدن، في الأساس، جوهر المآسى الإنسانية، لأنها جمعت الوحشية البشرية وحاولت تنظيمها، وسنَّت قوانين لردعها. في الغابة لا توجد خطوط للعبور. ولا إشارات مرور. ولا سيارات شرطة تجوب الطرقات بحثا عن مجرمين. (بيروت)



🥊 ربما كانت الحياة خدعة. ولكن المدينة تجعلها خدعة مضاعفة بما تضفيه عليها من ركام المخادعات الأخـرى. موجة الوفيــات العارمة التي تجتاح هذا الكوكب هي نفسها خدعةً. لأن الناس تموت في العادة. الاهتمام بنوع من الموت دون سواه لا يغيّر شيئاً. أشخاص تعرفهم يتحولون إلى سطور. ثم ينقضى الأجل. أجلك معهم بالدرجة الأولين. والأيام تمضيي إلى مستقر لها. إنها تمضي كما تراها وكأنها سائرة إلى الأبد. ولكنها سوف تتوقف عند لحظة ما. عدّك للأيام هو الذي سيتوقف طبعا. ولكن كل عدّ أخر

عش حياتك لتحب وتكره. ولكن ماذا يبقى مما أحببت أو كرهت؟ ماذا جنيت مما جنيت؟ لو كانت الأشسياء والمشساعر أرقاما في معادلات، وإنها هي التي تشكل معادلة وجودك، فإنها تتوقّف عن أن تكون شبيئا ذا قيمة عندما ينقضى أنت. يبقــئ منك رقــم صغير فــ معادلات الآخرين. ويختار بعضنا الرقم



سيفعل أيضا.

الصخب الذي تعيشه في المدن الكبرى، سرعان ما ينحسر إذا ما قدت سيارتك إلى بلدة نائية، سوف تعثر على المزيد من القبول، وسوف تجد متسعا للتنفس. إنه متسع الصمت. قد تخدعك الطبيعة بحمالها، ولعلك تقول «إنه الهدوء»

الأفضل لكي تمضى الحياة على أثره، إلا أنه رقم في معادلة أخرى، تتشكل من كاتب عراقي أرقامها الخاصة على أي حال.

ما وراء الصخب

بعض الحيوات الملهمة تنتج حيوات ملهمة أخرى. شيء يشبه الاكتشاف العلمي الذي يُنتج اكتشافا علميا أخر. التطور الإنساني إنما يحصل علىٰ هذا الأساس. لكن الحياة تبدو أفضل ليس بمقابيس الرفاهية وتخفيف الأعباء، ولكن بمقاييس ما ينشأ من قيم تدفع إلى السكينة والاستقرار، فينحسر السجال، وينطفئ اللغو، ويعلو الصمت. دون ذلك،

وفي الصمت تكمن الكثير من الأسرار. إنه احتواء واستبعاب وقبول واسترخاء حيال كل ما قد يبدو ناتئا أو غريبا أو مثيرا. ولكننا نزداد عجزا عن بلوغه، إلا بالحلول القصوي، بسبب ما تراكم من أنماط الحياة المدينية، والتي أصبح الضجيج جزءا من طبيعتها.

النفوس المتحضرة، أكثر هدوءا بسبب ما يتسرّب إليها من فضائل الكبرى، سرعان ما ينحسر إذا ما قدت سيارتك إلى بلدة نائية. سوف تعثر على المزيد من القبول، وسوف تجد متسعا للتنفس. إنه متسع الصمت. قد تخدعك الطبيعة بجمالها، ولعلك تقول "إنه الهدوء". ولكنه الصمت على وجه الحقيقة. وكلما تبتعد أكثر، تجده أكثر. وهو وجه من وجوه الخلود لأنه الأقرب إلى الأبدية. الصمت بلا بداية ولا نهاية. وعندما تفرغ معادلاتك الرقمية كلها، فإنك تتحول إلى وجود صامت، وتصبح جزءا من صمت ممتد إلى ما لا نهاية.

اذا كان الصخب هو المقابل الطبيعي للحياة، وتفاعلاتها وانفعالاتها المختلفة، فلأنه تعبير عن أزمة. وهذه إنما كان البشسر هم الذيس صنعوها بأنفسهم عندما "تمدّنوا". صنعوها لأنهم أرادوا



• مبتكرات التكنولوجيا الحديثة تبدو رائعة. وجعلت الحياة أسهل، بالنسبة إلينا نحن، لا لمن عاش على طول المسافة من زمن البشر الحقيقيين. (دمشق)

أن يعيشوا حياتهم كل بحسب ما يطمع لا بحسب ما يحتاج. قدمت لهم المدينة كل شييء، وأخذت منهم كل شيء. والذي امتلك البيان ليقول، صار يستخدمه ليصخب، ويثور، لأن أحدا ما، داس على

نحن نصخب اليـوم، أكثر مما نقول. لنكشف عن أزمة تلت أخرى، حتى أصبح من الصعب للغاية أن تواجه الضجيج بغيس الضجيج، العنف بغيس العنف. وعندما لا يفهم الآخر ما تقول، تبدأ بالصراخ مثله. فتقلّده لتغرق في أزمته وتُنشئ أزمة أخرى لنفسك.

أحد أهم ميزات الكتابة هي أن وجهها الآخر صمت. الكلام مدينة، بينما الكتابة ريف.

قيم المدينة

المزيد يعثرون على ستحر في الهرب بحثا عن سبيل للعيش في قلب الطبيعة. إنها أقل وحشية بكثير مّن العيش في مدينة، قامت في الأساس على معترك شديد الهمجية. وتقول ذواتهم: غادرنا ما كان يحسن أن نبقىٰ فيه. وبعضهم يبحث يكون عن أن بصله بشير، تحاشيا للصخب، ولأزماته، ولوجود بات في كل وجه من وجوهه تعبيرا عن أزمة.

الحياة التي تبدو عاجزة عن الصمت، ليست سوى اختناق حقيقى بما تراكم فيها من كوارث تستدعى الصراخ. التظاهرات برهان. وعندما طاف الوجع على الوجع، صار المتظاهرون يقرعون الطناجر. لم يعد الصراخ يكفي.

تحب أو تكره، تتفق أو تختلف، تملك أو لا تملك. تصارع أو لا تصارع، تكسب أو تخسر، تقول أو تصرخ، ما المعنىٰ من هـذا كله؟ ما الفرق حقا، إذا كان الأمر سـوف ينتهي إلىٰ رقم صغير، في معادلة حياة سارت في الطريق الخطأ منذ وقت

به الآن من نعيم "التقدم".

من أين افترقت الطرق على "الإنسانية" لتصبح قيم الحياة الكريمة هدفا تعجز البشسرية عن بلوغه؟ من أين؟ ولماذا؟ ألم نكن بشرا من قبل؟ العيش كان 'صعبا" بالمقاييس الراهنة. هذا صحيح. ولكن لماذا انتهينا إلى أننا كلما حققنا المزيد من التقدم، كلما حققنا المزيد من الوحشية والقهر والقيود؟

تبدو رائعة. وجعلت الحياة أسهل. إنما بالنسبة إلينا نحن، وليس لمن عاش علىٰ طول المسافة من زمن دوستويفسكي وتولستوي وأميلي برونتي وفيكتور

هوغو، إلى مؤلف رواية "ألف ليلة وليلة". لقد كانوا بشرا. ولسنا حيالهم سوى كائنات غريبة.

عن "قيم إنسانية" مطلبا عنيدا. (باريس)

بالعربات التي تجرها الأحصنة، كان صعبا؟ مَنْ قالَ إن وصول البريد بعد ثـوان، أفضل من وصوله بعد شـهرين؟ ثـم من قال إن الحضارة السومرية أو البابلية أو المصرية القديمة، أكثر تخلفا من "الحضارة" الراهنة؛ أهذه الأخيرة حضارة أصلا؟ في ماذا؟ بالقتل الجماعي؟ بالأسلحة النووية؟ بالتمييز العنصري؟ بالاستغلال الشنيع للموارد؟ بالفساد؟ بالتلوث؛ بالتغير المناخي، بالتوزيع العادل للفقر بين "دول الجنوب"؟ أم

بتسليع البشر؟ فهل اكتسبنا مقدارا أكبر من الحرية؟ هــذه كذبة. الحريــة توفّيت منــذ أن بدأ الإنسان يبيع قوة عمله ليعيش. واليوم أصبح مستعبدا

لكل شيء، بما في ذلك عبوديته للتكنولوجيا. وهذه أصبحت قيدا لا يمكن التخلص منه. و نُسعد أنفسنا بالبحث لها عن "فوائد"، يتغزل بكرم مالكه.

> كانت هي التي تستحق الـ11

> > حبو ات

الجائحة

العابرة. وعلاجها

ممكن.

ولكنها

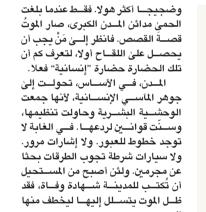
لّم تبلغ

. الإنسانية التي حققت التقدم في العلوم والتكنولوجيا، لم تحقق المقدار نفســه من التقدم فــى القيم. حتى أصبح الحديث عن "قيم إنسانية" مطلبا عنيدا، وكأننا لم نعش 600 ألف سنة قبل ما نرفل

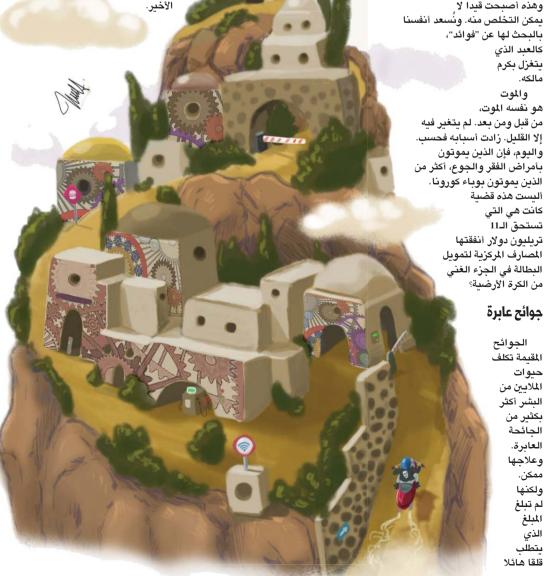
مبتكرات التكنولوجيا الحديثة



● الإنسانية التي تفخر بأنها حققت التقدم في العلوم والتكنولوجيا، لم تحقق المقدار نفسه من التقدم في القيم. حتىٰ أصبح الحديث



مع ذلك، وبرغم كل ما نغرق فيه من ضجيتج الأزمات واختناقات العيش غير الكريم، فلا يبقى في النهاية إلا الصمت. في الموت تبلغ الأشباء قيمتها الحقيقية: صفر. لتكتشف أن الحياة خدعة، وإنها صفس مخبوء، بنتظر ساعته لكى يُبلغك القول



محلات بيع الكحول ببغداد

هدف جديد للجماعات

الشيعية المتطرفة

ضربة مصرية مزدوجة لتجفيف منابع جماعة الإخوان الاقتصادية

القاهرة تستثمر الأجواء الأوروبية لتقويض مصادر التمويل



وجهت الحكومة المصرية ضربة جديدة للإخوان المسلمين استهدفت هذه المرة تجفيف منابع الجماعة الاقتصادية، حيث قادت الأجهزة الأمنية حملة ضد عدد من الوزراء السابقين للجماعة ولم تستثن أيضا رجال الأعمال، وذلك في وقت تُحاول فيه القاهرة استثمار الحملة الأوروبية ضد الإسلاميين واستباق تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن مقاليد الحكم لتقويض مصادر تمويل الإخوان.

الغربية على غرار فرنسا والنمسا في

في أحدث خطوة تتخذها الحكومة

المصرية في مواجهة جماعة الإخوان

المسلمين و أذرعها الاقتصادية ألقت

الأجهزة الأمنية القيض على رجل الأعمال

صفوان ثابت، صاحب شركة ألبان

شهيرة، والسيد السويركري صاحب

محلات التوحيد والنور، وهي سلسة

محلات ملابس منتشرة في مصر، على

وغسيل أموال لصالح جماعة الإخوان.

وكشف عزت، الذي يُعد الشخصية

الأهم داخل التنظيم، عن أسرار جديدة لم

يكن ممكنا إماطة اللثام عنها قبيل القبض

عليه، أدت في محصلتها إلىٰ استهداف

المجموعة الأخيرة من الوزراء ورجال

الأعمال الذبن لهم أنشطة اقتصادية

وقال الخبير الأمني ووكيل جهاز

الأمن الوطنى المصري سابقا، اللواء

عبدالحميد خيرت في تصريحات

صحافية، إن شيوخ تنظيم الإخوان

وقادته "يُدلون باعترافات تفصيلية عن

مهامهم وأدوارهم وكافة أنشطة الجماعة

التى أداروها عقب القبض عليهم، حفاظا

على مكانتهم وخوفا من إجراء ينال من

كرامتهم في حال تكتموا علىٰ التفاصيل

عليها أجهزة الأمن من عزت حول نشاطين

رئيسيين: الأول اللجان النوعية المسلحة

التى أمر بتشكيلها بعد توليه مهام

الجماعة فعليا بعد القبض على مرشدها

محمد بديع وارتباطات تلك اللجان

بأجهزة خارجية وقادة الجماعة الهاربين

الاقتصادي للجماعة ومصادر تمويل

والثاني يتعلق بتفاصيل النشاط

وتمحورت تلك الأسرار التي حصلت

المهمة الَّتي بحوزتهم".

تستفيد منها الجماعة.

عبدالحميد خيرت

شيوخ الإخوان يدلون

باعترافات تفصيلية

عن مهامهم وأدوارهم

صندوق أسرار جديد

سياق مواجهتهما مع الإسلاميين لتُطلق حملة تستهدف هذه المرة تجفيف منابع الإخوان الاقتصادية.

القاهرة - ألقت أجهزة الأمن المصربة القبض على عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية القريبة من الإخوان، منهم وزير النقل حاتم عبداللطيف ووزير القوى العاملة خالد الأزهري في حكومة الجماعية وعدد من رجال الأعمال المحسوبين عليها، مما أعطىٰ رسالة بأن أسرارا جديدة تم كشفها عقب العثور على "الصندوق الأسود" للجماعة محمود عزت الذي بدأت إجراءات محاكمته قبل أيام.

التى قامت بها خلال الأيام الماضية عصفورين بحجر واحد في هذه الخطوة، الأولئ إصابة الهيكل المالي للجماعة بالشطل التام في مصر عندما تتمكن من سد جميع المنافذ الاقتصادية أمامها، والثانى التأكيد أنه لا أحد يستطيع وقف تحركاتها ضد الإخوان واتخاذ ما تراه مناسبا لحماية الأمن القومى المصري.

وراجت معلومات مؤخرا حول اتجاه القاهرة إلى مهادنة واشتنطن مع استلام الرئيس الديمقراطي جو بايدن السططة في العشسرين مسن يناير المقبسل، وهو ما تعول عليه جماعة الإخوان المسلمين لكسب أرض سياسية جديدة، قد تمكنها من ممارسة العمل السياسيي في مصر، بزعم أن بايدن سوف يمارس ضغوطا كبيرة على مصر للقبول بالجماعة كلاعب

وكشفت المعلومات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام، نقلا عن اعترافات عزت، وجود ثلاث شركات أخرى تستحوذ جماعة الإضوان على حصص مالية فيها وتستخدم عائداتها في الإنفاق على أنشطة التنظيم وعناصره، وأسر المحتجزين والهاربين منهم، وهي شركة "ماي واي ايجيبت" لمستحضرات التجميل، و"أوبتيم للنقل" وإدارة المراكز الرياضية، و"نوفو كير" للتجارة والتوكيــلات، علاوة علىٰ الــدور الخطير الذي يلعبه رجل الأعمال سمير تحسين عفيفي في تمويل الجماعة، ويمتلك نسبة كبيرة في إحدى شركات الأقطان بمصر.

ويرى متابعون أن الحكومة المصرية التقطت بهذه الحملة الأمنية سريعا الإشارات التي بعثت بها بعض الدول

وعثرت أجهزة الأمن على الكثير من الوثائق التنظيمية والإدارية الخاصة الشركات في مجالات السمسرة والسياحة والصرافة، تُدار لحسابها عن طريق أشتخاص متعاطفين وموالين لها يمثلون

ويحتفظ بكل أسرار أنشطتها.

شركاتهم للإخوان.

يجعلها قوة نافذة داخل المجتمع.

وأكدت عملية القبض على هؤلاء، والتى جاءت متأخرة بعض الشيء، أن عزت كان يتحكم في معظم خيوط الجماعة

وجاء توقيت ضبط أنشطة لرحال أعمال موالين للجماعة وغير معروف عنهم الانتماء التنظيمي المباشسر، على خلفية استمرار تمويل أنشطة الجماعة من خلال طرق ملتوية، حيث أدار هؤلاء مشاريع عدة لحساب الجماعة وكانوا واجهة فقط، بينما تؤول غالبية أرباح

والاقتصادية.

تجريد الجماعة من سلاح هام

عملياتها المسلحة وتنظيمها السبري الحديد منذ العام 2014 وحتى إلقاء

بإدارة الأموال داخل التنظيم وبالشركات والمصانع التي تُدار لحساب الجماعة من الباطن. وأثبتت ملكية التنظيم لعدد من واجهة مقابل الحصول على نسبة من

ويبدو أن ما تمـت مصادرته وضبطه قبل القبض على القيادي الإخواني، هو فقط النشباط الظاهر الخاص برجال أعمال وقيادات معروفة بانتمائها التنظيمي للحماعــة، حيث حــرت مصــادرة أصول شركات وأموال القياديين بالتنظيم خيرت

وبنت جماعة الإخوان على مدار عقود طويلة، خاصة خلال حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك، اقتصادا ضخما كان من مظاهره انتشار الشركات الإخوانية في محافظات مصر واختراق الجماعة لعدد كبير من المجالات الاستثمارية

وأدارت الجماعة لحسابها مدارس ومستشفيات وشركات للصرافة والسياحة والأجهزة التكنولوجية ومصانع فيما يشبه بناء اقتصاد مواز للاقتصاد الرسمي، الهدف منه تمويلً أنشطة الجماعة ومنافسة الدولة يهدف التمهيد لمرحلة حكم الجماعة وامتلاك ما

تكمن أهمية تقويض النشاط الاقتصادي السري وغير المعلن لجماعة الإخوان في تجفيف منابع تمويل نشاطات الخلايا السرية للتنظيم والتقليل من تأثير الضغوط الأمنية التي ظل قادة الإخوان يمارسونها عبر ورقة تنفيذ عمليات مسلحة للحصول على مكاسب وتنازلات من الحكومة.

مؤكدة أنها تقوم بتطبيق "الشريعة" وتعيد هذه الهجمات تذكير سكان

ويُعد هذا الإجراء ثانى أقوى

الضربات الموجهة لتنظيم الإخوان

مؤخرا، بعد القبض على عزت، بالنظر إلى

أهمية الدور الذي ظلت هذه الشخصيات

المقبوض عليها تلعبه في السر طوال

أزمة الجماعة، من إبقاء التنظيم متماسكا

ومنع انهياره في الداخل عبر تمويل

أعمال يقومون بأنشطة مشبوهة لحساب

جماعة الإخوان في مصلحة ما تحرص

عليه الحكومة دوما، من خلق بيئة

اقتصادية نظيفة وجاذبة للمستثمرين

ورجال الأعمال الجادين، بمعزل عن أي

ممارسيات تضير بسيمعة الاقتصاد أو

تضر بالأمن والاستقرار اللذين يؤديان

في هــذا التوقيت الذي يتواكب مباشــرة

متع إعلان العديد من الدول الأوروبية عن

تفكيك الكثير من بنى الجماعة الاقتصادية

في الخارج، ما يعني حرص القاهرة على

تقويض مصادر تمويل الجماعة في

الأوروبى ضد فروع الإخوان في

مواجهة أنشطة الجماعة لتمويل

أذرعها السياسية خلف ستار المشاريع

الاقتصاديــة والعمــل الخيــري وتحــت

عناوين المراكز والجمعيات التي تديرها،

لمو اصلة تحفيف منابعها دون أن تطال

الحكومة انتقادات دولية من قبيل المس

بالحقوق الفردية بعد أن انتبهت دول

أوروبية لخطورة نشاط مشابه للحماعة

على أراضيها، وتقوم فعليا بإجراءات

وتحرص الحكومة المصرية على

التناغم بين الإجراءات التي تتخذها

ضد أصول الجماعة ومصادر تمويلها

العلنية والسرية مع ما يجري ضد أصول

مساندة لها في بعض الدول الغربية،

خاصــة فرنســا والنمســا، لخلــق حالة

متناسقة ضد خطر مشترك، والحيلولة

دون استغلال ذلك في حال إذا قامت

به القاهرة منفردة من خلال استغلاله

من قبل قادة الجماعة لتشويه صورة

الحكومة والضغط بهذه الورقة عبر

ووجدت القاهرة التوقيت مناسسا

للإتيان على كافة منابع وأصول

الجماعـة الاقتصاديـة، والتـي يديرها

أشخاص ورجال أعمال متعاطفون مع

التنظيم بالتزامن مع الاستنفار العام

ضد الجماعة، استباقا لوصول الإدارة

الأميركية الجديدة إلى البيت الأبيض، ما

يعكس الحرص علىٰ قطع كل الطرق أمام

ما يروج له قادة الإخوان بشئان الجاهزية

للقيام بدور مفترض في المشهد المصري

خلال فترة إدارة بايدن.

أدواتها وعلاقاتها الخارجية.

مماثلة لما تقوم بها القاهرة.

وتستثمر القاهرة حالة الاستنفار

وترسل هذه الخطوة إشارات عدة

إلىٰ هروب رأس المال والمستثمرين.

ويصب عدم التسامح مع رجال

وإمداد الحد الأدنى من أنشطته.

المدينة بالتفجيرات التى كانت تشهدها بغداد يوميا ولسـنواتُ قبل "الانتصار" . على تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في وقال أحد رجال الأعمال مفضّلا عدم

🥏 بفداد - أثارت هجمات تتعرض

لها محلات المسروبات الكحولية في

العاصمة العراقية مضاوف من تحول هذه المحلات إلى هدف للجماعات

الشيعية المتطرفة، علاوة علىٰ أن تصبح

سلاحا بيد الميليشيات لتغيير واقع

بغداد الليبرالي تاريخيا حيث تُحاولُ

الجماعات الشسيعية تعزيز نفوذها رغم

وبات أصحاب هذه المصلات في بغداد يتوجسون خوفا كذلك من

أن تستهدف هذه الهجمات الوجود

المسيحي في المدينة التي لطالما عُرفت

وفي غضون الشهرين الماضيين،

استهدفت جماعات مجهولة حوالي 14

محلا تجاريا لبيع المشروبات الكحولية

من بينها ثلاثة تفجيرات وقعت مساء

وتبنت جماعات شيعية تعرف

نفسها بأنها "أهل المعروف وأصحاب

القرى وأهــل الكهف وربــع الله"، وهي

جماعات موالية لإيران، هذه الهجمات

التي باتت تنشسر تفاصيلها على مواقع التواصل الاحتماعي وتتباهي بها

الدعوات المكثفة إلى لجمها.

بانفتاحها وتعدّدها.

الكشيف عن هويته، إنّ تجار المشروبات الكحولية يتعرضون لـ"حـرب ابتزاز من نـوع خـاص" قصد وقـف بيع تلك المشروبات، مضيف "تعرضنا لشتى أعمال التهريب والقتل والاختطاف واستهداف الشاحنات خلال السنوات الماضية، لكننا لا نزال نقاوم للحفاظ علىٰ وجه بغداد الليبرالي".

ولا تصدر الحكومة العراقية برئاسة مصطفئ الكاظمي، التي يعلق عليها مراقبون أمالا كبيرة لتحجيم نفوذ الميليشيات الموالية لإيران، أي تعليق علىٰ هــذه الهجمات، وفي أغلب الأحيان تلتزم الصمت.

ولكن مع تصاعد الموجة الأخيرة للهجمات وظهور جماعات باتت تصدر تهديدات بشكل علني، نشرت قوات من الجيش والشرطة في محيط هذه المحال لحمايتها، إضافة إلى غلق الملاهي الليلية لجنيبها أية أعمال من قبل هذه

وتعود اغلب هذه المحال إلى الأقلبات المسيحية والإيزيدية التي باتت أعدادها تنخفض بشكل ملفت نتيجة الهجرة خلال السنوات الـ17 الماضية منذ الغزو الأميركي وستقوط نظام صدام حسين

ومن جهة أخرى، أعلنت وكالة الاستخبارات غن عملية أمنية لإغلاق القاعات والنوادي الليلية والمحلات الخاصة ببيع المشروبات الكحولية غير المجازة، أسفرت عن إغلاق 91 من هذه

الأماكن في مناطق متفرقة من بغداد. وتمنع السلطات المحلية تجارة الخمور في مناطق جنوب العراق وتصادر المشروبات الكحولية عند نقاط التفتيش ما سمح بتزايد استهلاك

المخدرات، بحسب مصادر محلية مسؤولة في عدد من هذه المناطق. وذكر أصحاب محال إيزيديون

ومسيحيون أن بعض التجار المسلمين دخلوا على خط المنافسة في هذا العمل المرخص به رسميا بشكل قانوني لتلك الاقليتين فقط، لكن محالهم لم تستهدف في الآونة الأخيرة ما يوحى بأن المنافسة قد تكون أحد أسباب الهجمات.

ويقول الكثير من أصحاب المصالح إنهم يتعرضون لمحاولات ابتزاز من هذه الجماعات مقابل الحماية في المدينة التي تتنافس فيها الميليشيات بينما لاتزال تبحث عن هوية موحدة منذ الغزو.

ويشير مسؤول مقرب من هده الجماعات إلى أنّ تعدد الميليشيات وتفرّعاتها "هو السبب وراء" الهجمات وعمليات الابتزاز.

من جهته، أوضح قيادي رفيع المستوى في أحد الفصائل المسلحة أن قىادات هذه الجماعات "لا تتدخل في هذه الأعمال إطلاقا، إنما شـخصيات صغيرة تدعي الانتساب إلى بعض الفصائل وتتصرف بشكل فردي".

واتهم هذا القيادي بعض الضباط في القوات الأمنية بالوقوف وراء الابتزاز والأموال وحماية هذه المصالح مقابل إرغامها على دفع مبالغ بشكل شهرى تصل إلى آلاف الدولارات.

هجمات الميليشيات أثارت مخاوف من تغيير واقع بغداد الليبيرالي، علاوة على استهداف الوجود المسيحي في مدينة لطالما غرفت بانفتاحها

ويـرى أندريـه وهو صاحـب مخزن لبيع الكحول وسط بغداد، أن الفئات المستهدفة فعليا هي الأقليات في بغداد حيث تنتشر الكنائس إلى جانب المساجد في العديد من الأحياء التاريخية.

كما أفصح عن تعرض مخزنه لتفجير أسفر عن خسارة مئات الآلاف من الدولارات من قبل شخصين يستقلان در احة نارية.

وقال وهو يتابع من على شاشة تسبجيلا مصورا لمشهد تفجير مخزنه "هذه الجماعات تنوي تهجير ما تبقىٰ من المسيحيين في البلد.. إنهم يستهدفوننا". ووجه اللوم إلى القوات الأمنية، قائلا

إنّ الدوريــة التي كانت تقوم بالحراســة انسحبت قبل الهجوم بساعات "في حركة غريبة". كما أنّ الدراجـة النارية وصلت إلى المنطقة رغم حظر حركة الدراجات فيها.

المنفذين. وهم معروفون باسم أهل القرى وينشرون نشاطاتهم على الفيسبوك، فلماذا لا تقوم الحكومة بالقبض عليهم؟ لقد زوّدناهـم حتى برقم السيارة التي قامت بتصوير التفجيس وأعطيناه إلى

السلطات لكنها لم تتخذ أي إجراء". وغالبا ما تتجنب سلطات بغداد الأمنية المنهكة بعد سنوات من التفجيرات والصراعات المذهبية، الاحتكاك مع مسلحى الميليشيات الشيعية الموالية



«حظر تجول» فيلم يفضح جرائم الجنس العائلية في مصر

كسر التابوهات للبحث عن حلول للمشكلات الاجتماعية

هناك الكثير من القضايا المسكوت عنها في العالم العربي، وخاصة القضايـــا الاجتماعية، وبالأخص منهــا التابو الْكبير ألا ُوهو الجنس، وهو إحدى المحرمات الثلاث وعنصراها الآخران هما السياسة والدين. وإن كانت السينما العربية قد اقتحمت هذا المسكوت عنه وساهمت في كشفه، فإن أغلبها سقط في الجانب الفضائحي، وهو ما تنبُّ إليه مخرج فيلم · حظر تجول" وتلافاه لَّلحقا .

₹ القاهـرة - يتبادر إلــئ الذهن حين يجمعها شــيء واحد ألا وهو الصمت". نسمع عبارة "حظر تجول" أن الفيلم الذي يحمل هذا العنوان يتناول موضوعا سياسيا بامتياز، لكن المخرج أمير رمسيس سعى من خلال عمله الأخير هذا الذي عرض في مهرجان القاهرة السينمائي الثاني والأربعين، إلىٰ إستقاط الفكرة على حظر آخر، هو الحظر الاجتماعي حيث يتناول جريمة ارتكبتها زوجــة مظلومة ودفعت ثمنها

> وتدور أحداث الفيلم بالفعل خلال فترة "حظر التجول" التي عاشها المصريون بعد إسقاط حكتم حماعة الإخوان المسلمين في العام 2013، ولكن القصية بعيدة كل البعد عن مجريات الثورة المصرية.

قضية مسكوت عنها

يقول رمسيس "خالال أيام تطبيق حظر التجول شعرت بالاختناق. وقتها فكرت كيف يمكن لـي أن أكون موجودا 12 ساعة في مكان مغلق مع شخص لا

وانطلاقا من هذه الفكرة، تطورت لديه فكرة اختيار هــذا الزمن بالتحديد لسرد أحداث فيلمه. ويروي الفيلم قصة امرأة سجنت عشرين عاما بسبب قتل زوجها، لكنها لم تفصح لابنتها عن أسباب الجريمة لحمايتها من حقيقة مــرة، وهــي أن والدهــا كان متحرشــا ويسيء معاملتها.

> ً الفيلم يروي قصة امرأة سجنت عشرين عاما بسبب قتل زوجها لكنها لم تفصح لابنتها عن أسباب الجريمة

ويقول رمسيس إنه بدأ في كتابة السيناريو عام 2017 بعدماً تابع في الصحف "مجموعة كبيرة من قضايا متتالية من العنف ضد المرأة في فترة زمنية قصيرة حدا، وكلها

المصــري أو العربي 'المحافظ' لا تظهر إلا حين تنفجر وتتحول إلى جرائم قتل". ويرى "أن الفعل نفسه لا يتم تجريمه مجتمعيا بما يتناسب مع حجم ويشير مخرج الفيلم إلى أن بين "تلك القضايا التي قرأ عنها كان سـعي

ويضيف "قضّايا التحرش أو الاغتصاب

أو الزني التي تقع في المجتمع

أم إلى تبرير محاولة ابنها أغتصاب أخْتُه"، مضيفا "هذا الموقف استفزني أكثر من الفعل نفسه. هذا التبرير المجتمعي أصبح سؤالا يؤرقني". ولا تـزال مواضيع كثيرة متعلقة

بالجنس تقع في خانة المحرمات والمسكوت عنها فيّ المجتمع المصري على غرار بقية المجتمعات العربية. وغالبا ما بختار ضحابا انتهاكات فاضحة مثل الاغتصاب أو التحرش الصمت، منعا "للفضيحة" وخوفا من تبعاتها، حيث غالبا ما تتعرض الضحية إلى نظرة قاسية من المجتمع الأبوي والذكوري قد تصل إلىٰ حد

ويقول رمسيس "تصل القضية إلى الشرطة، لأن جريمة قتل حدثت، ويظهر أن بعـض الأشـخاص كانـوا يعرفون أشياء عن القتيل، ولكنهم صمتوا لسنوات. الصمت مثلا كان خيار الجارة التي عرفت أن زوج فاتن يتحرش بابنته واكتفت بمنعه من زيارتهم".

ويرى المخرج أن ثمة قوانين يجب إعادة النظر فيها خصوصا تلك التى تخص العنف ضد المراة. ويضيف "لكن في البداية يجب أن نعدّل نظرتنا المجتمعية إلى من هم في الأصل ضحايا وليسوا مذنبين".

ويضيف "حكم المجتمع على وقائع الاغتصاب يدفع المجنى عليه إلى الشعور بالعار، وإلىٰ الخوف والصمت. هذا التواطؤ والتقليل من حجم الجريمة جزء من المشكلة". ويتابع "المجتمع يدين المجنى عليها ويعذر الجاني".

بشيارك الفنان الفلسطيني كامل الباشيا في بطولة الفيلم، وهو من بطولة أمينة خليل وأحمد مجدي وعارفة عبدالرسول ومحمود الليثي

والفنانة إلهام شاهين التي تجسد شـخصية "فاتـن" في "حظـر تجوّل"، وهي الأم المضحية حتىٰ النهاية. وقد نَالَتْ حَائِزَة أَفْضَل مَمثلَة في الدورة الثانية والأربعين من مهرجان القاهرة

إيجاد الحلول

أثار الفيلم عند عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الأخير الكثير من الجدل، نتيجة تطرقه لموضوع مسكوت عنه في المجتمعات العربية، وهـي قضية زنا المحارم التي يتجنب الكثيرون الخوض فيها في المجتمعات العربية.

بسوق الجديد من ولاية سيدي بوزيد

والسبجن المدني بولاية صفاقس جنوب

تونس، والســجن المدني ببرج العامري

الفنية طرحها بوضوح ألا وهي زنا السينمائي عن هذا الدور.

وأضافت "لأول مرة نتكلّم عن زنا المحارم، نتحدّث بالطبع على استحياء شديد لأننا لا نستطيع جرح مشاعر الناس، لكن المهم أن الرسالة وصلت، هـو من بيـن الموضوعات المسكوت عنها ونخجل من مناقشتها سواء في الحياة العادية أو على الشاشسة أو في

وحول الفيلم قالت بطلته شاهين "العمل يناقش إحدى أبرز القضايا الواقعية". المسكوت عنها اجتماعيا ويخجل الناس من طرحها، كما تخشيئ الأعمال

وذكرت أنها "بعد الانتهاء من قراءة

كميا أكّدت أن العمل لا يستعي وراء الفضائح، لكنه يتطلع إلى إيجاد وسيثير مناقشات كثيرة، كما سيعيد

حلول، وقالت "نهدف إلى إصلاح المجتمع والتعامل بجدية مع مشاكلنا

I'm talking about my feelings for you,

something I've never confessed.

وعن تأديتها دور الأم، قالت شاهين "منذ قرأت السيناريو عرفت أن السدور جديد ومختلف، لأننسى لـم أحسَّد مثل هذه المشاعر من قبل على

السيناريو كاملا والتعرف على باقي الأبعاد والشخصيات والقضية التي يناقشها بمنتهى الجرأة تحمست للعمل

وتعتقد الفنانة المصرية المخضرمة أن الفيلم سيفتح العديد من الملفات

التذكير بضرورة تغليظ العقوبات لمثل هذه الأنواع من الجرائم التي تحدث في الغالب في الصغر ليكون أثرها شديد الوقع على الأنفس عند الكبر.

الفيلم يناقش قضية شائكة بهدوء

وتأخر صدور الفيلم أكثر من ثلاث سنوات بسبب انشغال رمسيس بمهامه كمدير فني لمهرجان الجونة

ويخرج الفيلم إلى الصالات المصريـة يـوم 23 ديسـمبر الجارى. وسيشارك في أثنين من المهرجانات السينمائية المقيلة.

ويأمل رمسيس في أن يغير الفيلم "نظرة المجتمع أولا" تجاه قضايا الانتهاكات الجنسية، "حتى يصير في الإمكان مواجهتها قانونيا".

ديسمبر مع المودعين بمركز الإصلاح

بسوق الجديد بسيدي بوزيد حيث سيتم

أيام قرطاج السينمائية تزور السجون للسنة السادسة على التوالي

모 تونس – في السحوات الأخيرة، تزايد في تونس اهتمام المثقفيين والفنانين ومُختلف التظاهرات الثقافية بالسجون، وخصصت لنزلائها العديد من الأنشطة الثقافية منها لقاءات مع كتاب وشعراء أو ورشات مسرحية تنتهي بإنتاج أعمال يقدمها السجناء ضمن تظاهرة أيام قرطاج المسرحية أو مصاولات لجمع الكتب وإنشاء مكتبات داخل السجون، كلها في إطار الاهتمام بهذه الفضاءات كمجال للإصلاح لا العقاب والزجر.

وكانت أيام قرطاج السينمائية من أولئ التظاهرات الثقافية والفنية التي

دخلت عالم السجن، حيث سعت إلىٰ أن تكون نافذة للسجناء على العالم الخارجي، وتواصل الأيام نهجها ذاك للسنة السّادسة على التوالي، إذ سيتم عرض 6 أفلام في خمس وحدات سـجنية من 19 إلىٰ 23 ديسمبر الجاري، وذلك

السادسة المودعين بالسجن المدنى بأوذنة (ولاية بن عروس) والسجن

بالتوازي مع فعاليات الدورة 31 من برنامج أيام قرطاج السينمائية الذي اكتسلح الوحدات السجنية والإصلاحية منــذ ســنة 2015، ســيزور في نســخته

ولتسليط الضوء على الدورة السادسة من أيام قرطاج السينمائية داخل السجون، التي تشترك في تنظيمها إدارة المهرجان مع المنظمة الدولية لمناهضة التعذيب والإدارة العامة للسجون والإصلاح، تم عقد ندوة صحافية الثلاثاء، بمدينة الثقافة للكشيف عن البرنامج والاستعدادات الخاصة

من ولاية منوبة.

أفلام بين المتعة والرسالة الهادفة (فيلم المدسطنسي)

المدنى بولاية سليانة، ومركز الإصلاح بهذه الدورة، التي تقام أيضا في ظروف صحية استثنائية للتوقى من انتشسار فايروس كورونا.

وأكد المدير العام لأيام قرطاج السينمائية، رضا الباهي، في مستهل الندوة الصحافية، على أن تخصيص الأيام لعروض داخل السجون يجسّد حق المواطن في الثقافة حيثما وجد داخل السجن أو خارجه، ويبعث برسالة التزام تجاه كل المواطنين حيثما كانوا.

وتحدّث المستشار العام مدير الأنشطة الثقافية والرياضية بالأدارة العامة للسجون والإصلاح، طارق الفني، عن دور الأنشـطة الثقافية في السـجون وأهميتها في أنسنة نظام العقوبات، وتخفيف حتدة الضغيط بين موظفي السجون والسجناء.

وقال إن السجين يتمتّع بكامل حربته في التعبير الثقافي داخل السبجن دون رقابة مسبقة، مبرزا أن البرامج الثقافية فى المؤسسات السجنية ومراكز الأطفال الجانحين، تندرج في سياق انخراط الإدارة العاملة للسلجون والإصلاح، ضمن استراتيجية مسار إصلاحي يقوم علىٰ إعادة تأهيل السجين في الحياة الاجتماعية، مؤكدا علىٰ أن السـجين هو مواطن فقد حريته، لكن ذلك لا يمنعه من حقوقــه في التمتع بمكاســب ثقافية واجتماعية.

وذكر طارق الفني أن الإدارة العامة للسبجون والإصلاح تعمل مع شبركائها لتمكين حوالي 10 ألاف سبجين من متابعة العروض المبرمجة في هذه الدورة، مشيرا إلى أن إدارة المهرجان

ستمكّن الوحدات السبجنية من "وحدة تخزين" تتضمن الأفلام المدرجة ضمن هذه الدورة لعرضها أمام السجناء. وتطرّق الفنى أيضا إلى الإجراءات

الصحية الوقائية من فايروس كورونا التى اتخذتها المؤسسات السجنية لمنع انتقال العدوى وتفشّيها في السجون. ومن جهتها، نوّهت مديرة مكتب تونس للمنظمة الدولية لمناهضة

التعذيب، غابريال رايتر، باستمرارية العروض السينمائية في الوحدات السجنية، معتبرة أن تقديم هذه العروض داخل السحون من شائنها أن تساعد السجين على الاندماج مجددا في

وأكدت رايتس على دور الأعمال السينمائية والفنية في التوعية والتثقيف ومنح السجناء الحق في الثقافة من خلال مشاهدة الأفلام ومناقشة مضامينها مع المخرجين والممثلين المشاركين في الأعمال السينمائية.

ويخصوص برنامج الدورة السادسة لأيام قرطاج السينمائية بالوحدات السجنية والإصلاحية، ستنطلق هذه الدورة يـوم 19 ديسـمبر من السـجن المدنى بأوذنة الذي تمّ تدشيينه مفتتح السنة الحالية، حيث سيشاهد المودعون هناك فيلم «الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة كوثر بن هنية.

وتزور أيام قرطاج السينمائية السجن المدنى بسليانة يوم 20 ديسمبر، حيث سيتم عرض الفيلم الوثائقي الطويـل «المدسطنسـي» للمخرج حمزة العونى. وسيكون الموعد يوم 21



🖜 عروض الأفلام داخل السجون تجسّد حق المواطن في الثقافة وتبعث برسالة التزام تجاه الجميع حيثما كانوا

ويعرض الفيلم الروائي الطويل «بيك نعيش» لمهدي البرصاوي يوم 22 ديسمبر بالســجن المدنى بصفاقس. ويُسدل الستار على هــدّه النسخة السادسة من أيام قرطاج السينمائية في السـجون يـوم 23 ديسـمبر بعرض فيلم «فتوى» للمخرج محمود بن محمود بالسجن المدنى ببرج العامري.

هذا العام، يطلق المهرجان القومى للمسرح المصري دورته الثالثة عشرة الأحد القادم والتي ستحمل اسم "دورة الآباء"، تكريماً لجيل المؤسسين الذي أثروا الحركة المسـرحية علىٰ مدى 150

ويحمل الملصق الدعائى للمهرجان صور العشرات من المسرحيين الراحلين منهم يعقوب صنوع وسلامة حجازي وسيد درويش وجورج أبيض وعزيــز عيــد ونجيــب الريحاني وعلي الكسار ويوسف وهبي وبديع خيري وفاطمة رش*دي و*روز اليوسف.

وقال رئيس المهرجان يوسف إسماعيل في مؤتمر صحافي الثلاثاء إن الدورة ستشمل 28 عرضاً لفرق النيت الفنى للمسرح والمسارح ... المستقلة والنقابات الفنية والجامعات ودار الأوبرا وغيرها.

وأضاف أن هذه الدورة الاستثنائية تأجلت أكثر من مرة حيث كان يفترض إقامتها في يوليو أو أغسطس لكنها تأجلت إلى شهر أكتوبر بسبب ظروف تفشىي جائحة كورونا ثم تأجلت إلى



المهرجان القومي للمسرح 🖜 يطلق «دورة الآباء» مكرما أهم المسرحيين ومقدما عروضا وورشات وحلقات نقاش

وتقام عروض المهرجان في الفترة من 20 ديستمبر 2020 إلى الرابع من ينايس 2021 على 14 مسترحا تابعا للدولة مثل المسرح القومي ومسرح الجمهورية ومسرح أوبرا ملك ومسرح الطليعة ومسرح المعهد العالى للفنون المسرحية ومسرح البالون ومسرح

ولفت مدير المهرجان إسماعيل مختار إلى الظرف الاستثنائي الذي تقام فيه هذه الدورة، حيث تأتي وسلط إغلاق تـــام لجميــع الفعاليـــات بأغلب الــدول، مؤكدا أن إقامــة المهرجان تعد نقلة حضارية.

وقال مختار "المهرجان عروضه مجانية وهو ما ينتـج عنه تزاحم كبير كل عام، وفي ظل الظروف الحالبة التى نعيشها ويعيشها العالم أجمع نؤكد على الالترام بكافة الإجراءات

وأضاف "ستعمل المسارح وفق توصيات السلطات الصحبة بنصف طاقتها ولن بدخل أحد قاعة العرض دون الكمامة.. نحرص على استمرارية الوقت ذاته نهتم بصحة وسلامة

وأكد على ضرورة الالترام بكافة الإجسراءات الاحترازية ضد انتشار فايروس كورونا خلال أيام المهرجان والحرص على عدم التزاحم ومراعاة الإجراءات التي تقوم بها المسارح والالتزام بالمقاعد المخصصة للجلوس، وأنه سيتم توفير بطاقات لدخول المسارح وأنه لن يسمح بالدخول لغير الأعداد المحددة بكل صالة عرض.

ويكرم المهرجان في دورته الجديدة اسماء ثلاثة من الفنانين الراحلين هـم الممثل محمـود ياسـين والممثل

المنتصر بالله والشاعر نجيب سرور، وكذلك ثلاثة من الفنانين المستمرين في العطاء هم الممثل صلاح السيعدني والممثلة سهير المرشدي والمخرج

وقال الممثل محمد رياض عضو اللجنة العليا للمهرجان في المؤتمر الصحافي "محمود باسين كان أول اسم طرح للتكريم في هذه الدورة حتى قبل وفاته في أكتوبر الماضي نظرا إلى تاريخه المسرحي الكبير ونظرا إلى حبه وعشقه للمسرّح حتى آخر يوم في

وأضاف رياض بشان اختيار المكرمين "أن الأختيار جاء وفق معايير محددة، وفي مقدمتها قوة التأثير عبر ما قدمته تلك القامات الفنية للمسرح المصري والعربي، وقد حدثت نقاشــات كثيرة بهذا الشبأن".

وتشمل فعاليات المهرجان إقامة ثلاث ورش متخصصة إضافة إلى ملتقى فكري تشارك فيه محموعة من كبار المسرحيين منهم الممثلة سميحة أيوب والمضرج سمير العصفوري والمخرج عصام السيد والمخرج خالد

وكشك الناقد المسرحي جرجس شكري عن تفاصيل المحاور الفكرية التي ستصاحب فعاليات المهرجان والتثي ستتناول مسيرة المسرح المصرى خلال 150 سنة، مشيرا إلى أن كتاب الندوات والمحاور الفكرية لن يتم إصداره قبل انطلاق المهرجان ولكن بعد انتهاء النقاشيات والمحاور

وأوضح أيضا أن الملتقى الفكري للمهرجان يحمل عنوان "150 سنة مسرح"، برئاسة الكاتب محمد أبوالعلا محاور، منّها الظواهر والأشكال المسرحية التي مهدت طريق الآباء، والأساطير المؤسسة للحضارة الفرعونية والمسرح الطقوسي والجذور المصرية القديمة للأدب المصري، كما يناقش ظواهر فنية عديدة مثل الأراجوز وخيال الظل ومسرح ما قبل المسرح، وغيرها من المحاور في هذا الملتقى الذي يصاحب فعاليات

ووفق ما أكده القائمون على التظاهـرة فإن المهرجان هذا العام غيّر من لائحته التنظيمية السابقة وجعل التسابق في مسابقتين فقط، فتح باب التقديم لهما بداية من الأحد 25 أكتوبس حتى الأحد 8 نوفمبسر2020، والمسابقتان هما مسابقة "العروض المسـرحية" ومسـابقة "المقال"، التي تنقسم إلى "النقد التطبيقي" و"الدراسة

كما حددت اللجنة العليا للمهرجان من خلال عدة اجتماعات في الفترة السابقة الجهات التي يحق لها الاشتراك العروص الد البيت الفنى للمسرح وفرق الهيئة العامة لقصور الثقافة والفرق المستقلة والحرة والبيت الفنى للفنون الشعبية والاستعراضية وفرق دار الأوبرا المصرية، كما فتح باب المشساركة أمام عروض مركز الهناجر للفنون ومراكز الإبداع الفنى وفرق المسرح الخاص والمعهد العالى للفنون المسرحية، علاوة على العرض الفائز من مسابقة مواسم نجوم المسرح الجامعي والعرض الفائز من مسابقة الحامعات وفرق الهواة والنقابات الفنية والمسرح الكنسي ومنظمات المجتمع المدنى، ووزارة الشباب، وفرق الشركات

والبنوك والمسرح العمالي.



تاريخ عريق للمسرح المصري

مصر تحتفی بـ150 سنة من الفن الرابع 🔻 القاهرة – بعد تأجيل أكثر من مرة



سيرة موسيقي تعبر عن وطن جريح

«فرد عود».. مسرحية مستوحاة من سيرة الفنان نصير شمة ومؤلفاته

من الصعب تناول شـخصية فنية مشـهورة وموجودة بيننا في المسرح كما في الفنون الأخرى، فتقديم سيرة لفنان يحاصره الكثير من التدقيق، وغالبا ما يكون مثيرا للجدل حتى على تفصيل لا يلائم تصورات الحمهور أو تصورات الفنان نفسه، ولذلك يلجأ الكثير من المبدعين إلىٰ الاكتفاء بالسيرة الفنية للفنان، وهو ما يخلق إشكالا آخر حول

> 모 بغــداد – مع مســرحية "فــرد عود" ينتقل المخرج والكاتب المسرحي العراقي حسس على هارف إلى تقديم المونودراما، وهو الذي سبق له أن كتب وأخرج العديد من النصوص المسرحية للكبار وللأطفال وللفتيان. واستوحى المخرج مسرحيته الجديدة من معزوفات وسيرة الموسيقي العراقي نصير شمة، لبتناول مسيرته الفنية وهواحسه الثقافية من زوايا مختلفة لم يألفها

يمكننا اعتبار هذا العمل أول مسرحية تتناول سيرة نصير شمة، لا كفنان وعازف فقط، وإنما أيضا كمثقف وإنسان، حيث قرن إبداعاته الموسيقية بمبادرات ثقافية وإنسانية ومجتمعية متنوعة داخل وخارج العراق، لذا مثل مادة خصية للمونودراما التي قدمها هارف، من تمثيل طه المشهداني، وبمشاركة العازف محمد العطار، بينما تكفل بالإدارة المسرحية والتقنية الفنان على جواد الركابي.

مسرحة الموسيقي

يتبادر إلى ذهن المتفرج أن فكرة المسرحية تندرج في إطار مسرح السيرة، وبالتالي ستتناول خفايا من حياة شخصيتها المحورية، لكن هارف يوضح أن موضوعة المسرحية مستوحي من معزوفات وسيرة الفنان نصير شمة الإبداعية لا الحياتية، إذ ... اعتمد التقاطــات فنية وأعاد بناءها في قالب مونودرامي لإطلاق العنان للخيال والتأويل، للكشف عن معاناة الفنان كنموذج للمثقف العضوي، ولإبراز اغترابه داخل الوطن قبل مغادرته وبعد هجرته منه، وكل ذلك من خلال البوح الموسيقي والمؤلفات التي كانت تتماهي مع الواقع السياسي والاجتماعي لوطن

ويؤكد مضرج ومؤلف المسرحية أنها ليست سيرة بالمعني التقليدي المتداول، ويقول "لقد أخذنا سيرة وطن من خلال سيرة فنان. لم أعن كثيراً بمحطات اجتماعية وحياتية بل

بمواقف وانفعالات نصير شمة مع ما حل بالوطن، والتداخل والتماهي بين أوجاع الفنان وهمومه وأوجاع الوطن

ما يميز تجربة هارف المونودرامية "فرد عود"، هرو توزعها على محطات درامية (مشهدية) متنوعة ومتحولة من مشبهد لآخر، وكأن كل مشبهد هو عرض قل، رغــم وجود راب درامي وفكري داخلي متين، وقد وضع المخرج لكل مشبهد مستقل اسما وعنوانا جاءت كلها تحت مسمىٰ "بوح" وهو ما ينبئ بنوع من الصدق في تقديم فصول السيرة وكأنها أسرار يتشاركها العمل مع جمهوره، مثل "بوح العود"، و"بوح الطُّفولة"، و"بوح الحرب"، و"بوح ملجأ العامرية"، و"بوح اليد تغني".

وهمومه، إنها سيرة إبداع، سيرة

وطن، سيرة موسيقيٰ عبرت عن وطن

وربما مما يحسب لهارف أيضا علاوة على مسالة المشهدية هو أن هذا العرض هو تجربة جديدة في مسـرحة الموسيقي، حيث انطلق المخرج من أجواء وروحية المقطوعات الموسيقية لنصير شمة، وكتب الحوار والمشاهد بروح شعرية حاولت التماهي مع تلك المؤلفات التي عبرت عن تراجيديا الواقع بتراجيديا الموسيقي.

وعلي عكس ما هو متوقع لم يتواصل المخرج مع الفنان للوقوف عند أهم محطاته بل اكتفىٰ بموسيقاه، حيث صرح قائلا "لم أقم بإجراء محادثة أو مقابلة مباشرة مع الصديق الفنان نصير شمة برغم وجود محادثات بسيطة بيننا، لكنني بشكل أساسي عمدت إلى الاستماع إلى مؤلفاته الموسيقية وتحليلها دراميا".

الاستماع بتركيز إلى الكثير من لقاءاته التلفزيونية والإذاعية التي كشف فيها عن إرادة حرة وواعية في جعل الموسيقي وسيلة دفاع عن الحياة، ومحاربة الموت والخبراب والحبرب والطغيان، كما كشف فيها عن توظيفه الواعى والصادق للموسيقي في التعبير عن مواقفه الاجتماعية والوطنية، فضلاً

وأضاف "من ثم اعتمدت على

عن تداعيات الصراعات التي عاشها في طفولته وشبابه ورحلاته وأسفاره المضنية، هذه المعاناة المتماهية مع معاناة الوطن الذي شلهد الكثير من الحروب والحصارات والاحتدامات". وقد استثمر هارف العرف الحي

للعود في درامية العرض والذي قدمة الفنان محمد العطار حيث أدى بعض مقطوعات لنصير شمة كانت موظفة في سياق العمل، ويذكر المخرج بأن المسرح قد أمده بثقافة وحس موسيبقيين، كما أنه من عشاق آلة العود، وهذه ليست المرة الأولى التي يوظف فيها آلة العود في أعماله المسترحية، فقد اعتمد على العزف الحي على آلة العود في العديد من المسرحيات التي كانت تدخل في إطار مسرحة القصيدة، بدءًا من أولّ تجربة إخراجية له عام 1984 بمسرحية سرور"، التي حَص من خلالها على جائزة أفضل مخرج وأفضل عرض في مهرجان منتدى المسرح، وفي مسرحية "كلمات غير متقاطعـة" عـام 1992 التـي قدمت في مسرح المنصور في مهرجان بغداد للمسـرح العربـي، وكذلك فـي تجربة مسرح المقهىٰ "سالوفة مسرحيّة" التي قدمت في رمضان 2019 في مقهىٰ رضا

وفي "فرد عود" آثـر هارف، وللمرة الخامسة، أن يكون للعود مع العزف الحي حضور حي وفعال، وأن يكون هـو بطـل للعرض إلـي جانـب عازف العود، فاستعان بعازف عود ماهر ومبدع رشحه له الفنان نصير شمة، وهو الفنان محمد العطار مدير بيت العود العربي في بغداد، وأحد تلامذة شهمة، حيث قدم العطار في سياق وبين ثنايا العرض أجراء كبيرة من مؤلفات شمة، ضمن السياق الدرامي الذي سيقوم بتجسيده الممثل طه المشهداني، الذي ضبط أداءه في تناغم مع الأداء الموسيقي لعازف العود.

الرهان على الممثل

علوان وغيرها من الأعمال.

كما يذكر كتب هارف هذه المونودراما إكراما لفنان عراقي محب لفنه ووطنه، وعلاوة عن كون المسرحية مستوحاة من سيرة موسيقي ومن أحلام عازف الخشب، فقد اجتهد من خلالها المخرج في تقديم تجربة في ما يمكن تسميته ب"مسرحة الموسيقى"، إيمانا منه بأن الموسيقي هي روح المسرح وأهم عناصره التعبيرية.

من جانبه قال بطل العرض الفنان طـه المشـهداني "للمونودرامـا طريقة خاصــة في تقديم العــرض فهي تعتمد على الممثل ومنظوماته الحسية والفكرية والجسدية والصوتية، و'فرد عود' أجسد فيها شخصية مازالت متواجدة بيننا، بل يعرفها العراقيون والعرب والعالم وذلك لإنجازاتها الفنية الكبيرة. إنه نصير شهة ذلك الطائر الذي حلق في سماء العالم من خلال رحتله منذ الطفولة مع آلة العود التي عشيقها وعشيقته هي بدورها".

المسرحية ليست سيرة بالمعنى التقليدي المتداول، فقد حاول وطن من خلال سيرة فنان

وتأديـة دور فنان معـروف ومازال متواجدا بيننا ويقدم عطاء فنيا هاما، كل هــذا طــرح نوعا من التحــدي على الممثل، الذي حاول أن لا يقلد الفنان نصير شمة في الشكل والمضمون الصوتى ولا طريقة أدائه في الحياة، وذلك لضرورات درامية علمية يستند عليها المسرح وطريقة العرض، ولم يجسد المشهداني كل تفاصيل وأفعال الشخصية الدقيقة إلا في لمسات معينة، مقرا بأن المخرج قد ساعده في ذلك كثيرا، في حين كانت ألة العبود تتدفق أنغامها وسيطوتها على

واعتبر الممثل أن هذا العرض هو بمثابة احتفاء بأحد أبرز المبدعين العراقيين، دون أن ينفي أن هناك الكثير من المبدعين يستحقون الاحتفاء

ونذكر أن مسرحية "فرد عود" قدمت أخيرا في المهرجان السنوي للإبداع العربى (دورة الموسيقار العالمي سفير السلام نصير شمة)، الذي أقامته مؤسسة عين للثقافة والإعلام يوم السينة 12 ديستمبر 2020 في المسرح الوطني في العاصمة بغداد، وسيط أجواء احتفالية مميزة ومتنوعة، بحضور وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم، وبمشاركة نخبة من الأسـماء اللامعة من العراق والدول العربية في مختلف مجالات الثقافة والفنون والإعلام.

محمد رجب یُکرّر تقمّص شخصياته دون إضافات

«ضربة معلم».. مسلسل مصري يجسّد البطل الشعبي بنمطية ساذجة

والتضحية، لكن تكرارها يسبجن الممثل

داخل نمطها، ويصيب المشاهدين بالملل.

تتضمن قصص الفتوة الفقير عناصر

حذب لكتاب السحناريو بمنحهم مساحة

دافئــة للحركة علــئ الــورق، دون عصر العقـل لتوليد أحـداث مبتكـرة، فطالماً

لديك بطل شعبي، يمكنك إلباسه رداء

يتضمّن جميع القيه المثالية التي تحلم

بها، ليظهر كما لو كان من عجينة بشَّرية

ويحمل اختيار اسم

أيضا، فرغم اشتقاقه

الخواطر"، لكنه اقترن

بأبطال شعبيين سبق

تقديمهم بالاسم ذاته،

من بينهم شخصيتان

للفنان نور الشريف

في فيلمى "الظالم

والمظلوم" و"دائرة

الأنتقام"، عن تعرّض

بسطاء للظلم،

فيضطرون إلى

الاشتباك مع

أصحاب

النفوذ،

ويتمكنون

من انتزاع

حقوقهم.

من مقولة "جبر

البطل نوعا من التنميط

الفتوة الفقير

يرتكب البعض من الفنانين جريمة في حق أنفسهم عندما يصمّمون على تكرار شخصيات تمثيلية أو إعادة تجسيدها بصورة مشابهة تقريبا، لأسباب ترتبط بتراخى المخرجين عن اكتشاف مكامن الأداء داخلهم، أو البقاء أسرى لأدوار حقَّقت لهم نجاحات سابقة، ويريدون الاستفادة منها، ولا يعلمون أنهم يستنزفون الرصيد الإيجابي الذي حقّقوه.

محمد عبدالهادي

القاهرة – أصبحت النمطية آفة مزمنة في بعض الأعمال الدرامية المصرية، مع حرص قطاع من الفنانين على تكرار أدوارهم بنفس طريقة الأداء، وإن اختلفت الشخصيات، متجاهلين ارتباط التمثيل في الأصل بقدرة الفنان على تغيير جلده، وأرتداء أقنعة مقنعة لسلادوار المتباينة

ويظهر مسلسل "ضرية معلم" الذي تعرضه إحدى الفضائيات المصرية حالبا انتماء الفنان محمد رجب إلى تلك النوعية من الممثلين، فمنذ تقديمه شخصية أدهم الشرقاوي قبل 11 عاما، يميل باستمرار إلى تكرار فكرة البطل الشعبى المتخصّص في الدفاع عن حقوق المظلومين، والذي يتسم بالشهامة.

ويلعب رجب في المسلسل دور جابر، عامل التراحيل الفقير الذي يقطن حارة شعبية بحى شعبرا في شعال القاهرة، ويقطع رحلة يومية بين المدن الجديدة لتقديم خدماتــه للمقاوليــن نظير أجر محتلفــة عن الجميع، بــلا أخطاء أو زهيــد، لكنــه يمتــاز بشــعبية طاغية في المناف فسية.

وتقدير كبير وسط جيرانه. 👃 الشخصية كثيرا عن دور حربي الذي قدّمه رجب قبل أشبهر قليلة في مسلسل "الأخ الكبير" عن قصة سائق جريء يدافع عن الضعفاء ويشتبك مع المستغلين حتیٰ لو کان مصیرہ السجن، وتقترب طريقة الأداء في العملين بقدر كبير من شخصية أدهم الشرقاوي التي جسّدها عن سيرة بطل

شعبی حارب الاحتلال الإنجليزي، وعملائه في

صفات بطولية على جابر، الذي لا يتردُّد في التضحية بحياته لإنقاد أحد زملائه في العمل رغم البغض الظاهر الذي يكنه الأخير وتشساجرهما معا، ويدخل معركة من أجل نصرة سيدة أعمال يحاول منافس لها منعها من بدء مشروع على وريما يوظف رجب ثيمة "الفتوة الشعبي" للأقتراب أكثر ما يمكن من قطعة أرض تملكها. قد يكون اختيار مجال عمال التراحيل الجمهور"، فمنذ دخوله إلى حلبة الفن، ظل لتوليد فتوة أمرا مستجدا على الدراما محصورا في دور الشرير ثقيل الدم، وهي

لكنه يحمل منافاة للواقع، فتلك النوعية مساحة من الأدوار تخلق رابطة نفسية من العمال معروف عنها الخنوع، غير مستحبة مع جمهور عاطفي، يخلط كثيرا بين الدراما والواقع. فلا ينجر أي منهم إلى المشكلات ولا وتحمل فكرة البطل الشعبي قدرا يدافعون عن حقوقهم، فحياتهم تسبير يوما بيوم بعيدا عن أي مظهر من مظاهر من البريق للممثل فهي تدغدغ المشسّاعر، وتسدد نهم الطبقات البسيطة بالرضا النفسى في الارتباط بأشخاص يشبهونهم في الشكل مع مسحة من الشجاعة والذكاء

وحافظ العمل على ثيمة ثابتة في الدراما المصرية تتمثل في تعلق جميع الفتيات بيطل العمل، فجابّ تحبه ورد (مي سليم)، رغم صدّه لها، وتغازله مُمرَّضة في المستشفى بمجرد مقابلتها له، ويتسرّب تأثيره إلى قلب سيدة الأعمال، تباهى، (تؤدي دورها رانيا فريد شوقي)، رغم أنَّه مُعدم.

ومنذ اللحظات الأولى، رسم كاتب

سيناريو "ضربة معلم" أحمد عبدالفتاح،

ويسير العمل على خط متكرّر للصراع بوجود صديق للبطل، صلاح (محمد نجاتي) يحمل همومه ويدعمه في الحياة مع تعلقهما بفتاة واحدة، هي ورد، ما يفتح مساحات لصراع مستقبلي بينهما على الظفر بقلبها، أو يسمح بتسرّب خيانة غير متوقعة، تضفي المزيد من التشبويق على الأحداث الراكدة في حال عجز السيناريو عن توليد أفكار جديدة، وأخفق المخرج إسماعيل فاروق في تقديمها بصورة مقنعة.

تنميط فجٌ

قالت الناقدة الفنية ماجدة موريس، لـ "العرب"، إن "بعض المخرجين لا يبذلون جهدا في استخراج إمكانات جديدة لدى الممثلين وتوظيفها، ما يجعل التنميط وتكرار الشخصيات سائدا، فنجاح ممثل في دور معين، يجعله حبيسا لأداء الأدوار

ويبدو التنميط فجّا حينما يفتقر الفنان للقدرة على تنويع أدائه، حيث يظهر بالحركات والأسلوب ذاته سواء في المواقف التــي يضمها العمل الواحد أو في سابقيه من الأعمال، ما يخلق لبسا لدى الجمهور، ونوعا من الملل، وتصبح المشكلة أكبر، في حال تجاهل المخرجين

ويظهر التكرار بوضوح في المشاهد منذ دخوله إلى منزله مساء، سيغنى لها

وأضافت موريس، أن بعض

وقع المخرج إسماعيل فاروق في فخّ عدم المنطقية في العديد من المشساهد، من بينها كيفية معرفة جابر تعرّض ورد لخطر الاغتصاب وانطلاقه بسيارة لمطاردة سيبارة نقل جماعى استقلتها مع صديقة لها، وتلقين السائق ومساعده



امتد الأمر إلى محاولة ورد إغراء جابر في وسيلة مواصلات عامة وأمام الركاب لإظهار حبها، وإجراء عملية زراعة



التى تضم جابر مع والدَّته (إنعام سالوسة)، وقد بات معروفاً ماذا سيحدث أغنية الفنانة صباح "أمورتي الحلُّوة"، وستضحك الأم شدة، مثلما تفعل دائما، ويلعب معها لعبة الدغدغة بحكاية "البيضة والدجاجة" الشهيرة، التَّي يزاولها بعض المصريين مع أبنائهم

المخرجين يتبنون رؤى ووجهات نظر وأعين لا ترى ما في داخل الممثلين، وقطاع منهم يحصر دوره في الكاميرا، ويترك لفريق العمل الأداء وفيا لطريقته المعتادة، دون الاعتداد بكونهم قنوات لتوصيل الرسالة والفكرة.

وابلا من اللكمات.



وتعتبر شخصية أبوجانتي التي

جسّدها المصري من الشخصيات

التي تركت بصمة واضحة في الدراما

السورية ونالت شعبية كبيرة. فشخصية

سائق التاكسي تمثل شريحة واسعة من

المجتمع السوري، وتنقلها بتفاصيلها

البسيطة بنكهة كوميدية إلى الشاشسة،

وقد عمل المصري على تطوير الشخصية

وبنائها على مدار سنوات طويلة، سبقت

الجزء الأول من المسلسل.



حكايات الفقراء لا تتغير في دائرة صراعات رجال الأعمال

كُلىٰ في مستشفىٰ متواضع يعرف الجميع افتقاره للخدمات الصحية التقليدية، فألقت القبض عليه. واصطحاب سيدة أعمال فريقا كاملا من عمال التراحيل لتنصيب لافتة تعريفية لمشروع مستقبلي لا يحتاج تركيبها أكثر من رجلين.

وشهد العمل أخطاء إخراجية ساذجة، كمخاطرة عامل بناء بالصعود على صندوق رمل مربوط بماكينة سحت للوصول إلى الطابق الثاني، رغم وجود سلم، أو طهور جابر في اللقطة التالية لإنقاذ العامل المسكين من السقوط معلقا في الحيل ذاته.

الخميس 2020/12/17 السنة 43 العدد 11914

وحاول المسلسل التطرّق إلى بعض القضائاً الاحتماعية في طريق تقديم أبطاله لمنح خصوبة للفكرة، لكنها جاءت بطريقة سطحية، كمشكلة تجارة الأعضاء، فالشبكة التي ساهم جابر في كشفها تزعّمها عامل في المستشفى لا يُجد مكانا

لمقابلة زيائنه إلّا أمام أطباء المستشفى، الذي يعمل فيه والذين أبلغوا السلطات

البطل الشعبي يخرج من معاناة الحارة الفقيرة

صمّـم المخـرج علـئ تقديـم صورة راسخة للحارة الشعبية التي تجاوزها الزمن بمراحل حتى تجعلها مكانا للقيم، فصلاح يصرّ علىٰ ركوب السيارة مع ورد لإيصالها إلى المكان الذي تقصده حماية لها من التحرّش.

ويسعى العمل إلى تقديم رسالة أخلاقية شديدة الوضوح بضرورة اهتمام الإنسان بأسرته مهما كانت الظروف، فجابر يتبدّل إلى النقيض، كلما تُعلّق، الأمر بوالدته، فيتخلِّيٰ عن شيخصيته الجافة الفظّة ليتحوّل إلىٰ إنسان رقيق يتولى رعاية أمله المصابة بالزهايمر والكُلئ، فيطهو لها ويقدّم لها الدواء وينظف ملابسها، ولا يتردّد لحظة في التبرّع بإحدى كلبتيه لإنقاذها.

سامر المصري يعود بـ«أبوجانتي» من السعودية

أعلن الفنان السورى سامر المصري عزمه إنجاز جزء ثالث من مسلسل "أبوجانتي - ملك التأكسي" الذي أدّي دور البطواة فيه على مدار جزأين سابقين، جاء الأول في العام 2010 متنقلا بسيارته بين شوارع مدينة دمشـــق، فيما أُنجَز الجــزء الثاني في العام 2012 بدبــي، علىٰ أن يصوّر الجزء الجديد في العاصمة السعودية الرياض.

> 🔻 الرياض – انطلق الفنان السوري سامر المصري في التحضير لتصوير الجزء الثالث من مسلسله الشهير "أبوجانتي – ملك التاكسي"، تمهيدا لعرضه في الموسم الدرامي الرمضاني القادم 2021. وسينتقل "أبوجانتي" هذه المرة إلى السعودية كي يعمل سائق تاكسي في

عاصمتها الرّباض، مستعرضا كعادته العديد من المواقف الطريفة التي تحصل معه خلال عمله. وعن التغييرات التي ستطرأ على

العمل والجديد الذي سيحمله قال الفنان السوري الشهير بشخصية "العكيد أبوشهاب" التي جسّدها في مسلسل "باب الحارة"، إن روح العمل ستبقى موجودة، وكذلك الشخصيات الرئيسية مثل "أبوليلي" التي أدّاها الفنان أيمن رضا و"أم النور" التي أدّتها سامية جزائري وغيرهما من الشخصيات السورية الرئيسية، بالإضافة إلىٰ نجوم عرب وخليجيين.

ويأتي تصوير العمل بعد النجاح الكبير الله حقّقه المصري في جزأي المسلسل اللذين قدّمهما بين عامى 2010

و 2012، إذ قدّم الجنزء الأول من العمل الكوميدي الشهير في سيوريا، والثاني في دبي، وشبجعه الأنفتاح الفني الكبير الحاصل في السعودية على تصوير

الحزء الثالث من المسلسل على أراضيها. وفى جزئه الثالث ينطلق أبوجانتي إلى العاصمة السعودية الرياض، ليحاكي الشارع السعودي من خلال المواقف التي يتعرّض لها مع شخصيات وقصـص جديـدة، خاصـة بعـد أن قرّر اصطحاب عائلته معه إلى الرياض، إذ تتصاعد الأحداث وتتشابك بين قصص ومواقف كوميدية يتعرّض لها أبوجانتي، وبين المواقف والصعوبات التي تواجهه

مع عائلته والمحيطين به. وتــدور فكرة المسلســل حول محيي الدين أبوجانتي سائق التاكسي البسيط، الذي يلتقى خلال عمله اليومى أشخاصا (ركاب) عاديين وعابرين، يقلهم أبوجانتي بالصدفة لتتلقف البطل حكاياتهم ويعلق عليها ويؤثر فيها أو يتأثّر بها في سياق حراكــه اليومي والمعيشــي، فــي قالب ينحو إلى الطرافة في غالبٌ مستاحته، لكنه يقارب التراجيديا أو البكاء أحيانا،

ويحاول العمل أن يدخل إلى عوالم خصية سائقي التاكسي وحيوات الزبائن التي لا تخلو من طرافة الموقف ضمن إطار كوميدي ساخر. والمسلسل الذي ينتمى إلىٰ نوع الكوميديا السوداء يعرض في العادة مشكلات المجتمع السوري، حيث يدفع المشاهد إلى التأرجـح ما بيـن الضحك والبـكاء في نفس المشــهد، كما يحمــل "أبوجانتي -

ملك التاكسي" مع كل حلقة أفكارا جديدة

ومتنوعة ويخلق مواضيع تلامس مشاكل

وهموم الناس البسطاء.

ناقلا صورة الواقع الحقيقي بسخرية

ففى العام 2003 ظهر المصري في شخصية أبوجانتي للمرة الأولى في لوحة من لوحات الجزء الثالث من "بقعة ضوء" بعنوان "نسـوة"، وكانت اللوحة



تاكسى تنقل الزبائن وتسرد حيواتهم

من بطولته وبطولة فرح بسيسو، التي كانت شــريكته فــى البطولة فــى الجزء الأول من مسلسل "أبوجانتي - ملك التاكسي" أيضا. ورغم بساطة اللوحة، إلا أنها تعتبر من أشهر لوحات "بقعة ضوء" بمختلف أجزائه.

وعاد الفنان السوري للظهور بشـخصية أبوجانتي مـرة ثانيـة في مسلسل "مرزوق على جميع الجبهات" في العام 2004، لكن كسائق شاحنة هــذه المــرة، حيــث تميّزت الشــخصية بالأغانى الطريفة التى ألفها المصري بنفســه للدور، والتي قامّ بأدائها بطريقةً كوميدية طيلة الوقت، واشتهرت أغنية "حايوس دايوس" على وجه الخصوص. وفي العام 2010 أنتج أول جزء من

مسلسـل "أبوجانتي - ملك التاكسـي"، ولعب المصري شخصية سائق التاكسي الدي يتنقل في كل يوم بين شوارع العاصمـة السـورية دمشـق، ويصادف شخصيات مختلفة لكل منها حكايته الخاصة. وشكّل المصري بشخصية أبوجانتي مع الفنان أيمن رضا بشخصيةً أبوليك ثنائيا مميزا في العمـل، وكان العمل ضمـن أكثر الأعمال مشاهدة حينئذ، ولا تـزال شعبيته مستمرة إلى اليوم.

ودفع النجاح الكبير المنتجين إلى إنتاج جزء ثان منه في العام 2012، حيث قاد أبوجانتي التاكسي في شوارع دبى هذه المرة ملتقطا حكايات المدينة

متعددة الجنسيات من القاع وصولا إلى الأعلىٰ والأغنىٰ. العمل في جزئه الثالث يحاكى الشارع السعودي عبر المواقف التي يتعرّض

الإماراتية وأهلها والوافدين عليها من

كل أنداء العالم، حيث كشف العمل الذي كتب نصه حازم سليمان وأخرجه

عمار رضوان أجواء الطبقات الاجتماعية

لها سائق التاكسي مع

زبائنه

والمسلسل في جزئه الجديد ينتجه سامر المصري بنفسه بهدف إحيائه وتسويقه، ويكتب حلقاته محمد نور الطيار، ويخرجه الأردنى محمود الدوايمة، صاحب الأعمال التلفزيونية الشهيرة كـ"رايــات الحــق"، و"خمــس بنات"، و"عداني العيب"، و"صبايا" فى جزئه الخامس، و"الجدة لولوة"، و"كريمو"، و"الفطين"، و"الغني

والبخيل" و"وطن على وتر". وكان أخر ظهور درامي للمصري في الموسيم الرمضاني الماضي عبر شـخصية "هلال رسـلان الضبـاع" في مسلسل "الحرملك 2" للمؤلف سليمان عبدالعزيز والمخرج تامر إسحاق.

توفّر التطعيم ضد كوفيد – 19 وغابت الثلاجات الحافظة له

🥊 برمنغهـــام (بريطانيا) – عـــزَزت بداية التطعيمات الحماعية الآمال في إمكانية التغلب أخيرا على فايروس كورونا، لكن القضاء على الوباء بحسب المختصين يتوقف على معالجة عدد كبير من تحديات المحطة الأخيرة، بدءا من نقص في الثلاجات وصولا إلى غش اللقاح.

ويتطلب القضاء على الوباء، الذي أودى بحياة أكثر من 1.6 مليون شـخص وضرب الاقتصاد العالمي، شحن المليارات من جرعات اللقاح إلَّىٰ كل الناس في جميع أنداء العالم، بما في ذلك بؤر الحروب والمناطق النائية والفقيرة. وسيكون الوصول إلى هذه المناطق وإيجاد مختبرات تبريد مناسبة للقاحات أثناء الرحلة وعند الوصول، مهمة ليست

وقال توبي بيترز، أستاذ الاقتصاد في حامعة برمنغهام، "لم يقيم أحد بهذا من قبل. الأمر لا يتعلق بمحاولة تطعيم جميع الأطفال وجميع النساء الحوامل، لكنه يتعلق هنا بتطعيم الجميع". وأوضح بيتـرز، الخبيـر العالمي في

سلاسك التبريد ومرافق التخزين والنقل التى تحافظ على سلامة وجودة السلع القابلة للتلف مثل الأغذية والأدوية، "إلى أن نفعل ذلك، لن يقف الاقتصاد مرة أخرى

ومن بين اللقاحات الثلاثة التي تم الإعلان عن فعاليتها، لقاح شيركة فأيزر الأميركية وشسريكتها موديرنا والتي يتطلب حفظها في درجات حرارة أقل بكثير من الثلاجات العادية، مما قد يعقّد عملية توزيعها إلىٰ الدول الفقيرة.

وقال الخبراء إن الحجم الهائل لهذه اللقاحات سيضخم من تحديات المحطة الأخيرة، مشيرين إلى أنه حتى برامج الوقايــة الأصغـر حجما تكافــح لتحقيق

ومنــذ العام 2000، قــام التحالف العالمي للقاحات والتحصين بتلقيح أكثر من 760 مليون طفل، لكن الوقاية من فايروس كورونا تتطلب تطعيم ما يصل إلىٰ 5.5 مليار شخص، وفق ما أكد بن هارتلي، من مبادرة "الطاقة المستدامة للجميع" التي تدعمها الأمم المتحدة في ندوة حديثة عبر الإنترنت. وقال هارتلى إنه خلال العام الماضي فشيلت 85 دولة في تحقيق هذا الهدف وبنسبة 90 في المئة في

🛡 نيويــورك – توصــل بحــث جديد إلى

أنه يبدو أن ضغط الدم المرتفع يسرع

من وتيرة التراجع في الأداء المعرفي

لدى البالغين الكبار، ومن هم في متوسط

للإصابة بالتراجع الإدراكي الذي يشمل

أمورا مثل الذاكرة والطلاقة اللغوية

أم. باريتو، وهي أستاذة في الطب

بجامعة ميناس جيرايس الاتحادية في

بيلو هوريزونتي بالبرازيل "توقعنا في

البدايـة أن تكون الآثار السلبية لارتفاع

ضغط الدم على الوظائف المعرفية أكثر

خطورة عندما يبدأ الارتفاع في سن

صغيرة ولكن نتائجنا أظهرت تراجعا

سريعا مماثلا في الأداء الإدراكي سواء

بدأ ارتفاع الضغط في منتصف العمر أو

في سن متقدمة"، بحسب ما نشرته مجلة

سن لدى البالغين يمكن أن يقلل من هذا

التسارع، أو يحول دون حدوثه. وبشكل

عام، تشير النتائج إلىٰ أنه تجب الوقاية

من ارتفاع ضغط الدم وتشخيصه وعلاجه

بشكل فعال لدى البالغين في أي سن

للحفاظ على الوظائف الإدراكية"، بحسب

الدراسـة التـي أوردها موقـع "ميديكال

وأضافت "توصلنا أيضا إلى أن العلاج الفعال لارتفاع ضغط الدم في أي

قالت المشسرفة على الدراسة، ساندهي

والانتباه والتركيز.

'هايبرتنشن".

إكسبريس".

ويشكل ضغط الدم المرتفع عامل خطر

ضد الدفتيريا والتيتانوس والسعال فايسروس كورونا العالمية ستحتاج إلى "جهود منسقة" من جميع أصحاب

مؤسسة "نيكسليف أناليتكس" وهي مؤسسة تكنولوجية غير ربحية أوجدت حلًا لاسطكيا لمراقبة درجات الحرارة في ثلاجات اللقاح في العيادات الريفية، إن "المحطة الأخيرة لن تكون مجرد مُشكلة في المناطق البعيدة عن المراكز

وأضافت يافاري "لكن المشكلة هنا تكمن أيضا في المجتمعات الكاملة التي لا تصلها الخدمات الكافية والتي قد تكون موجـودة فـي المناطق الحضريـة أو في الدول التي تشبهد صراعا".

وقالت يافاري لوكالة رويترز "إنها في



الباحثون يسعون إلى تصميم نظام تبريد مستدام لتخزين الكميات الهائلة من اللقاحات التي لايمكن حفظها في الثلاجات العادية

الديكي، مشددا على أن حملة لقاحات

وقالت شهرزاد يافاري، مديرة

الواقع نسبة كبيرة من سكان العالم".

الصحة العالمية في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إن 60 مليون شخص على الأقل بعيشون في مناطق تسيطر





عليها الجماعات المسلحة، مما يضيف

وشددت مارتينيز على أهمية الحاجة إلىٰ تصاريح السفر والانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي أو نقص الكهرباء الندى يمكن أن يجعل وصنول اللقاحات إلى مناطق النزاع أمرا صعبا بشكل

ويحاول الباحثون مواجهة مثل هذه التحديات عبر تصميم نظام سلسلة تبريد اللقاحات، ونفَّذوا ذلك في بنغلاديش.

وتتمتع هذه الدولة الواقعة في جنوب أســيا بصناعة أدوية ولقاحــات مزدهرة، لكن معظم سكانها البالغ عددهم 160 مليونا يعيشون في مناطق ريفية دون بنية تحتية للتبريد يمكن الاعتماد عليها. وقال بيترز، الذي طور المسروع، إن المسودة الأولى للاستراتيجية التي يمكن تطبيقها على الدول الأخسرى منتخفضة

وقال إيجاز حسين، عميد الهندسة في جامعة بنغلاديش للهندسة والتكنولوجيا والشريك في المشروع، إنه تم جمع البيانات حول عدد الثلاجات والمولدات الاحتياطية والمساعدين الطبيين المتاحين

وأكد أن المعلومات سيتم إدخالها في نماذج حاسويية لتحديد أفضل السبيل لتوزيع اللقاحات في أسرع وقت ممكن.

وأضاف حسين "إذا كنا بحاجة إلى تحسين إمكانيات التبريد، فسنضطر إلى طرح مولــدات تعمل بالديــزل، مما يعنى زبادة انبعاثات الاحتباس الحراري. لــذا فإننا نبحث في مــا إذا كان بإمكاننا الحصول علئ مصادر طاقة متجددة

وقال بيترز إن التطعيمات الجماعية

ويرى باحثون أن الحفاظ على سلاسل

العالم، فقد يتغير فايروس كورونا.



في مدن مختلفة.

لفايروس كورونا يمكن أن توفر فرصة لتطويس أنظمه سلسلة تبريد صديقة للبيئة قادرة على الاستجابة للأوبئة المستقبلية مع المساعدة أيضا في تقليل فقد الطعام وهدره".

التبريــد لضمــان وصول اللقاحــات إلىٰ المرضئ ليس التحدي الوحيد للتغلب على فايروس كورونا.

وقالت أندريا تايلور، مساعدة مديس معهد ديـوك للصحـة العالمية، إن الفايروسيات تتغيير عيادة، ليذا إذا كان الوباء لا يزال مستشريا في أجزاء من

واعتبرت تايلور، التي تقود فريقا حثيا يتتبع البيانات حول علاجات فايسروس كورونا، أن ذلك قد يجعل اللقاحات "غير ذات أهمية".



سلالة جديدة من كورونا تثير المخاوف بشأن فعالية اللقاح

وزير الصحة البريطاني يستبعد أن تؤدي النسخة المكتشفة من الفايروس إلى تقليل تأثير اللقاح

> رصد علماء في بريطانيا سلللة جديدة لفايروس كورونا مرتبطة بالانتشار الأسرع للفايروس في جنوب شرق البلاد في الوقت الذي بدأت فيه البلاد بإجراء حملات تطعيم واسعة لتحصين سكانها ضد كوفيد ⁻ 19، فيما يرجح العلماء أن ليس هناك أي دليل على أن النسخة الجديد للفايروس التي تم رصدها ستقلل من فعالية اللقاح.

> > 🗩 لندن - تمكن العلماء في بريطانيا من اكتشاف سلالة جديدة من فايروس كورونا في لندن ومناطق مجاورة، مما تسبب بارتفاع حاد في حالات الإصابة بوياء كورونا.

وأعلن وزير الصحة البريطاني، مات هانكوك، أنه تم اكتشاف "نوع جديد من فايـروس كورونا قد يكـون مرتبطا بالانتشار الأسرع للفايروس في جنوب شرق البلاد".

واستبعد أن تؤدى السلالة الجديدة التي ما زالت تحت الدراســة إلىٰ تقليل تأثير اللقاح الجديد الذي يجري استخدامه للوقاية من فايروس كورونا. وقال هانكوك إنه اعتبارا من الخميس، سوف تدخل مدينة لندن ومنطقة لندن الكبرى وغسرب وجنوب مقاطعة أسيكس بشرق البلاد، فضلا هيرتفوردشاير المستوى الرابع من قيود

مكافحة جائحة كورونا. وأضاف أن "هذا الإجراء ضروري تماميا ليس فقيط للحفاظ على سيلامة الناس، ولكن لأننا وجدنا أن الإجراءات المبكرة يمكنها أن تمنع وقوع مشكلة أكثر ضررا واستمرارا في وقت لاحق".

وشددت السلطات البريطانية القيود المفروضة للسيطرة على فايروس كورونا المستجد لأقصى مستوى في العاصمة لندن وأجزاء من شرق إنجلترا.

ولا يسمح لسكان المناطق التي تخضع للمستوى الرابع من القيود الخاصلة بجائحة كورونا بالتواصل اجتماعيا مع أخرين داخل البيوت أو في معظم الأماكن الخارجية ما لم يكونوا يعيشون سويا، ويسمح للحانات والمطاعم بتقديم خدماتها فقط دون السماح بجلوس

ويأتى اكتشاف النسخة الجديدة لفايـروس كورونـا التـي رُصـدت في جنوب شرق إنجلترا في وقت بدأت فيه السلطات البريطانية حملة تطعيم لسكانها بلقـاح فايــزر - بايونتيــك للوقايـة من كوفيـد - 19 الـذي اجتاح العالم وقتل الملايين وعطل دوران عجلة

وكانت بريطانيا وافقت في الثاني من ديسمبر الجاري على استخدام اللقاح في أنصاء البلاد. وبدأت دول أخرى، بينها روسيا والولايات المتحدة والصين، بالفعل حملات تطعيم جماعية بلقاحات تم تطويرها

وتتحور فايروسات الحمض النووي الريبوزي، مثل فايروس كورونا الذي ظهر في الصين في نهاية العام 2019 طـوال الوقـت، دون أن يكـون لها بالضرورة عواقب وخيمة. وإضافة إلى ذلك، لا تظهر أي دراسة علمية حتى الآن أن واحدة من التحورات العديدة لـ"سـارس-كوف- 2 يمكـن أن تعدل من مدى العدوى أو الخطورة.

وأعلنت منظمة الصحة العالمة أن السلالة الجديدة من فايروس كورونا التي عثر عليها في بريطانيا تنتشسر بسرعة ولكنها لا تمثل خطورة أكبر.

وقال البروفيسور نك لومان، الخبير في مؤسسة كوفيد - 19 جينومكس بالمملكة المتحدة إن الفايروس"لديه عدد كبير من الطفرات يصورة مدهشة، أكثر مما كنا نتوقع، وبعضها يبدو مثيراً

مات هانکوك

وتقوم الطفرة N501 بتغيير الجزء الأكثر أهمية من بروتين النتوءات، والمعروف باســم "مجال ربط

لأول مرة. وأي تغييرات تُسهل دخول الفايروس من المرجح أن تمنحه ميزة

أما الطفرة الأخرى (H69/V70) فقد ظهرت عدة مرات من قبل، من بينها لدى حيوانات المنك التي أصيبت بالفايروس. وكان مصدر القلق هو أن الأجسام المضادة المأخوذة من دماء الناجين كانت أقل فعالية في مهاجمة هذه النسخة من

النوع الجديد المكتشف من كورونا مرتبط بالانتشار الأسرع

الطفرات، وأعتذر عن ذكر أسمائها

النذي يستخدمه الفايروس من أجل اختراق خلايا أجسامنا والسيطرة

وهــذا هــو المـكان الــذي يتلامس فيه النتوء مع سطح خلايا أجسامنا

يُلحق ضررا بالوظائف الإدراكية ضغط الدم في الأربعينات، وذلك بحسب دراســة جديدة نشــرتها دورية "أميركان

الإدراكي تم بغض النظر عن مدة ارتفاع ضغط الدم، ما يعنى أن حدوثه في أي فترة زمنية، حتى ولو لمدة قصيرة، قد يؤثر على سرعة هذا التراجع لدى أي

ضغط الدم المرتفع في أيّ سن

يقلل من تسارع التراجع الإدراكي، الذي يشمل أمورا مثل الذاكرة والطلاقة اللغوية والانتباه والتركيز

وأوضحت الدراسة أن سرعة التراجع

علاج ارتفاع ضغط الدم

وأشارت الدراسة، ضمن أشياء أخرى، إلى أن البالغين الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم الذي لا يمكن السيطرة عليه، يميل الوضع لديهم إلى حدوث تراجع أسرع بشكل ملحوظ في الذاكرة والوظائف الإدراكية العالمية من البالغين الذين يعانون من ارتفاع في ضغط الدم الذي يمكن السيطرة

وقالت باريتو "رغم أن المشاركين في دراستنا بالغون من البرازيل، نعتقد أن نتائجنا يمكن أن تنطبق على مناطق أخرى". ويمكن أن يساعد اتباع "سبع خطوات حياتية بسيطة" في ثلاثينات العمر من تقليل خطر الإصابة بارتفاع

ھارت أسوسيشن". وأشار الباحثون في الدراسة إلى أن

لكل نقطة أعلىٰ على مقياس "الخطوات السبع الحياتية البسيطة" (لايفز سيمبل سفن) التي وضعتها جمعية القلب الأميركية، أظهر المشاركون نسبة 6 درجات مئوية أقل في ارتفاع ضغط الدم. ويعانى حوالى نصف عدد البالغين في الولايات المتحدة من ارتفاع ضغط الدّم، بحسب جمعية القلب الأميركية. وهذه الحالة مرتبطة بالإصابة بالسكتة الدماغية والأزمات القلبية وفقدان البصر وفشل وظائف القلب.

ولكن الخبراء يقولون إنه يمكن الحيلولة دون حدوث ذلك، خاصة مع التدخل المبكر. وتقول كارولين ويست باسيريلو،

الناطقة باسم أكاديمية التغذية والحمية الغذائية "ما نقوم به الآن يؤثر على صحتنا اليوم ولسنوات أخرى مقبلة". لكن قد تمثل بعض الخطوات

الحياتية البسيطة نموذجا قياسيا لصحـة القلـب والأوعيـة الدمويـة. وتتعلق هذه الخطوات بسلوكيات وعوامل صحية مثل: خسارة الوزن واتباع نظام غذائي صحيى والإقلاع عن التدخين والنشاط البدني وإدارة ضغط الدم وضبط الكوليسترول وتقليل

وثمة مجموعتان بارزتان من

وكلا المجموعتين موجودتان في بروتين النتوءات الشوكية، وهو المفتاح

وأضاف لومان "يبدو وكأنه تحوّر

ويقتضى الأمر كذلك المزيد من التجارب المختبرية لفهم ما يجري حقا.

وقال البروفيسور آلان ماك نالى الأستاذ في جامعــة برمنغهــام "نعلم أن هناك نستخة جديدة، لكننا لا نعلم شبيئاً عما يعنيه ذلك من الناحية البيولوجية. من السابق لأوانه أن نقوم بأي استنتاج بشأن أهمية هذا الأمر من

وتقود الطفرات في بروتين النتوء الشوكي إلى أسطلة حول اللقاح، لأن اللقاحات الرئيسية الثلاثة - فايزر وموديرنا وأكسفورد - تُدرب جهاز المناعة على مهاجمة النتوء الشوكي في

الفايروس. غيس أنّ الجسم سيتعلم مهاجمة أجزاء عدة في النتوء الشوكي. وهذا هو السبب في أن مسؤولي الصحة مازالوا مقتنعين بأن اللقاح سينجح في مواجهة

وأشار بحث سابق أجري في الولايات المتحدة إلىٰ أنّ طفرة معينة -وهـي D614G - أخذة فـي الهيمنة وقد

تجعل المرض أكثر عدوى. ورصد الباحثون، من مختبر لوس ألامـوس الوطنـي فـي نيو مكسـيكو، التغيرات التي تطرأ على "نتوءات" استعانوا في هذا بقاعدة بيانات تسمى "المبادرة العالمية لمساركة جميع بيانات

الإنفلونزا". وأشاروا إلى أنه يبدو أن هناك شيئا ما يتعلق بهذه الطفرة المحددة يجعلها تنمو بسرعة أكبر، إلا أن تداعيات الأمر لم تكن واضحة بالشكل الكافي.

وقام فريق البحث بتحليل بيانات عن مرضي بفايروس كورونا في مدينة شيفيلد في المملكة المتحدة. وعلى الرغم من أنه وجد أنّ الأشـخاص المصابين بهذه الطفرة من الفايروس لديهم نسبة أكبر من الفايروس في عيناتهم، إلا أنه لم يجد أدلة على أنّ هؤلاء الأشـخاص كانوا أكثر مرضا أو بقوا في المستشفىٰ لفترة أطول بسبب

ورصدت دراسة أخرى من جامعة كوليدج لندن طفرة متكررة من الفايـروس. وقـال الأسـتاذ الجامعـي فرانسوا بالوكس، وهو أحد القائمين علىٰ الدراسة، إنّ "الطفرات في حد ذاتها ليست بالأمر السيء ولا يوجد ما يوحي بــأن طفرة ســارس كوفيــد - 2 تتحول بشكل أسرع أو أبطأ من المتوقع".

وأضاف "حتى الآن، لا يمكننا القول ما إذا كان سارس كوفيد - 2 قد أصبح أكثر أو أقل فتكا أو عدوى".

ووفقا لدراسة أخرى من جامعة غلاسكو، قامت أيضا بتحليل الطفرات، فإن هذه التغيرات لا تصل إلى حد اعتبارها سلالات مختلفة من الفايروس. وخلص الباحثون إلى أن نوعا واحدا فقط من الفايروس هو الذي ينتشر تطبيق سيغنال يفقد

خاصيته الآمنة للصحافيين



صناعة بحاجة إلى اهتمام عربي

مؤسسات إعلام عربية غائبة عن صناعة البودكاست الرائجة عالميا

المستمعون الشباب يجدون ألفة مع المدونات الصوتية

هـو المحتوى الجيد وطريقة التقديم،

وهناك ألفة مع المدونات الصوتية عبر

أسهمت في تقريب وجهات النظر بين

شعوب المنطقة بتقديمها نافذة مغابرة

بعيدا عن الصورة النمطية والرسالة

الرسمية، والعامل المهم في هذا النوع

مـن الأدوات الإعلاميـة أنــه لا يواجــه

حارس البوابة، ويعتبر النموذج الأكثر

حداثة من الراديو حيث يستمع الناس

بشسكل عام إلئ المدونسات الصوتية عبر

الإنترنت بشكل منفرد بواسطة سماعات

الأذن في الهواتف الذكية، أثناء قيادة

السيارة، أو في المترو، أو عند ممارسة

الرياضة، أو حتَّىٰ عند الطبخ، وبالتالي

فهو لا يتطلب تركيزا بما أنه يعمل

في الخلفية أثناء ممارسة النشاطات

في المئة من المستمعين

يتابعون المدونة الصوتية

وكشفت دراسة أجراها مركن

إديسون للأبحاث أن المستمع العادي

إلىٰ المدونات الصوتية عبر الإنترنت

يستحل للاشتراك في ست مدونات.

وتظهر الدراسة أيضاً أن 85 في المئة

من المستمعين يواصلون الاستماع

إلى جزء كبير من المدونة الصوتية

أو إلى المدونة كلها، وهذه شهادة

علىٰ قدرة معدي المدونات الصوتية

أو البودكاست على التواصل مع

نطاق واسع حول العدد الإجمالي

للمدونات الصوتية عبر الإنترنت، إلا

أن الهوة واسعة جدا بين البودكاست العربى والبودكاست باللغات الأخرى،

وقالت شيركة أبل، التي تعد أكبر موزع

لهذه الملفات، إن أكثر من بليون شـخص

قـد قامـوا بتحميـل 250 ألـف مدونــة

(باللغات الثماني) المتوفرة على موقعها

أول من سجل المدونات الصوتية،

وأول من أدرك إمكانيات الاستفادة

منها، وقال في حديث لصحيفة

الغارديان إن هدف أوائل المنتجين

للمدونات الصوتية كان هو أن يصبح

"كل رجل وامرأة وطفل إعلاميا أو

لكن في الوقت الذي ينظر فيه مقدمو

البودكاست إليه كفرصة واعدة، توجد

العديد من التحديات التي في العالم

وكان الصحافي كريستوفر لايدون،

ورغم أنه لا توجد تقديرات على

في مجملها

جمهورهم.

الإلكتروني.

كما أن ثقافة البودكاست العربي

مازالت صناعة البودكاست متواضعة في العالم العربي وتعتمد بشكل أساسي على الجهود الفردية، لكنها لن تؤدّي إلى مشهد بودكاست متطور يحقق إيرادات جيدة مع العدد الصغير جداً من المؤسسات الإعلامية المستقلة التي تنتج مدونات صوتية.

> 🎐 ســـتوكـمولم – تســـعيٰ شـــركة سبوتيفاي السويدية للتربع على عرش البودكاست بإبرام عقود مع مشاهير العالم، لتستثمر الشعبية المتزايدة لهذا المجال في شتى أنحاء العالم وخصوصا بين الشباب، ورغم أن العالم العربي يشهد اهتماما متزايدا بالبودكاست ويوجد متسع كبير في الساحة لمزيد من البرامج إلا أن مجال الستثمار لا يزال

وعقدت سبوتيفاي شراكة مع الأمير هاري وزوجته ميغن لسنوات عدة لإنتاج مدونة صوتية بعنوان "أرتشويل أوديو"، وستكون المدونة الصوتية الأولى حلقة خاصـة بأعياد نهاية العام تُبِث في الأسابيع المقبلة وتتضمن "قصصاً عن الأمل والتعاطف"، مع "ضيوف ملهمين للاحتفال بالسنة

والاستعانة بالمشاهير ونجوم الفن والمجتمع من قبل سبوتيفاي لتقديم المدونات الصوتية تشيير إلى حجم اهتمام المستخدمين بالبودكاست والأرباح التي تجنيها منه الشركة، وهو دوق ودوقة ساسكس "ما نحبه في المدونات الصوتية هو أنها تذكّرنا جميعا بأن نكرّس وقتا للإصغاء الفعلى والتواصل مع بعضنا البعض

ويشكل الإغلاق العام الذي أعلنته العديد من الدول في فترة الأعياد فرصة لشركات الانترنت العالمية بمختلف خدماتها لجذب المستخدمين، في حين تضيع المؤسسات الإعلامية العربية هده الفرصة رغم حاجتها لجذب الجمهور بالمزايا والتقنيات

ويعتمد البودكاست في العالم العربي بشكل أساسى علىٰ جهود فردية، وهى مشاريع شبابية بامتياز منتجوها ومستهلكوها من الجيل الجديد، حتى أن المدونات الصوتية عبر الإنترنت أصبحت تتجاوز وسائل الإعلام التقليدية وتتيح للمنتجين لها التحدث إلى شريحة واسعة من الجمهور، وتجذب نسب استماع جيدة.

وخلص آخر استطلاع أجرته مبادرة "بودكاست بالعربي" لدعم المحتوى الصوتي العربي في عام 2019، إلىٰ أنه تتراوح أعمار مستمعى البودكاست العرب بين 18 و34 عاما، وبنسبة متساوية تقريبا بين الجنسين، 50.8 في المئــة من الذكور والإنــاث 49.2 في المئة، وكانـت الأغلبيـة من المتعلمـين حاملى شهادات البكالوريوس وما أعلىٰ بنسبة

ويتفق المستمعون الشباب على أن ميزة البودكاست أنه غير متكلف ويقدم محتوى متميزا يضم أفكارا مهمة بطريقة جذابة أقرب للحوار مع

الأصدقاء وأهم عنصر لجذب الجمهور

والأوروبي.

وحتىٰ مع وجود هذه المؤسسات

وبحسب وكالة بلومبيرغ الأميركية، تتمتع أمازون بمكانة مهيمنة في الكتب الصوتية، وذلك بفضل قسمها المسموع، وهي تتطلع إلى المزيد من التقدم في البودكاست وغيرها من الأصوات غير الموسيقية، لذا كلفت الشسركة برامج من المؤلفين والمشساهير الأكثر مبيعا، وظهرت كواحدة من أكبر الداعمين للعروض الصوتية

العربي، أبرزها عدم تحقيق دخل من إنتاج البودكاست.

وغالبا ما يكون الدافع وراء مقدمي البودكاست شنغفهم بالمشروع أو بالفكرة التي يودون طرحها في سلسلة حلقات وبشكل عام تكون لدى فريق عمل ى. الدودكاست وظيفة أخسرى يعتمدون عليها ماديا.

ويشير متابعون إلى صعوبة تحقيق ربح من البودكاست، بسبب ضعف الإعلانات، فهي تحقق مبالغ صغيرة جدا وغير مربحة بينما يعمل سوق الإعلانات بشكل جيد بالنسبة للبودكاست الأميركي

وفي الوقت الراهن، يُمكن إدخال عائد من خالال بيع الخدمات، أي إنتاج برامج بودكاست لشسركات ومؤسسات، أو الحصول على دعم وتمويل من شبركات، مثل شبيكة "صبوت" التي حصلت علىٰ دعـم من "مبـادرة غوغلّ للأخبار" لتمويل شبكة "زمكان" التي تضم برامج بودكاست عربية

ويراهن صناع البودكاست على جودة المحتوى وأبداعيته لتحقيق الشعبية، ويعتبرون أن مستقبل التدوين الصوتى يحتاج بعض الوقت في المنطقة، فهناك مؤسسيات إعلامية عربية بدأت في إنتاج برامج بودكاست،

وغيرها من البرامج الفردية، تبقى الحاجـة للمزيد مـن المحتـوى العربي ولتنوعه، فهناك الكثير من المواضيع التي لا توجد عنها برامج بودكاست وأهمها السياسية إضافة إلى الأخبار اليومية، كالصحة وتطويس النذات، وهـو موضوع شائع بشكل كبير في أماكن أخرى. لذلك لن تــؤدى التجارب العربية المحدودة إلى مشهد بودكاست متطور يحقق إيرادات جيدة مع العدد الصغير جدا من المؤسسات الإعلامية المستقلة التي تنتج برامج

في المقابل، يشهد سوق البودكاست العالمي تنافسها واسعا وتدفق المال إلى هذه الصناعة، حيث استحوذت شركة سبوتيفاي في الأشهر الأخيرة على شركتى بودكاست، بينما تجري شركة أمازون محادثات للاستحواذ على شركة البث الصوتي "ووندري"، في صفقة تزيد قيمتها على 300 مليون دولار، وذلك بعد عملية تقديم عطاءات، جذبت اهتماما أيضا من شركات أخرى، مثل أبل وسوني ميوزيك.

القمعية أو أطراف أخرى تستهدفهم بسبب تحقيقاتهم وتقاريرهم الصحافية. وتمكنت الشركة الإسرائيلية من

سيعنال، الذي يستخدم تقنيات عالية الأمان لتشفير بيانات مستخدميه. وقالت الشيركة "يستخدم المجرمون هذا التطبيق للتواصل وإرسال المرفقات وعقد الصفقات غير القانونية التي يرغبون في إبقائها منفصلة وبعيدا عن

모 القدس – أعلنت شركة الذكاء الرقمي الاسرائيلية سيليبرايت عن تمكنها من

فك تشفير تطبيق الاتصالات "سيغنال"

والذي يستخدم كوسيلة اتصال آمنة يُصعب على طرف ثالث الوصول إليها،

وحظي بثقة واسعة بين المستخدمين

حقوق الإنسان تطبيق سيغنال على نطاق واسع، كونه يعتبر الأكثر أمانا بين

تطبيقات الاتصالات والمحادثات، ويتيح

للصحافيين الحفاظ على سرية مصادرهم

وعدم استهدافهم من قبل الحكومات

الوصول إلى بيانات المستخدمين عبر

ويستخدم الصحافيون ونشطاء

بسبب مستوى الأمان الذي يضمنه.

الأنظار عند إنفاذ القانون". وأضافت "نعمل بلا كلل لتمكين المحققين في القطاعين العام والخاص لإيجاد طرق جديدة لتسريع العدالة وحماية المجتمعات وإنقاذ الأرواح". ويستخدم تطبيق سيغنال تقنية عالية الأمان تسمى "سيغنال بروتوكول"

الذين يدركون صعوبة وصول طرف ثالث إلى المحادثات عبر هذا التطبيق. ويتلقئ التطبيق تمويلا من منظمات حرية التعبير وهيئات مراقبة الصحافة، إذ قدمت مؤسسة حربة الصحافة دعما لتطوير التطبيق بعد إطلاقه

شركة إسرائيلية تمكنت من الوصول إلى بيانات المستخدمين عبر سيغنال، الذي يستخدم تقنيات عالية الأمان لتشفير البيانات

وقالت صحيفة "هاأرتس" الإسرائيلية إن محامي حقوق الإنسان إيتاي ماك، أطلق مؤخسرا حملة قانونية ضد شسركة سيليبرايت، في محاولة للحد من قدرتها على توفير برامج للأنظمة الاستندادية. ويحاول ماك إحيار الحكومية الإسرائيلية على تنظيم مبيعات برامج القرصنة لشركة سيليبرايت بنفس الطريقة التي تنظم بها الحكومة بيع

وسبق أن أثارت شركة إسرائيلية أخرى ضجة واسعة خلال السنوات

"بيغاسـوس"، وقال ناشـطون وباحثون إن البرنامج يستخدم من قبل السلطات في العديد من البدول للتحسيس على المعارضين والصحافيين والناشطين

ووصفت هجمات بيغاسوس بأنها الأكثر تطورا وذكاء بسبب قدرة البرنامج على التسلل خلسة إلى أجهزة الهاتف التي يخترقها، واستخلاص البيانات والمعلومات الخاصة من تطبيقات المراسلة وحتى من المكالمات الصوتية.

وقد رصد مختبر "سيتزن لاب" التابع لجامعة تورونتو الكندية، هجمات بيغاسوس لمدة طويلة فاقت العامن، وخلصت أبحاث المختبر إلى أن 36 مشعلا في العالم استخدموا بيغاسوس للتجسس في 45 دولة.

ويواجه الصحافيون، كونهم من ضمن الضحايا الأساسيين لهذا النوع من التجسس التكنولوجي، تهديدات من مستوى الدولة فيما تعوزهم الأموال والخبرة لحماية أنفسهم. ويمكن للهجمات التي تستهدف الاتصالات أن تصل إلى مواقع تبدو أمنة في الظاهر، متبحة للمهاجمين قطع الاتصالات وإضعاف قدرة الصحافيين علئ القيام بعملهم الأساسي وتشكل في أحيان أخرى خطرا جسيما على

نشطاء يطلقون حملة «أوقفوا قتل الصحافيين» شمال سوريا

🥊 إدلـب (ســوريا) – أطلــق صحافيــون وناشطون في الشمال السوري حملة تحت عنوان "أوقفوا قتل الصحافيين"، طالبوا من خلالها بحماية العاملين في الحقل الإعلامي الذين "يقتلون بدم بارد

وتأتى الحملة بعد مقتل الناشط الإعلامي حسين خطاب بخمس رصاصات وفي وضح النهار خلال الأيام الماضية، في منطقة يحكمها الآلاف من المقاتلين في الشـمال السـوري يتـوزع أغلبهم ما بين محافظة إدلب ومناطق ريف حلب الخاضعية للفصائل الموالية لتركبا، وذلك أثناء إعداده لتقرير مصور عن واقع انتشار فايروس كورونا.

ويعتبر خطاب من أبسرز الإعلاميين الذين غطوا أحداث الحرب في الشمال السـوري منذ العام 2016. وفتحت حادثة اغتياله باب الحديث عن تهديدات سابقة بالقتل كان قد تلاقها من قبل أشخاص نافذين في المنطقة التي تسودها حالة من الانفلات الأمنى وعدم الاستقرار ويتم أنه أبلغ ما يسمى بـ"الشرطة الوطنية" في ريف حلب، إلا أن الأخيرة لم تتحرك أو تبدي أي استعداد لحمايته.

ويشير صحافيون إلى "عمليات منظّمة" تستهدف الإعلاميين في المنطقة، حيث لعبوا دورا بارزا طوال السنوات الماضية من خلال توثيقهم للضحايا والانتهاكات والجرائم التي نفذتها مختلف الأطراف المتقاتلة، كما كان لعملهم جانب إنساني بتغطية أوضاع الملايين من النازحين والمهجرين الذين فروا من بيوتهم بفعل العمليات

وواجه هؤلاء النشطاء مخاطر ذات حدين أولها مقتل العشيرات منهم حراء القصف الجوي أو خلال تغطيتهم للمعارك، في حين قتل البعض منهم وتعرض للاعتداء من قبل الأطراف المعارضة المسيطرة على يد "هيئة تحرير الشام" في إدلب وفصائل "الجيش الوطني" في ريف

ورغم أن اغتيال خطاب أخذ حيزا واسعا من التغطية الإعلامية والتنديد ضمن الشارع السوري المعارض، إلا أن الفصائل العسكرية التي تسيطر على المنطقة التي قتبل فيها لم تد أو توضيحات عن الحادثة حتى الآن.

وفى نهاية نوفمبر الماضى خرج العشرات من الصحافيين والإعلاميين مع

عائلاتهم إلى تركيا بانتظار سفرهم إلى المانيا، حيث تم قبولهم كلاجئين بالتنسيق مع المركز السوري للإعلام وحرية

> حادثة اغتيال الإعلامي حسين خطاب فتحت باب الحديث عن تهديدات سابقة بالقتل تلقاها من قبل أشخاص نافذين

وأشسارت المصسادر إلسى أن منظمات سورية بالتعاون مع منظمة مراسلون بلا حدود، عملت على طلبات لجوء صحافيين خلال هجوم القوات الحكومية وروسيا العام الماضى على ريف

ونشيرت منظمة مراسيلون بلا حدود تقريرها السنوى الاثنين، وقالت إن وريا ما زالت الصحافيين في العالم" للعام الثاني، ووثقت مقتـل 134 صحافيا منذ عام 2011 وحتىٰ نهاية عام 2019.



الصحافيون هدف لجميع الأطراف المتصارعة

#لا_مشروعية_لحكومة_دون_نساء حق مشروع أم رفاهة مطلبية

نساء اليمن يرفضن إقصاءهن من تشكيل الحكومة الجديدة ويثرن جدلا واسعاعلى مواقع التواصل الاجتماعي



#لا_مشروعية_لحكومة_دون_نساء، حملة إلكترونية نسوية في اليمن تطالب بإشـراك النسـاء في الحكومة الجديدة عقب تسـريبات عن أسماء المرشحين التي خلت من وجود أي ترشيحات للنساء في الوزارات الـــ24 المتفــق عليها في اتفـــاق الرياض بّين الحكومة الشـــرعيّة والمجلس الانتقالي الجنوبي.

> ● صنعاء – فتحت المطالبات بإشــراك النساء في تشكيلة الحكومة اليمنية الجديدة المُكُونِـة من 24 وزيرا مناصفة بين الشمال والجنوب، يمثلون مختلف الجنوبي، والمزمع إعلانها خلال الأيام القليلة المقيلة، نقاشيًا حادا على مواقع . التواصل الاجتماعي.

> وأطلقت ناشطات حملة إلكترونية تندد بعدم إشراك المرأة في التمثيل المقر ضمن مخرجات الحوار الوطني، وذلك من خلال هاشتاغين لحكومة_دون_نساء والإنجليزيـة «NoWomenNoGovernment» طالـــبن ضمنهما بتمثيل المرأة بنسبة لاتقل عن 30 في المئة في الحكومة ومشاورات السلام الراهنة.

> وأثار عدم تمثيل المرأة في التشكيل الحكومي الجديد جدلا واسعا، إذ انقسم اليمنيون إلى فريقين، الأول يؤيد مطالبات إشراك المرأة، وفي المقابل، رأى طرف آخر أن مشاركة المرأة في الحكومة في الوقت الحالي "رفاهة مطلبية" ولا تمثل إنجازا.

> وكانت القمة النسوية الثالثة المنعقدة في عدن قد دعت الحكومة اليمنية وحلفاءها والمجلس الانتقالي إلى إشراك النساء في التشكيل الوزاري الجديد بنسبة 30 في المئة، لتأكيد التزاماتهم وإرادتهم نحو تعزيز دور المرأة في صنع القرار.

> وقالت حورية مشهور، وزيرة حقوق الإنسان في اليمن سابقا، في سلسَــلة تغريدات إن "أي حكومة يمنيةً دون مشاركة المرأة لا شرعية لها، وهي

و أكدت مشبهور:



منذ عام 2001، لم يتم تشكيل حكومة دون نساء، وما فعلته الأحزاب الآن من تقاسم ومحاصصة سياسية وجغرافية وأستبعاد للنساء صادم وغير مقبول، ولو كنت عضوا في أي حزب لقدّمت استقالتي من حزبً لايحترم الحقوق السياسية للمرأة ويعطيها نفسس الفرص التي يعطيها

@Hooria_Mashhour

المكون_النسوي رقم صعب مثل المكونات والأحزاب السياسية لن يستطيع أي طرف تجاوزه وينبغي أن يكون حاضرا ومشاركا في العملية السياسية، وكذلك في آليات بناء السلام وفي المرحلة الإنتقالية شم في المرحكة الدائمة. #لا مشروعية لحكومة دون نساء .NoWomenNoGovernment#

ـر أن حوريــة مشــهور تحوكــ مـن وزيرة إلـئ لاجئة فـي ألمانيا، حيث اضطرت إلى مغادرة اليمن وهي في سن الستين. وتنشط حاليا في إدماج

من جهتها، طالبت نائبة رئيس الهيئة الوطنية للإشسراف علىٰ تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، نادية السـقاف، بإشـراك المرأة فـى الحقائب

وغردت:

@NadiaSakkaf

🗱 تشـكيل الحكومــة بغيــر 30 فــي المئة من النساء مخالف لمخرجات الحوار الملتزمة بها حكومة الشرعية والأحزاب السياسية الموقعة عليها ودول التحالف التي التزمت في ديباجة اتفاق الرياض بها.

وقال الكاتب اليمني محمد المقرمي:

@almagramy2016

المرأة اليمنية هي أكثر فئة دفعت ثمن الحرب وهي أكثر قدرة على إنقاذ الوطن الذي دمّره الذكور بصراعاتهم الحزبية والمناطقية والطائفية؛ فاتركوا المجال للمرأة لإنقاذ هذا الوطن؛ فهنّ حفيدات بلقيس وأروى، وفي عصرهن ازدهرت الحضارات في اليمن. #لا_مشروعية_ لحكُّو مة __ د و ن __ نسا ء

من جانبها، طالبت الناشطة الحقوقية رشا جرهوم بإشراك المرأة في الحكومة، وقالت:

.NoWomenNoGovernment#

الوطني الجنوبي:

@wesamee

وغردت الناشطة الحقوقية هدى

@h_alsarare

🚁 هناك نساء جديرات بتولي مناصب للأحــزاب والتكوينات السياســية

🛬 إذا تم الالتزام بنسبة لا تقل عن 30 في المئة في الحكومة التي سيتم تشكيلها، سيعود الأمل إلى قلبي بأن هناك أملا في استعادة الدولة المدنية التي تبنئ على المشاركة الوطنية

ونشرت رابطاً يمكن من خلاله الانتقالي.

وغـردت وسـام أبوبكـر باسـندوه، رئيسة ما يسمئ قطاع المرأه بالائتلاف

لحكومة بفجاجية بنبغج

بالمقابل، شهدت المطالبات سخرية. وقال مغرد في هذا السياق:



السلطة من الشمال والانتقالي مغتصب السلطة من الجنوب والحكومة تعمل عن بعد، والشعب اليمني عاجبه الوضع. وما صحا من نومه إلا لما لقى ما فى نساء في الحكومة! وكأنه لا يوجّد لديهم الآ هذه المشكلة فقط! #اليمن # لا __ مشر وعية __ لحكومة __ دون_نساء.

في الدولة وهن ضمن الهياكل الوظيفية للمؤسسات الادارية والتنفيذية ومن حقهن الترفيع وفقا للسلم الوظيفي، ومنخرطات كذلك في العمل السياسي فلا يوجد مانع قانوني أو تشريعي في شــغلهن مناصب قيادية #لا__ مشروعية_لحكومة_دون_

مطالب مرصوصة

واشترطت الصراري أن لا يتم تعيين

وفي اليمن، تشكل مواقع التواصل

الاجتماعي بدائل حاسمة لدى كثير من

اليمنيين بالنظر إلى وسائل الإعلام

التقليدية الغائبة بسبب التضييق

والإغلاق والملاحقة التي يتعرض لها

الصحافيون ووسائل الإعلام من قبل

ويعد الحراك النسوى محتشما جدا

وضمن هاشتاغ سسويات

بمنبات، تغرد بمنبات بما بشغل بالهن

مطالبات بالحصول على حقوقهن

في اليمن اليوم فرصلة تاريخية لرفع

أصواتهن، ولو بمعرّفات وأسماء

وهمية في بيئة اجتماعية لا ترحم

العقلية الذكورية والعقلية الإيمانية،

وهى تماس العقل الديني مع المجتمع

بعاداته وتقاليده وموروثه الثقافي

وأهـواء ومصالح أفـراده، وهي بذلك

شريحة تابعة لا تتمتع بحقوقها

وتقول معلقات، إن اليمن أكثر

بليد يحتاج إلى الحركات النسوية،

فالنظام الاجتماعي القميء يحتاج إلى

بالعادات والتقاليد التي تسييطر على

المجتمع، ظروفا أقل ما يقال عنها إنها

مزرية ومعقدة تدفع النساء ضريبتها

وتؤكد ناشطات حقيقة مفادها أن

تمكين المرأة اليمنية لم يكن يومًا من بين

الأولويات الحقيقية بالنسبة إلى صناع

القرار في اليمن في أوقات السلم، حتى

ومنذ سنة 2006، يحتل اليمن دائمًا

المرتبِّة الأخيرة في "مؤشِّر الفجوة

بين الجنسين" الخاص ب"المنتدى

الاقتصادي العالمي". هذا المؤشَّسر هو

ناتج عن عملية حسّابية تقارن واقع

حقوق النساء بحقوق الرجال في

مجالات التعليم والرعاية الصحية

والمشاركة الاقتصادية والتمكين

يكون كذلك في أوقات الحرب.

وتعيش المرأة في اليمن، وهي مكبلة

الإنسانية ولا المدنية ولا السياسية.

وتعانى المرأة اليمنية من سيطرة

وأتاحت مواقع التواصل للنساء

في البمـن، لكنه يتلمس طريقه وسـط

ميليشيات الحوثيين.

ألغام العادات والتقاليد.

@RashaJarhum

أسماء لمجرد المحاصصة أو النفاق السياسي أو الولاءات لأطراف معينة لها القدرة على الضغط والتعيين. وقالت "مطالبنا شرعية وقانونية لمصلحة اليمن".

> توقيع الرسائل الموجهة إلىي الرئيس اليمني عبدربّه منصور هادي والأحزاب السياسية اليمنية إضافة إلى المجلس

مشهد استبعاد النساء من تشكيلة أن يبهجنا ولا يدهشنا، فقد أسقط ورقة التوت عن كل المزايدات والشعارات وعكس بشفافية ووضوح موقف كل القوى . السياسية والمشاركين في صناعة هـذه الحكومة من المرأة بعيدا عن المزايدات، هي لحظة كاشــفة #لا__ مشروعية لحكومة دون نساء.

🌟 شـعب فاضي، الحوثـي مغتصب

وقال حساب الجمارك السعودية @SaudiCustoms # ارقد_وأمن ا بفضـل الله وتوفيقه #الجمارك_السعودية تنجح في إحباط محاولـة تهريب 432,875,8,753

🥏 الريــاض – تصدّر هاشـــتاغ "تركيا__

تستهدفنا_بالمخدرات الترند على

تويتس السعودي الأربعاء بعد ضبط الجمارك السعودية في ميناء جدة كمية

كبيرة من حبوب الكبتاغون وردت إلى

السعودية من تركيا.

أبرز تغريدات العرب

sarrazine80

التحرش مرتبط بالنظام الأبوي

وموجود في كل المجتمعات دون استثناء، لكن الإختلافات الثقافية تؤدي إلىٰ التعاطى معه بطرق مختلفة. هناك مجتمعات تحاربه

فعليًا بالقوانين والوعى والتربية

ومجتمعات بهائمية تميّعه وتطبّع معه

islamakel

وترفض حتى تجريمه وتعتبره عقابا

كاد الممثل أن يكون رسولاً! قد يكون

التشبيه مقبولاً من "سكار" في

فيلم الكارتون الأسد الملك، بس في

الواقع مبالغة وأفورة والأفورة

وفي أبريل الماضي، تمكّنت الجمارك

السعودية بالميناء الجاف في مدينة

الرياض من إحساط عملية تهربت كمية

كبيرة من حبوب الكبتاغون المخدرة

(أكثر مـن مليونين و500 ألف حبة)، عُثر عليها مُخبأة في ألواح من الأسقف

المستعارة، وردت في إرسالية قادمة من

المخدرات مادة الكبتاغون على أنها

"منبه من النوع المثير". وهذا النوع

رائج في دول الخليج وغيرها في الشرق الأوسط. ويشعير المكتب إلى أنه يصدر

وتكشف التقارير الإحصائية لنشاط

المديرية العامة لمكافحة المخدرات على

مستوى المملكة ضبط عشرات الملايين

من حبوب المخدر التي يحاول مهربون

إدخالها، فضلا عن أنواع أخرى من

المخدرات مثل الحشيش والهيروين

وتساءل حساب:

من بلغاريا وبدرجة أقل من تركيا.

ويصنف مكتب الأمم المتحدة لمكافحة

بتجيب ورا.

الكبتاغون يحيي #الحملة_

الشعبية_لمقاطعة_تركيا

في السعودية

مناسبا للمرأة التي أثارت الغرائز.

thikramohamedn1

قاتلا تحميه حكومة؛ •نريد_وطن

من يحمى المواطن عندما يكون خصمه

adnan_aljumaili

إن كان الطريق على مايرام فاعلم انك

mustafaAljabzi1

فى صنعاء العروبة يغلق الحوثيون

ويحتفون بتخرج دفعة مِن قسم اللغة

الفارسية باسم دفعة الشهيد قاسم

قسم اللغة العربية في الجامعة

سليماني. يا أقبح الأزمان.

حبة كبتاغون قادمة من تركيا عبر . ميناء جدة الإسلامي، وتم ضبط المستقبلين في الرياض بالتسليق مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات.

وفقا لوكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، فإن الجمارك السعودية ضبطت 3 أشتخاص كانوا يستعدون لاستقبال الشحنة، أحدهم مواطن سلعودي إضافة إلىٰ شلخصين

من سوريا. وقال وكيل الهيئة العامة للجمارك للشــؤون الأمنية محمد بن على النعيم، إن "حبوب الكبتاغون جاءت مُخبأة دُاخل أكياس من إرسالية جريش"، مشيرا إلى أن الإرسالية كانت واردة من

وأشار النعيم إلى أن "أرباب التهريب يستعون لاستغلال كل شيء لإدخال الممنوعات".

وعبر السعوديون عن سخطهم، مؤكديـن أن تركيا تســتهدف الشــباب واعتبر مغرد:

@naif_alqahtanni

#تركيا_تستهدفنا_بالمخدرات، تركيا منذ سنوات وهي ترسل جرائمها عبر تغيير الأفكآر وأيضا الآن ترسل مواد مخدرة لدول الخليج والدول العربية وأكثر من عمل مشبوه تقوم به ترکیا.

وقال آخر:

بالمخدرات.

@turqh5

🗱 تركيا في الوقت الحالي تمثل جسرا بريا بن الدول المنتجلة للمخدرات كأفغانستان وبين دول تحاول تركيا استهدافها مثل الملكة العربية والسعودية #تركيا_تستهدفنا_

@5a1di 🏄 هل تحوّلت تركيا لصناعة الكبتاغون لتعويض الانهيارات الاقتصادية؟ تعودنا أن الكبتاغون يأتي من سوريا لكن يبدو أن أردوغان وزمرته يريدون الاستحواذ على سوق المنوعات وصارت "تركيا_تستهدفنا_

وقال الإعلامي منذر أل الشيخ

@monther72

استهداف شباب الوطن وتدميره هدف لأعداء الوطن وما الملايين من الكبتاغون المرسلة من "تركيا لشباب الوطن إلا خطوة من تلك الخطوات. #تركيا__تستهدفنا__بالمخدرات.

واعتبر أخرون أن الشحنة تستهدف الانتقام من الشباب السعودي، وكتب المدون مشعل الخالدي في

@meshaluk

🌟 تركيا__تســتهدفنا__بالمخدرات ربما كنوع من الانتقام من شـبابنا بعد النجاح الباهر لـ #الحملة_ ا لشعبية _ لقا طعة _ تركيا . المافيا التركية المسوولة عن تجارة المخدرات تغرق أوروبا بالمخدرات وهي حليفة أردوغان وتعمل على مرأى ومسمع منه.



أقنعت عائلتها وتألقت

مغربية تركب أمواج المحيط وتعلم النساء التزحلق

بدايات من صخرة الشياطين تتوج ببطولات مغربية وأوروبية

4 14 ×

كانت رياضة ركوب الأمواج في المحيط الأطلسي رياضة مقتصرة على الشباب المغربي والسياح إلى أن اقتحمت الشابة مريم الجردوم هذا المجال من صخرة الشــياطين في بلدة تمراغـت متحدية المجتمع، فأثبتـت جدارتها في الرياضة الصعبة وحصلت على ميداليات في البطولات المغربية والأوروبية، واليُّوم تفتض بأنها تستقطب فتيات المغرب لركوب الأمواج.

> 🔻 تمراغت (المغرب) - تقف مريم الجردوم على الشاطئ، حيث تلعق مياه المحيط الأطلســى الرمال الناعمة، وترفع ذراعيها فى الهواء عاليا وتبعث برسالة لتلميذتها مفَّادها "الحقى بالموجة".

> وبهذا تشرح مريم للتلميذة أثناء فترة التسخين استعدادا لممارسة الرياضة، مدى أهمية التواصل بوضوح باستخدام إشارات اليد، ويبدو أن الشرح أثمر نتائج طبعة، فقد استطاعت التلميذة أن تدرك

> تقوم مريم التي تبلغ من العمر 23 عاما بتعليم الراغيين كيفية التزحلق على الماء وركوب الأمواج في بلدة تمراغت المغربية منذ عـدة أعوام، وقد صارت هي نفسها مولعة بهذه الرياضة منذ كانت تبلغ من العمر 11 عاماً، وتؤكد الألقاب العديدة التي حصلت عليها والبطولات التى حصدتها طوال مسيرتها الرياضية على الساحتين المغربية والأوروبية أنها ماهرة في أدائها وفي قدرتها على تعليم

> وعادت مريم اليوم إلى المكان الذي بدأت فيه تعلم هذه الرياضة وهو "صخرة . الشياطين" الشهيرة، التي تلقى إقبالا من هواة التزحلق على الأمواج.

وقد تعلمت التزحلق علىٰ يد 📗 ابن عمها زياد الذي يعمل في متجر صغير لأدوات التزحلق، ويعود زياد بذاكرته إلى الوراء، ويقول "كانت

> ويضيف "في النهاية أعرتها لوح التزحلق الخاص بي، وشرحت لها

مريم تراقبني علىٰ الدوام وأنا

أساسيات اللعبة، وتابعت أداءها، وكانت

أول فتاة في بلدتنا تقوم بالتزحلق على

الأمواج"، ومن هنا تشجعت مريم لتصبح

أول امـرأة تقدم علىٰ ركـوب الأمواج في

تمراغت، جنبا إلى جنب مع الرجال

عن قيامُها بهذه الخطوة، وأحس الأب

مريم الجردوم تشعر

بالفخر عندما تتمكن من

إقناع المزيد من الآباء

بالانفتاح على فكرة

السماح لبناتهم بركوب

الأمواج

وفي البداية لم يشعر والداها بالرضا

علىٰ الأمواج فقط".

غير أن زياد يشعر بالتفاؤل، ويقول إن

وتعلق مريم على الرسائل التي عندما أتمكن من إقناع المزيد من الآباء بالانفتاح على فكرة السماح

ولكى تستطيع أن تحقق دخلا

بالقلق على نحو خاص إزاء سمعة ابنته

ست مهتمة بما يقوم به الفتيان من تناول الكحوليات والسبهر والاستمتاع بالحفلات، وأن كل ما أريده هو التزحلق

في تصرفاتها وسمح لها بالتدريب مع أشَــقائها وأولاد عمها وغيرهم من شباب البلدة، ولا يـزال اختيارهـا هـذا حتى اليوم هو الاستثناء، حيث أن رياضة مثل التزحلق على الأمواج تبدو شاقة وعنيفة، بشكل يتعارض مع دور المرأة التقليدي

التي تتلقاها من المعجبين والهواة.

تصلُّها بقولها "عندما تقول الفتيات إنني نموذج ملهم لهن، أشــعر بالفخر، خاصةً لبناتهم بركوب الأمواج".

حققتها مريم، فإنها لا تحصل



وفي نهاية المطاف، وثق والدها

"الذهنية هنا تتغير بيطء، وصارت فتيات كثيرات يرغبن في تعلم كيفية التزحلق على الأمواج، ومن بين الدوافع وراء هذه الرغبة ما حققته مريم في هذا المجال"، وتؤكد مريم هذا التطور من خلال بيانات متابعيها على موقع إنستغرام الذين بصل عددهم إلى 12500، وكذلك الرسائل

ورغم الشهرة العريضة التي

على دخل معقول من الأموال التى تجنيها من ممارستها رياضًــة التزحلق علــى الأمواج الكلاعبة محترفة، وحتى الآن لا تجد شركة راعية لنشاطها الرياضي، حيث تقول العلامات التجارية الكبرى التي ترعى هذه الرياضة إنها لا تخصص ميزانية

كافيا تعيّش منه، تعمل مريم مدربة للتزلج على الأمواج، وتتكسب من



لا تزال تشعر بالتفاؤل. وتأمل مريم في أن يعود موسم السياحة القادم بنفس القوة التي كان عليها قبل ظهور الجائحة، وأن يحتل المغرب مكانة عالية في رياضة الترحلق علىٰ الأمواج الآخذة في الرواج.

كورونا عطلت خططها حتى الآن، ولكنها

وشهدت مريم بشكل مباشر كيف ازدهر نشاط رياضة التزحلق على الأمواج في بلادها خلال بضع سنوات فقط، حيث تم افتتاح المئات من مخيمات التزحلق والنزل ومدارس التدريب بطول الساحل بين منتجع إمسوان ومدينة أغادير، وعلى العكس من ذلك في عام 2003 كان هناك مخيم واحد فقط لهذه الرياضة في بلدة تغازوت. والناظر من بلدة تمراغت صوب بلدة

تغازوت التى تبعد مسافة خمسة كيلومترات باتجاه الشمال، سيرى صفوفا

توسيع دائرة راكبات الأمواج

من الفنادق تحت الإنشاء. ولا تتحمس مريم لفكرة أن تصبح المنطقة مقصدا يعج بالروار الأثرياء القادمين من المدن المغربية ومن الخارج، ولكنها لاتشعر بالقلق في حالة زيادة أعداد السائحين الراغبين في التزحلق علىٰ الأمـواج، وتقول "إن نمـوذج العمل

الذي أمارسه يقوم على هذهالزيادة". ومع ذلك، تضيف الفتاة أن معظم الراغبين في التزحلق يفضلون المواقع الصغيرة والإقامة مع الأسـر من السكان، كما أنهم مهتمون بالتقافة المحلية.

وعليٰ أي حال ستكون مريم في استقبالهم لتعلمهم كيف يركبون الأمواج.

رحلة لم تنته لامرأة من الروهينغا للقاء زوجها في ماليزيا

모 كوتابانـــوغ (بنغلاديش) - كان يفترض أن تستمر رحلة جوليخا بيغوم خمسة أيام للوصول بحرا إلى ماليزيا ولقاء زوجها، لكنها عاشت مع 500 مهاجر أخر من الروهينغا رحلة مأساوية دامت شــهرين في زورق لتعود في نهاية المطاف

خلال هذه الفترة، رأت الشابة البالغة من العمر 20 عاماً، المهربين يوسىعون شقيقتها ضربا حتى الموت ويلقون جثتها في البحر مع العشرات من الجثث. وبات حلمها بالعيش في يوم من الأيام إلى جانب الرجل الذي تزوحته عن بعد، أمراً بعيد المنال.

وأصبح تطبيق الاتصالات عبر الفيدسو الندى استخدم لعقيد قرانها، الوسيلة الوحيدة لجوليضا لتبقى، من مخيم اللاجئين في بنغلاديش، على اتصال بزوجها عبدالحميد (25 عاما) الذي يعمل في فندق في ماليزياً.

قالت، وهي تبكي "أترقب اليوم الذي ألتقى فيه زوجي. هذا الرجل الذي اقترنت به منذ 3 سنوات ولم أتمكن من رؤيته".

وفي حين تتراجع شــروط العيش في مخيمات اللاجئين الخاصلة بالروهننغا في بنغلاديش، يحاول العديد منهم العبور إلى ماليزيا، لكن فرص بلوغ غايتهم تراحعت أكثر منذ تكثيف كوالالمبور دورياتها للوقاية من وباء كورونا.

وكانت محاولة الشابة بلوغ ماليزيا في فبراير في زورق صيد محمل بـ500 من اللاجئين الروهينغا، كارثة تامة.

وروت من بنغلاديش قصتها المؤلمة، "لم يكن لدينا ما يكفي من الطعام. توفي كثيرون وألقى بجثثهم في البحر".

وقضت شعيقتها نتيجة خلاف بين المهربين. وقالت "ضرب المهربون شقيقتي دون رحمـة بحزام مـن الجلد، وهي أصلاً كانت مريضة. ونزفت حتى الموت، ولم يكن بوسعى القيام بأي شيء سوى الصراخ

وأضافت، "لم أكن أتصور يوما أن اضطر لإلقاء شقيقتي في البحر، لن أستطيع الصعود بعد اليوم في زورق".

LAYAN 2017. 811

وأظهر مقطع فيديو صورا صادمة لوحشية تهريب أقلية الروهينغا المسلمة من طرف شبكات التهريب التي تنشيط بين بنغلاديش وماليزيا. وصور الفيديو مهربا من ميانمار ينهال بالضرب بلا رحمة على ركاب سنفينة مليئة باللاجئين الروهينغا ما يعكس الوحشية التي يتعرض لها

أفراد هذه الأقلية المسلمة خلال عملية

وكانت جوليخا ووالدتها ووشقيقتها قـد وصلن إلـي بنغلاديش فـي 2017 مع الآلاف مـن ألروهينغا، الغاليية المسلمة التي فرت من القمع في بورما ذات الغالبية

هــذه المهنة 25 دولارا في اليوم، وعلىٰ حد

علمها لا توجد مدربات لهذه اللعبة في

المغرب يقدمن دروسا خصوصية سواها

وامرأة تقيم بمنتجع الصويرة، وزبائنها الرئيسيون السائحات القادمات من

ويتمثل حلم مريم الكبيس هذه الأيام

وتقول مريم "أحب أن أقوم بالتدريب

في افتتاح مخيم خاص بها لتدريب هواة

ونقل خبرتي للراغبين في ذلك، وأريد أن

أحقق كل أهدافي خطوة بخطوة، فأنا أريد

أولا أن أفتتح مدرسة خاصة بي لتعليم

التزحلق على الأمواج، ثم في مرحَّلة تالية

أدخل في شراكة مع فندق يمكن أن يلتحق

نزلاؤه بمدرسة التزحلق"، غير أن جائحة

التزحلق على الأمواج.

وفي السنة نفسها تزوجت من عبدالحميد عبر تطبيق "ايمو" لاتصالات الفيديو. وكالعادة في مجتمع



رحلة الموت

الزواج مدبرا من عائلتي الشسابين اللذين يعرفان بعضهما البعض منذ الطفولة. وبعد علاقة افتراضية لعامس، نظم

عبدالحميد رحلة زوجته وشقيقتها.

لكن الزورق لم يرس أبدا في ماليزيا وتمت إغاثة المهاجرين قبالة بنغلاديش. وخلال الرحلة البحرية قضىٰ 60 مهاجرا لعدم توفر الطعام.

وفي مخيمات اللاجئين الروهينغا تفقد المئات من الزوجات الأمل في أن يلتقين يوماً ما أزواجهن. وبأسف، يقول عبدالحميد المقيم في جزيرة لانغكاوي

شُمال غرب ماليزيا، التى بقصدها المهاجرون غير الشيرعيين عادة، "منذ زواجنا لم نمسك أيدي بعضنا البعض".

ويواصل علاقته مع جوليخا من خلال الاتصالات عبر الفيديو، مضيفا، "أقول لها إنى أحبها وتؤكد أنها تبادلنى

هذا الشبعور". وتابع، "أحيانا نتبادل المزاح عن بعض الأمور، لكن في معظم الأحيان نبكي لأنه لا يمكن أن يكون لنا حياة طبيعية كأي زوج وزوجة". وأوضح، "أحيانا عندما أغرق في نوم عميق أحلم

بأن زوجتي نائمة إلىٰ جانبي. يمكنني أن

أشىعر بدفئها". أما بالنسبة إلى أسرة الشابة، يمثل هذا الزواج مساعدة مادية ثمينة بما أن عبدالحميد يرسل شهريا ما بين 50 إلى 100 دولار.

العديد من الروهينغا يحاولون العبور إلى ماليزيا، لكن فرص بلوغ غايتهم تراجعت منذ تكثيف دوريات الوقاية من كورونا

ويقيم في ماليزيا منذ سبع سنوات. وعبر بحرا من بورما إلى تايلاند ثم برا الحدود الماليزيـة. وبعد أن كان عامل بناء لفترة مـن الوقت، حصل علـىٰ وظيفة في فندق في لانغكاوي.

ووافق الشاب على الحديث تحت اسم مستعار لأن أقلية الروهينغا تتعرض لعدائية متنامية في ماليزيا بسبب وباء

وبالنسبة إلى زوجته بات الخيار الوحيد التوجه إلى ماليزيا عن طريق البر. ويمكنها الحصول على جواز سفر مزور من بنغلاديش وشيراء بطاقة سيفر. وثمن الرحلة الحوية باهظ بالنسبة لها. وقال عبدالحميد، "حلمى أن أجلب

زوجتي إلى ماليزيا. لن أوفُ أي جهد. لن أتوقف عن انتظار جوليخا مهما طال

الصمت السلبي علامة على ضعف قدرة الأطفال في إدارة الأزمات

شعور الطفل بالأمان يمكنه من التكيف مع الوضعيات الحياتية الصعبة

يؤكد علماء النفس أن صمت الأطفال في المواقف التي تستدعي منهم التكلم للدفاع عن أنفسهم، يعتبر علامة على ضعف قدرتهم على إدارة الأزمات وعلى السيطرة على انفعالاتهم، مما يشير إلى خنوعهم وقبولهم بالعقوبة السططة عليهم. ويدعو علماء النفس الآباء ليكونوا أكثر تسامحا مع أبنائهم، ذلك أن الأبناء إذا شعروا بالأمان أصبحوا أكثر قدرة على التكيف مع الوضعيات الصعبة وأكثر قدرة علَىٰ التحكم في انفعالاتهم.



عثير خبراء علم النفس واستشاريو العلاقات الأسرية إلى أن الصمت السلبي عند الأطفال مردّه أسلوب تعامل العائلة مع الطفل. ويؤكدون على أن الآباء الذين لـم بدرّبوا أبناءهـم علـي التحكم في انفعالاتهم ولم يعودوهم على التعامل مع إدارة الأزمات بشكل جيد يولدون لديهم نوعا من الخنوع وضعف الثقة

وقال محمود الموقيدة، معلم التفوق الحياتي وخبيس البرمحية الدماغسة والمستشار التونسي، إن الصمت السلبي عند الأطفال "صناعة عائلية بامتياز"، مشعيرا إلى أن نقص المعرفة وضعف اكتساب الطفل للمهارات الحياتية، في مجال التواصل مع الأفراد، يجعلانه يلتجئ إلى الصمت كأسلوب

وأكد له «العرب» على أن الطفل الذي لم يتم وضعه في تجارب مقارنة تضعف لديه القدرة على رد الفعل ولا يتعامل بصفة جيدة مع المثيرات المختلفة وينعدم السلام الداخلي لديه، ويبقى صامتا باهتا إذا واجه مشكلة ما.

نقص المعرفة وضعف اكتساب الطفل للمهارات الحياتية في مجال التواصل مع الأفراد يجعلانه يلتجئ إلى الصمت كأسلوب دفاعي

ودعا الموقيدة الآباء إلى تعزيز شسعور الحماية والأمان داخل نفس الثقة، وعدم ضربهـم أو إهانتهم مؤكدا على ضرورة منح الأطفال فرصة ثانية للنجاح في رد الفعل.

وأشسار الموقيدة إلىٰ أنه بإمكان الآباء تعويد الأبناء على حب المعرفة وتطوير المهارات وصقلها، ذلك أن الاكتساب المتواصل للمهارات يجعل الطفل أكثر قدرة على التفاعل والتواصل ليصبح الصمت سلوكا استثنائيا.

وقيال الموقيدة إنه على الآباء أن يدربوا أبناءهم على كيفية أن يكونوا قادرين على التكيف مع الوضعيات وعلىٰ التواصل.

بدوره، أكد أحمد الأبيض، المختص التونسي في علم النفس، أنه على الآباء أن يعودوا أطفالهم على التعبير عن آرائهم بطلاقة وإشسعارهم أنهم قادرون علىٰ التعبير عما يخالجهم وما يعتمل في نفوسهم بكل حرية.

وقال الأبيض لـ"العرب"، إن الضغط والضرب والعنف والإهانة تجعل الطفل يلتجئ إلى الصمت ويفضل عدم الكلام لأنه يخشئ التبخيس.

وأضاف أن الأصل في الأطفال أنهم مقبلون على الحياة ويتكلمون بكثرة، ما يعنى أن الطفل الصامت يكره أن يصدع سبه إما لأنه يفضل العقاب، أو لأنه لا يملك الثقة في نفسه.

ويؤكد الباحثون في مجال اضطرابات اللغة على عدم تفسير حالة صبر الأهل وتكيّف الطفل.

"الصمت السلبي" على أنها تأخر في

الدكروري، الباحث الأكاديمي في مجال اضطرابات اللغة النمائية عند الأطفال ورئيس قسم اضطرابات التواصل بمجمع عيادات العنائة النفسية بالرياض، إن هذا الاضطراب هو ما يعرف باسم الصمت الاختياري، وأن أعراضه تتميز بأنها حالة بتوقف فيها الطفـل عن الـكلام، وعادة مـا تظهر في المدرســة أو خــلال مواقــف اجتماعية معينة أو في أي مكان آخر خارج المنزل.

نمو مهارات اللغة والكلام أو صعوبة في معالجة المعلومات السمعية أو غيرها من اضطرابات النطق واللغة التي قد تتشابه مع أعراض الصمت الاختياري.

اتفقوا، لتشـخيص الحالة، على ضرورة أن تستمر الأعراض لأكثر من شهر.

ويـرى خبراء علم النفـس أن ظهور أعراض الصمت السلبي لا يجب أن يكون مقتصرا على الشهر الأول من الالتحاق بالمدرســة، حيث يكون ذلك في لم يكن مصاحبا بظهور أعراض أخرى، مشبيرين إلى أن هذه الحالة تحتاج إلى

وأضاف الدكروري أن العلماء قد

ولمّح علماء الاجتماع إلى أن اختلاف اللغات يمكن أن يكون سببا من أسباب صمت الطفل، ذلك أن إقبال بعض الأسس على منظومـة التعليم الأجنبي في حين يكون الطفـل في الأصل يتحـدث اللغة العربية، يتطلب وقتا طويلا لتكيف وقال الدكتور وائل عبدالخالق

الطفل وتعامله مع المتغير الجديد، ألا وهو اللغة الجديدة. وقال خبراء علم الاجتماع إنه عند إلحاق الطفل بواحدة من الروضات أو المدارس الدولية، حيث تكون اللغة الأجنبية مثل الإنجليزية هي اللغة الأساسية، يستغرق الطفل فترة زمنية تتفاوت في طولها حتى يستطيع التكيف مع اللغة

وتذهب بعض الدراسات النفسية إلىٰ الربط بين الصمت السلبي والرهاب الاجتماعي، ويعتقد عدد كبيس من المتخصصين أن السبب الرئيسي وراء ظهور أعراض الصمت الاختياري ينبع من الشعور بالقلق، حيث تظهر أعراض الرهاب الاجتماعي عند عدد كبير من الصمت السلبي.

وتقدر نسبة الأطفال الذين تظهر عليهم أعراض الصمـت الاختياري ولم

يكونوا أول حالة في أسـرهم بأكثر من 50 فــى المئة، وتصل النســبة حســب بعض الدراسات إلىٰ 75 في المئة في ما يتعلق بإصابة أحد الوالدين باضطراب القلق. ومن الملاحظ على هذه العائلات ظهور حالات الخجل الشديد واضطراب القلق بين أفرادها، وهو ما يزيد

وتعررف الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين الصمت السلبي عند الأطفال بأنه اضطراب يجعل الطفل لا يتحدث في مواقف محددة، وعادة ما يرافق هذا الاضطراب الخجل، مشيرة إلىٰ أنه غالبا ما يظهر الصمت الانتقائي في فترة ما قبل المدرســة، ويقع الخلطُ

بينه وبين الخجل. وحسب الرابطة، فإنه عادة ما يتجنب الأطفال الذين يعانون الصمت الانتقائي الاتصال بالعين مع الآخرين، إذ إنهم يذهبون بعيدا أو يختفون من أمام الأشخاص غير المالوفين بالنسبة

الوالدين باستشارة الطبيب إذا كأن طفلهما لا يتحدث خارج المنزل



من إمكانية ظهور أعراض الصمت

لمدة تزيد على أربعة أسابيع.

فساتين المخمل خيار مثالي للسهرات

للمرأة الحصول على إطلالة

أنيقة تتألق بها في احتفالات

السنة الجديدة من خلال

ارتداء الفساتين المصنوعة

الامتنان عادة

بسيطة ذات

فوائد كبيرة

🗩 برليان - يعد الامتنان شاعورا إنسانيا يتجاوز الثقافات، وله فوائد كثيرة وأهمها أنه يذكرنا بأن نكون

شاكرين في حياتنا. وهناك الكثير من المشاعر الإنسانية التي يمكن أن تعتبر عالمية بطريقـة أو بأخّرى، وأحدها هو

وبحسب موقع "لايف هاك"، الامتنان

هو شعور قو*ي* يصاحبه التقدير، وحالة

تحعل الشخص شاكرا لشيء ما. ويمكن

الإشسارة إلى الامتنان أيضا بالتصرف

الواعي لكون الشخص شاكرا لما لديه

والأسرة والأصدقاء والعلاقات والحياة

العملية أو الحياة المنزلية. عندما بيدأ

الشخص في إدراك كم لديه ليكون ممتنا

عليه في وضعه الحالي، يمكن للنظرة

المستقبلية في الحياة أنّ تتغير تغييرا

حالما يستيقظ من النوم ويكون شاكرا

أنه سـوف يمر بيوم آخر ويأخذ دقائق

قليلة للتفكير بشأن الأشياء الأخرى التي يمكن أن يكون شاكرا عليها في الحياة.

ويمكن لمفكرة خاصة بالامتنان أن

تغير اليوم بشكل كبير. وينصح خبراء

باستخدامها لتوثيق الخبرات التي مر

بها الشخص في هذا اليوم التي يمكن

الفراش، يمكن للشخص التفكير في

إنجازاته ونجاحاته وما الذي يجب أن

بالسعادة وهي شعور مهمّ يسعى الإنسان جاهداً لتحقيقه. وإذا ما

ركــز الفرد علــئ ماهو ممتــن عليه في

الحياة فهـو يركز، في الواقـع، علىٰ ما

الصحة النفسية. فالامتنان هو حالة

ذهنية وسلوكية. إذا ما تحول الشخص

من حالة ذهنية سلبية حيث لديه

مشساعر مثل القلق والاكتئاب إلى حالة

ذهنية أكثر إيجابية باستخدام الامتنان

فيمكنه تحسين صحته العقلية بشكل

موضة

ومن شان الامتنان أيضا أن يحسن

ومن فوائد الامتنان الشعور

وفي نهاية اليوم عند الخلود إلى

أن يكون ممتنا علَّيها.

يكون ممتنا له في ذلك اليوم.

وهناك الكثير من الطرق السريعة والبسيطة لممارسة الامتنان مثل: يمكن أن يمارس الشـخص الامتنان

ومن بين الأمثلة التي يمكن أن يعرب الشخص فيها عن الامتنان هي الصحة

بالفعل في حياته.

من خامة اللاميه أو وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الفساتين المصنوعة من خامة اللاميه تحتوي علىٰ خيوط معدنية تمنحها مظهرا لامعا وبراقا، ما بجعلها خيارا مثالبا للحفلات. ونظرا لأن فساتين اللاميه تتمتع بمظهر متلألئ، فإنه ينبغي

الاكتفاء بالقليل من الإكسسوارات، على أن يتمتع المكياج حينئذ بالرقة ومَن ترغب في إطلالة

أكثر هدوءا، يمكنها اختبار فستان مصنوع من المخمل؛ حيث تمتاز هذه الخامة بطابعها الجذاب، الذي ينطق بالأناقة والفخامة والرقى. ولإطلالة مفعمة بالأنوثة يمكن اختيار موديل قصير "ميني"، على أن يتم تنسيقه مع بوت طویل وجورب یزدان بإحدی



للعائلات الفلسطينية ويسعى لتسليط 🥏 الخليــل – مثلــت جدات فلسـطبنيات نجمات العرض في برناميج جديد الضوء على المكونات الأساسية للمطبخ الفلسطيني، ويحمل عنوان لفنون الطهي يتم بثه على موقع



للجدات دور هام في الحفاظ على الأطباق الفلسطينية

ويستعير "مطبخ تيتة" المفردة من السياسة إلى الأكل إلى المناظر الشامية التى يستخدمونها للإشسارة إلى الجدة، ويقدمه لهذا الموسم طاه فلسلطيني معروف. وفلي كل حلقةً تظهر جــدة لتقدم طبقا جديــدا في بلدة هن الحدات.. فلسطينية مختلفة، على غرار الخليل في

الأراضى المحتلة بالضفة الغريبة. وقد انطلق العرض على موقع يوتيوب في أواخر نوفمبر، وتم تصوير الحلقة الأولى منه في بيت لحم واشتملت على طبق من ورق العنب المحشي

وقال فادي قطان، الطاهي الفلسطيني مقدم البرنامج، إن السلسلة تهدف أيضا إلــي "إظهار واقع الحياة في فلسـطين" سواء في السياسة أو في الطعام.

وأضاف "الفكرة وراءها شيئان. أولا نحن كمطبخ فلسطيني نعاني من عدم فهم الناس لتاريخ مطبخنا ألذي حصر في الحمص والفلافيل، لكنه أكثر من ذلك بكثير، والجانب الثاني أننا نكشف للعالم من خلال هذا البرنامج حقيقة حياتنا بفلسطين بكل أشكالها

وأوضىح دور الجدات في الحفاظ على الأطباق الفلسطينية وأصناف الطعام. وقال "من حافظ على مطبخنا

ً قرار تسليط الضوء على الجدات الفلسطينيات هدفه إظهارهن كحارسات للمطبخ والأكلات الشهيرة لبلدهن

وأضاف أنا تعلمت بمطبخ جدتي واليوم أتعلم بمطبخ والدتى وكانت الفكرة هي أن نتنقل في كل فلسطين التاريخية ونلتقى سيدات يطبخن يوميا ونتعلم منهن كيفية الطبخ وأنه لسنا نحن فقط 'الشيفات' بمطاعمنا وأن كل ما نطبخه له جذور، وجذوره هي

مشكلتنا بمهنتنا أنها محتكرة من الرجال، لكن أسسبها فعليا هي النساء الفلسطينيات" وقال سالم براهمة،

العرض، إن قرار تسليط الضوء على الجدات الفلسطينيات هدفه "إظهار هن كحارسات للمطبخ" وأضاف براهمة أن البرنامج

وقالت أم إياد المحتسب من سكان

النساء اللواتي يطبخن. المدير التنفيذي للمعهد الفلسطيني للدبلوماسية العامة، الذي شارك في تأسيس

يهدف، من خلال التركيز على الطعام والمطبخ الفلسطيني، إلى تسهيل المهمة على العالم في "فهم الشعب الفلسطيني بما يتجاوز العناوين الرئيسية والصور النمطية في وسائل الإعلام".

الخليل "مثلا أنا أعلم الطبخة لبناتي وبناتى طبعا يعلمنها لأولادهن.. ثم تتناقلها الأجيال جيلا بعد جيل".

الدوحة تفوز بحق استضافة دورة الألعاب الاَسيوية 2030

السعودية تنال شرف تنظيم نسخة 2034 من الأسياد

فازت الدوحة بحق استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030 على حساب جارتها الرياض التي نالت استضافة نسخة 2034، إثر تصويت الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسسيوي الأربعاء. ومنح اتفاق تم التوصل إليه برعاية رئيس المجلس الأولبي الكويتي الشيخ أحمد الفهد الصباح، الفائز في التصويت حق استضافة الألعاب سنة 2030، مع إضافة بند غير مدرج يضمن للخاسر في التصويت استضافة دورة 2034.

وأكد قائلا "نريد أن نتشارك ونوظف

بنيتنا الأساسية وخبراتنا الرياضية مع

زملائنا في اللجان الأولمبية الآسيوية

فى توفير الشعور بالراحة وطيب الإقامة

وكَأنك في موطنك، ونحتفل بالتنوع

كانت الجمعية العمومية للمجلس

والعمل الكبير الذي قدموه للحركة

للمستوى الذي وصلنا لـه في العروض

التقديمية، لاستتضافة الألعاب الأسيوية،

وخــلال احتمــاع المكتب التنفيــذي، كان

الجميع على قناعة بأن كلا المدينتين،

الدوحة والرياض، قادرتين على استضافة

الألعاب الآسيوية، وقد أتيـح لنا الوقت

الكافي للاطلاع على بعض المقترحات

وتابع "الرياضة هـي المثال الأفضل الذي يعبر عن روح الصدَّاقة والتضامن،

وكانت رائدة دائما في كل المجالات،

ولذلك جرى الاستقرار على أن من يحصل

علئ أكثر الأصوات سينظم نسخة

2030، بينما سيحصل صاحب المركز

الثانى على شرف استضافة نسخة

عام 2034، وبالتالي لن يكون هناك أي

خاسر". ووجه الفهد الشكر لقيادات قطر

الجيدة التي تحقّق الفوز للجميع".

وقال "أعبر عن مدى فضري العميق

الأولمبية في أسيا.

الثقافي في قارتنا".

فخر عميق

🤊 مسـقط – حسـمت الدوحــة تصويتا رياضيا جديدا وفازت بحق استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030 على حساب جارتها اللدودة الرياض التي نالت استضافة نسخة 2034، إثر انعقاد الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي الأربعاء.

وكان التصويت قد توقف لأربع مرات، بسبب طلب الوفد السعودي بإيقاف التصويت الإلكتروني، بعد ظهور بعض اللقطات في الجهاز الرئيسي الخاص بالتصويت، تظهر إمكانية التلاعب بالنتائج الخاصة بالدولة المستضيفة لدورة الألعاب الآسيوية 2030، ليتم بعدها استئناف التصويت يدويا.

وهذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها الدوحة الألعاب المقامة مرة كل أربع سنوات بعد 2006، فيما ستحتضنها السعودية للمرة الأولى، علما أن قطر تستضيف أول مونديال كرة القدم في تاريخ الشسرق الأوسسط عام 2022 وأكدت رغبتها باستضافة أولمبياد 2032. وتركزت الأنظار علئ المواجهة بين العاصمتين الخليجيتين، رغم المساعى لحلحلة أزمة سياسية معقدة بينهما.

> الساحة الرياضية تشهد سباقا جديدا بين قطر والسعودية المتنافستين لاستضافة كأس آسيا 2027 في كرة القدم

ولفت الشبيخ جوعان بن حمد أل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية أن ملف الدوحة لاستضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030 جرى إعداده وتطويره وفق منظور يراعى ويشمل قارة أسياً.

وإنما جرى الموافقة عليه بالإجماع.

الدبلوماسية الرياضية القطرية".

تقدّم الوفد السعودي وزير الرياضة - رئيس اللحنة الأولمبية الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل الذي ردّ التحية لجوعان بن حمد على "تقديره والتزامه بالرياضة". وشدد علىٰ التحول الكبير في السعودية خصوصا في الرياضة النســـاًئية "اليوم لدينا 25 فريقًا نسائيا للألعاب الجماعية

وتابع "شبعار ملف الرياض 2030 هو تحوّل المستقبل.. استضفنا فعاليات رياضية كبرى عدة، وشعفنا لاستضافة

وأضافت سنفيرة السنعودية لندى الولايات المتحدة، عضو اللجنة الأولمبية الدولية الأميرة ريما بنت بندر بن سلطان "يمكنني التأكيد لكم أن المملكة جاهزة.

واعتبر أن "ملف الرياض يتضمن النظر عن الألعاب"

والسعودية وسلطنة عمان، على تحقيق هذا الجهد وأيضا وزراء الخارجية ورؤساء اللجان الأولمبية. ولم يعترض أحد من الأعضاء على مقترح المكتب التنفيذي، بشــأن نســختى 2030 و2034

وتشهد الساحة الرياضية سياقا جديدا بين قطر والسعودية المتنافستين لاستضافة كأس أسيا 2027 في كرة القدم، مع ملفات أخرى للهند وإيران وأوزبكستان. وقال جاسم بن راشد البوعنين أمين عام اللجنة الأولمبية القطرية بعد الفوز "واضح أن هناك اكتساحا كبيرا لدولة قطس بهذا الفوز.. أكدت هذه الانتخابات علو كعب

الأولمبي الآسيوي، قد وافقت أمس الأربعاء، بالإحماع على منت الفائز في التصويت، من ملفى قطر والسعودية، حق استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030، بينما يحصل الملف الآخر على حق استضافة دورة عام 2034. ووجه الشيخ أحمد الفهد الصباح رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، الشكر للقائمين على في السعودية". ملفى الّرياض والدوحة، علىٰ حرصهم على استضافة دورة الألعاب الآسيوية

المزيد من الأحداث الرياضية الكبرى".

أتطلع لرؤيتكم في الرياض عام 2030".

"القرية الأولمبية في الدوحة سيتم بناؤها في مدينة لوسيل بصرف النظر عن ألعاب 2030، معظم المنشات الرياضية جاهزة"، مشيرا إلى أن "قطر لها مساهمة مستمرة في الحركة الأولمبية في آخر 20 سنة".



تحول کبیر

وأشار تقرير لجنة التقييم إلى أن

استضافة مدينتين (الرياض والدمام)، في حين أن 57 في المئة من المنشات متواجدة والباقى سيتم بناؤها، ولقد بدأ العمل في القرية الأولمبية في مدينة القدية بصرف

بكثير بلا شك حيث يوجد بالفعل مستوى عال من الجهوزية"، مشيرا إلى "ملائمة الملفِّين". وأضافت الخلاصة أن "مفهوم المدينتين في ملف الرياض يعزّز تطوير

المنطقة ويوفّر دعما وطنيا أوسيع للملف. سيحتاج توفيره نفقات أكبر لكل أصحاب المصلحة في كل المراحل ويخلق تحديات للحنة الأولمنية الوطنية في الألعاب".

إنجاز تاريخي

سيطرة مطلقة للصين على الألعاب الآسيوية

و مسقط - تعتبر دورة الألعاب الآسيوية التى تعود فكسرة إقامتها إلى رئيس الوزراء الهندي السابق جواهر لال نهرو، أكبر الـدورات الرياضية في القارة وثاني أكبر حدث متعدد الرياضات في العالم بعد دورة الألعاب الأولمبية الصيفية بحسب المجلس الأولمبى الآسيوي، حيث يصل عدد المشاركين شهدت مشاركة قياسية بلغت نحو 11 فيها إلى أكثر من عشرة آلاف رياضي ورياضية من 45 دولة أسيوية. ألف رياضي ورياضية.

قال توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن المجلس الأولمبي الأسيوي، إن "المجلس قرر زيادة الموازنة الخاصة به بنسبة 16 في المئة والدعم المباشير للرياضيين، ونحن بدورنا

تسونودا أول ياباني في فورمولا 1

فيي فورمـولا 1، لذلك أنا سـعيد للغاية

بهذه الأنباء". وأضاف "أدرك

أننى سأحمل آمال العديد

من مشجعي فورمولا

1 اليابانيين في العام

المقيل، وسأقدم كل ما

بوسعى من أجلهم".

1951 بمشاركة نحو 500 رياضي من 11 دولــة تنافســوا فــي 6 رياضات فقط. وتعدد الصين دورات الألعاب الأسيوية خيس إعداد لرياضييها للمنافسة على الميداليات في دورات الألعاب الأولمبية، فتفوقت في النسخ الأخيرة في إنشون الكورية الجنوبية عام 2014، ثم عام 2018 بجاكرتا وبالمبانغ في إندونيسيا، والتي

رفعنا دعمنا للجان المحلية.. وهذا التضامن بشكل انعكاسا لما حدث في الأشبهر الماضية على مستوى الرياضة والتحديات في حياتنا".

وتقدم باخ بالشكر للمجلس الأولمبي الأسيوي وكل اللجان الأولمبية الوطنية لدورها الكبير في نجاح الألعاب والفعاليات الرياضية، وقال "نحن نتعاون لتعزيز المنشأت والمرافق الأولمبية لضمان ألعاب آمنة وبأعلى مستوى من السلامة وتقديم إسهامات أكبر على صعيد التعافى من أزمة كورونا". واختتم كلمته قائلا "يجب أن نقدم أفضل ما لدينا ونتبني التنوع والتغيير ونعيش في عالم أفضل في ما بعد أزمة الجائحة"

وقال فرانز توست رئيس فريق ألفا

منذ فترة، وأنا واثق من أنه سيشكل

وأضاف "في الاختبارات التي

أجريت في أبوظبي، أثبت

قدرته على التعلم السريع،

الجائزة

الكبرى

توری "رید بول کان پتابع مسیرة یوکی

إضافة هائلة لفريقنا".

هل يوقف بنى ياس تألق الشارقة فى الدوري؟

ح دبي – يطمح بني ياس الخامس إلى إلحاق أول خسارة بالشارقة المتصدر هذا الموسيم، عندما يستضيفه الخميس في المرحلة العاشرة من الدوري الإماراتي

ويتصدر الشارقة الذي لم يتعرض لأي خسارة هذا الموسم في كافة المسابقات دوري برصيد 23 نقطة وبفارق 3 نقاط عن الجزيرة والنصر، لذلك فإن أى تعثر قد يكلفه غاليا.

وتوعد الروماني دانيال إيسايلا مدرب بني ياس الفريق الضيف بأول خسارة، معولا على المستوى الجيد لفريقه الذي يقدم بداية موسم مميزة واعتلىٰ الصدارة في أول ثلاث مراحل، قبل أن يتراجع للمركز الخامس برصيد

هجوم قوي

كما يملك بنى ياس الذي سجل سبعة أهداف في أخر مباراتين أقوى خط هجوم مع الشارقة بعدما سجل كل منهما 20 هدفا. وقال إيسايلا "نتطلع لأن نكون أول فريق يهزم الشارقة، هذا هو التحدي لبنى ياس، مع علمنا بأن المهمة لن تكون سُلُهُ لا الفوز عليه وبمستواه الحالي

وتابع "لا أستطيع الانتظار لخوض هذه المباراة التي ستكون كبيرة وممتعة بين الطرفين، فنحن والشارقة نملك أقوى هجوم في الدوري".

من جهته، أشاد عبدالعزيز العنبري مدرب الشارقة بمستوى منافسه "الذي يقدم مستويات ونتائج جيدة وحظي بتعاقدات شكلت إضافة ممسزة له"، مؤكدا على أهمية عدم التعثر "في ظل تقارب النقاط بين الفرق في الترتيب".

ولن تكون مهمة مطاردي الشارقة سهلة، عندما يحل الجزيرة الثاني ضيفا على الوصل التاسع الخميس، ويستضيف النصر الثالث العين السادس الجمعة.

مدرب بني ياس توعد الفريق الضيف بأول خسارة، معولا على المستوى الجيد لفريقه مع بداية الموسم

يخوض مباراته الأولئ تحت قيادة مدربه

الروماني دانيال إيسايلا



البرازيلي الجديد أودير هيلمان الذي حل ويأمـل الجزيـرة في تحقيــق فوزه بديلًا لسالم ربيع. الخامس تواليا على حساب الوصل الذي

و اعتبرف الهولندي مارسييل كايزر، مدرب الجزيرة الإماراتي، بأنه لا يستطيع توقع أسلوب اللعب الدي يخوض به مباراته أمام الوصل، وشدد على أن تركيزه على إعداد لاعبيه للمواجهة. وقال ـــزر، في المؤتمـــر الصحافي "لدينا فكرة جيدة عن أسلوب لعب الوصل والإمكانيات الفردية للاعبيه، لكن لا أستطيع توقع سيناريو المباراة، لأنهم قاموا بتعيين مدرب جديد، وربما تختلف

طريقتهم في اللعب تحت إشرافه". وأضاف "ما يمكنني توقعه أن تكون المباراة ممتعة للمشبجعين، لأنّ الفريقين عرف عنهما اللعب الهجوميي والبحث عن تسبجيل الأهداف، وأنا مركز بشكل كامل على إعداد اللاعبين بأفضل طريقة ممكنة ليقدموا أفضل ما لديهم الخميس، ويكونوا مستعدين للتعامل مع أي مناحات". أما النصر فإنه سيواجه العين الجريح الدي لم يفز في أخر مباراتين بعد الخسارة الكبيرة أمام بني ياس 1-4 والتعادل مع عجمان 0–0، وهوّ لا يحتمل أي تعشر جديد لأن ذلك قد يعنى انتهاء طموحاته بالمنافسة على اللقب مبكرا، والسيما أنه يملك 15 نقطة ويبتعد بفارق 8 نقاط عن الصدارة.

وضع مشابه

سيكون وضع شبباب الأهلي السابع برصيد 14 نقطاً مشابها للعيين عندما يحل ضيفا على الفجيرة الجمعة، حيث يرفع شعار الفوز بعد تعادله في المرحلة الماضيــة مع ضيفــه الظفــرة 0ــ0، وهي النتيجة التى أطاحت بمدربه الإسببانى جيسرارد ساراغوسسا وتم تعيين الوطني مهدي على بديلا له. ويلعب الخميس أيضا، الظفرة مع حتا، والجمعة اتحاد كلباء الحصان الأسود بعد احتلاله للمركن الرابع بشكل مفاجئ برصيد 16 نقطة مع الوحدة، وعجمان مع خورفكان.

🗩 ميونـــخ (ألمانيـــا) – تعاقـــد فريق ألفا توري المنافس في سياقات سيارات فورمولا 1 مع السائق يوكي تسونودا ليتنافس بسيارة الفريق في الموسم المقبل، وسيصبح بذلك أول سائق ياباني في فورمولا 1 منذ عام 2014.

وجاء في خلاصة لجنة التقييم برئاسة

الكازاخستاني أندري كريوكوف "يمثل

كلا المرشحين بعض المخاطر والتحديات.

علي الرغم من أن مخاطر الدوحة أقل

وتقام النسخة المقبلة في مدينة

هانغجو الصينية من 10 إلىٰ 25 ستبتمبر

2022، والنسخة التي تليها في أيتشي-

ناغويا باليابان عيام 2026، علما أن

النسخة الأولىٰ أقيمت في نيودلهي عام

وأعلن فريق ألفا توري أمس الأربعاء دانيي كفيات، الذي يرحل عن الفريق بعد أن قضى معه موسمين، وسيتنافس تسـونودا في الفريق إلىٰ جانب السائق الآخر الفرنستي بيير غاسلي. ويخوض تسونودا (20 عاما) منافسات فورمولا 1 قادما من فورمولا 2 التي أحرز المركز

الثالث فيها خلال الموسم المنقضى. وتجدر الإشسارة إلى أن تسونودا ينتمي لأكاديمية ريد بول، الفريق الشسريك لألفا توري. وقال تسونودا في بيان نشسره الفريق "مثل أغلب سسائقى السبباقات، كان دائما هدفي هو المشاركة

نحو فورمولا 1". أن كاموي كوباياشي وأنهى ألفا تورى الموسم المنقضى كان آخر سائق يابانى في المركز السابع بالترتيب يشارك في فورمولا العام لفئة الصانعين ببطولة العالم، في عام وقد حقق سائقه غاسلي مفاجأة بالفوز في الإيطالي.

الزمالك المصري متشبث ببن شرقي وساسي

🥏 القاهرة – أكد أشــرف قاســم، المشرف شــوطا كبيرا في مفاوضــات تجديد عقد على الكرة بنادى الزمالك، أنه تم صرف كافة المستحقات المتأخرة للاعبى الفريق والجهاز الفني بقيادة البرتغالي جايمي باتشــيكو، موجها الشــكر للجنـــة المؤقتةً برئاسة المستشار أحمد بكري.

وقال قاسم "اللجنة المؤقتة تبذل كل قوتها من أجل صرف المستحقات المالية للموظفين والعاملين واللاعبين في كل الألعاب، ورئيس النادي وقع العقود في المستشفى لسرعة إنجاز المستحقات".

وأشار إلى أن المغربي أشرف بن شرقى، نجم الفريق، استلم مستحقاته المالية المتأخرة ولاصحة لأنباء فسنخ عقده مع الزمالك، مؤكدا أن اللاعب مستمر مع الفريق بشكل طبيعي.

وأوضح أن أيمن يونس الرئيس التنفيذي للجنة الفنية بالزمالك، قطع

التونسي فرجاتي ساسي نجم الفريق، بعد أن عقد جلسة مع وكيله مهند بوعون، مؤكدا أن هناك جلسة جديدة الجمعة أو السبت على أقصى تقدير لحسم الملف. وقال قاسم "عقدت جلسة مع ساسى وأبدى سعادته بالبقاء في مصر والاستمرار مع الزمالك، وهناك اتفاق مبدئي متبادل على تجديد عقد اللاعب الدي ينتهى بنهاية

أيمن يونس الرئيس التنفيذي للجنة الفنية بالزمالك، قطع شوطا كبيرا في مفاوضات تجديد عقد فرجانی ساسی

الموسم الحالي". وأشار إلى أن هناك مراحل في حست ملفات تجديد وتعديل عقود اللاّعبين، موضحا أنه سيتم تدبير المبالغ المالية أيضا لصرف نسبة 25 في المئة من عقود الموسم الحالي.

وأكد أن الفوز على المقاولون العرب بافتتاح مشوار الدوري المصري، كان له تأثير إيجابي ودفعة قوية للفريق، موضحا أن الجهاز الفنى اطمأن على البدلاء في لقاء ودي أمام فريق الشبباب وظهر بعض اللاعبين الغائبين منذ فترة

وأشار إلى أن مباراة بيراميدز الخميس بالجولة الثانية للدوري، ازدادت صعوبة بسبب خسارة المنافس أمام الاتحاد السكندري بالجولة الأولك، موضحا أن الزمالك يحترم جميع منافسيه ولديه هدف محدد وهو الفوز بكل المباريات.



إنجازات بايرن تمهد لهيمنة بافارية على جوائز الأفضل

أرقام ليفاندوفسكي تتحدى شهرة ميسي ورونالدو



الأبطال تحت المجهر

الآن بإنجازاته في مواجهة شهرة وسطوة ميسي ورونالدو اللذين فرضا هيمنتهما على الكرة العالمية لسنوات

دعم قوي

بينما تدعم ثلاثية بايرن فرص ليفاندوفسكى فى مواجهة شهرة ميسى ورونالـدو، سـتكون هـذه الثلاثية أيضاً دعما قويا لفرص المدرب هانزي فليك المدير الفني لبايرن في صراعه على جائزة

ويتنافس الألماني فليك، الذي تولى تدريب الفريق في نوفمبر 2019 خلفا للكرواتي نيكو كوفاتش الذي رحل عن تدريب الفّريق لســوء النتائج، مع مواطنه يورغن كلوب المديس الفنسى لليفربول الإنجليـزي والأرجنتينـي مارسـيلو بييلسـا المدير الفني لفريق ليدر يونايتد

أما جائزة أفضل حارس مرمى في العالم، فتخلو القائمة النهائية من أي من الحراس الثلاثة الذين تصارعوا علىٰ هذه الجائزة في 2019 وهم الفرنســي هوغ و لوريس والبلجيكي تيبو كورتوا

والدنماركي كاسبر شمايكل. وانحصر الصراع على جائزة 2020 بين الألماني الدوليي مانويل نوير حارس مرمئ بايرن ميونخ والبرازيلي أليسون بيكر حارس مرمئ ليفربول الإنجليزي والسلوفيني يان أوبلاك حارس مرمى أتلتيكو مدريد الإسباني.

التي تركت ليون الفرنسيي إلى مانشستر ســيّتي الإنجليزي في صيّف هــذا العام، والفرنسية ويندي رينار لاعبة ليون الفرنسىي والدنماركية بيرنيل هاردر، التي تركت فولفسبورغ الألماني إلى تشيلسي الإنجليـزي فـى صيف هـندا العـام، على جائزة أفضل لاعبة في العالم.

كما تتنافس الفرنسية سارة بوهدي حارسـة مرمىٰ ليـون علىٰ جائـزة أفضل حارســة مرمىٰ في العالم مع كريســـتانتي إندلر حارسة مرمئ باريس سان جيرمان الفرنسي ومنتخب تشيلي والأميركية أليسُـا ناَّيهير حارسة مرمىٰ شيكاغو ريد ستارز الأميركي.

وتتنافس المدربة الهولندية سارينا فيحميان الفائزة بجائزة أفضل مدرب كرة نسائية في العالم لعام 2017 على الجائزة نفسها في العام الحالبي علما بأنها لا تزال مسؤولة عن تدريب المنتخب.

وتتصارع فيجمان على الجائزة مع الإنجليزية إيما هايس مدربة تشيلسى الإنجليزي والمدرب جان لوك فاسور المدير الفنى لفريق ليون الفرنسي.

ويشبهد حفل الفيقا أبضا الكشف عن الفائز بجائزة "بوشكاش" لصاحب أفضل هدف في العام ويتنافس عليها ومواطنه جورجيان دي أراسكايتا نجم فلامنغو البرازيلي والكوري

عشرة لأعبين هم الأوروغوياني لويس سواريز مهاجم برشلونة السابق وأتلتيكو مدريد حاليا الجنوبى سون هيونغ مين مهاجم توتنهام الإنجليزي.

البالغ من العمر 28 عاما بجائزة أفضل و الثانية على التوالي.

التي صنعتها الجائحة. وأبلغ المدرب توتنهام دانييل ليفي".

وأضاف "أعرف أن الاثنين يرغبان في استمرار العلاقة إلىٰ نهاية مسيرته لو كان ذلك ممكنا. أرى مستقبل سونى

ودوسلدورف (ألمانيا) – أكد أوتمار مضيفه فيردر بريمن بهدفين لهدف واحد في أول مباراة للمدرب الجديد

هيتزفيلد ينتقد إقالة دورتموند لفافر

ودفع فافر الثمن باهظا بإقالته من منصب و بعد 24 ساعة فقط من الهزيمة المذلة لدورتموند على يد ضيفه شتوتغارت بخمسة أهداف لهدف واحد السبت الماضي.

وتولئ فأفر تدريب دورتموند في صيف 2018، لكن رغم خوضه مسيرة استمرت لــ 15 مباراة دون أي هزيمة في مستهل مشواره مع الفريق ليتصدر جــدول الترتيب بفارق تسع نقاط عن . أقرب ملاحقيه، لكنه فشــل فــي مجاراة بايرن ميونخ الذي حسم اللقب في اليوم الأخير من ذلك الموسم.

وأشار فافر إلى أنه "مندهش من رضوخ دورتموند للضغط الإعلامي، عملية اتخاذ القرار بدت متهورة بالنسبة إلى"، منوها بأن الفريق نجح في تصدر

مجموعته بدوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي. وأوضح "إذا كان لديك فريق يافع وتروج للمواهب مثل دورتموند فلا يمكن أن يكون لديك شعور بأنك ستصبح بطلا في الوقت ذاته، بهذه الاستراتيجية فإن اللقب لا يمكن أن يكون هدفا، خاصة وأن دورتموند على النقيض من بايرن، يبيع أفضل لاعبيه مرارا وتكرارا".



ويرى هيتزفيلد أن السمعة الجيدة لفافر لم تتأثر رغم كل ما حدث، مشهرا إلــىٰ أن "كل الأبــواب مفتوحة لفافر في دول مثل ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، وحتى في الأندية الكبرى".

سون ينوي إنهاء مسيرته مع توتنهام

فشل المنافسين

التقليديين

علىٰ اللقب

في الابتعاد

وخسر

بالقمة.

🗩 لندن – قال جوزيه مورينيو مدرب توتنهام هوتسبير إن مهاجمه سون هيونغ - مين يرغب في إنهاء مسيرته في النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لكن المحادثات حول تجديد عقده تأثرت بجائحة كورونا.

هيتزفيلد المدرب السابق لنادى

بوروسيا دورتموند الألماني أنه لا يتفهم

قرار إنهاء عقد السويسري لوسيان فافر

في منصب المدير الفني للنادي، مشيرا

إلى أن قرار الاستغناء عنه "ليس هناك

صحافية "أعتقد أنه أمر موسف عدم

البوندسليغا ودوري أبطال أوروبا

مع دورتموند وبايـرن "كنـت مقتنعا

بأن دورتموند سيكون المنافس الأقوى

لبايرن ميونخ خلال الموسم تحت

وخسر دورتموند ثلاث مرات متتالية

علىٰ ملعبه وفاز مرة واحدة فقط في آخر

خمس مباريات قبل أن يعود لطريق

الانتصارات مساء الثلاثاء بتغلبه على

منحه الفرصة للاستمرار".

وأوضح هيتزفيلد في تصريحات

وأضاف المدرب الفائر بلقب

ويقدم سون مستوى رائعا هذا الموسيم، وسيجل 13 هدفا في 21 مباراة بجميع المسابقات وينتهي عقده الحالي مع توتنهام في يونيو 2023. وفاز المهاجم لاعب في كوريا الجنوبية للمرة الخامسة

وحين سئل عن موقف عقد سون، قال مورينيو إنه كان من الصعب إحراز تقدم في هذا الأمر في ظل الشكوك البرتغالي الصحافيين "كيف يمكن أن توقع عقدا جديدا مع لاعب؛ لا نعرف ماذا سيحدث في الموسم المقبل. لا نعرف ما إذا كان بوستعنا تقديم عقد أفضل من الحالكي للاعب. أثق في سلوني ورئيس

هنا، لكن لا أضغط من أجل حدوث أي

شيء الآن لأنها ليست اللحظة المناسبة". مستواه في بداية الموسم أنه سينافس بجدية على اللقب، أمام مضيفه وبدأ جدول المباريات المرهق لأندية وولفرهامبتون واندرارز صاحب المركز البريميرليخ الكبرى في ترك أثره على سباق اللقب، لكن هناك 8 فرق، تفصلها 5 نقاط على الأكثر عن ثنائي الصدارة، مع

وهى ثانى هزيمة على التوالى لفريق المدرب قرانك لامبارد، الذي سقط أيضا أمام إيفرتون السبت.

وشعر مانشستر سيتى، الذي تعادل سلبيا في قمة المدينة مع مانشستر يونايتد السبت الماضي، بخيبة أمل عقب تعادله مجددا (1 - 1) بملعبه مع وست بروميتش ألبيون، صاحب المركز الـ19. ولعب تشيلسي وسيتي فى دوري أبطال أوروبا الأسبوع الماضي، قبل الديربي، ثم خاضا جولة أخرى من المباريات.

وقال لامبارد إنه يشعر بأن الإرهاق كان عاملا أساسيا . في أداء فريقه الباهت خلال الشــوط الثانــى، بعدما لعب البلوز 5 مباريات في 15 يوما هذا الشيهر. وأضاف "أكره قول ذلك بعد الهزيمة، لأنه يبدو كعذر، لكن حتىٰ في أول 60 دقيقة، عندما كنا الفريق الأفضل، لم يكن هذا يشبه

ورغم الظروف الخاصلة التي 🥏 زيوريــخ - يقيم الاتحــاد الدولى لكرة سيطرت على العام الحالى، سيقدم القدم احتفاله السنوي الخميس لتوزيع الفيف في حفله اليوم 11 جائزة هي جوائز الأفضل لعام 2020 رغم أزمة تفشىي (أفضل لاعب، أفضل لاعبة، أفضل مدرب، الإصابات بفايروس كورونا، والتي أثرت أفضل مدرب كرة نسائية، أفضل حارس سلبيا على عالم الرياضة في هذا العام مرمى، أفضل حارسة مرمى، التشكيلة المثالية، التشبكيلة المثالية على مستوى وشهدت الترشيحات النهائية السيدات، جائزة اللعب النظيف، جائزة للجوائر حضورا قويا لبايرن ميونخ الألماني، الذي حقق الثلاثيــة التاريخية بوشكاش لأفضل هدف وجائزة أفضل

تنطلق فعاليات حفل الفيفا لجائزة الأفضل عن عام 2020 في مدينة زيوريخ

السويسرية الخميس في مقر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفاً". ومن المتوقع

أن يحصل المرشحون من العمالة البافاري بايرن ميونخ الألماني على

العديد من الجوائز، وربما السيطرة على الدَّفل، نظرا للإنجازات التي

حققوها هذا العام.

الذي يدنو من نهايته.

بالإضافة إلى كأسبي السوبر الأوروبي

ويحلم نجم كرة القدم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بالتفوق مجددا

علئ الأرجنتيني ليونيل ميسي

والبرتغالي كريستيانو رونالدو وخطف

جائزة "الْأفضل"، التي يقدمها الاتحاد

الدولي لكرة القدم (فيفا) إلي أفضل

لاعب في العالم. وكان الكرواتي لوكا

مودريتش هو الوحيد الذي كسر سلسلة

هـذا الاحتكار عندما فاز بالجائزة في

2018 بعدما قاد منتخب بلاده إلى المباراة

النهائية لبطولة كأس العالم 2018

والآن، يأمل ليفاندوفسكي في السير

على نهـج مودريتش بعد إنجازاته مع

بايرن في العام الحالي والتي أهلته للفور

متفوقا على البلجيكي كيفن دي بروين صانع ألعاب مانشستر سيتي الإنجليزي

ومانويل نوير حارس مرمئ بايرن

ميونخ. وأكد الفيفا أن حفله السنوي

لتوزيع جوائز "الأفضل" سيقام كحدث

افتراضي بسبب أزمة كورونا. وأوضح

الفيفا أن التصويت سيتم على 11 جائزة

فى مقدمتها جائزتا أفضل لاعب وأفضل

لاعبة على مدار العام.

بينما تدعم ثلاثية بايرن فرص ليفاندوفسكي في مواجهة ميسى ورونالدو، ستكون هذه الثلاثية أيضا دعما لفرص هانزي فليك

وتحظى جائزة أفضل لاعب باستفتاء الفيفا في العام الحالى بأهمية مضاعفة نظرا لإلغاء جائزة الكرة الذهبية التي تقدمها مجلــة "فرانس فوتبول" لأفضلّ لاعب في العالم هذا العام بسبب جائحة

وفي عام 2018، تنافس مودريتش نجتم ليفربول الإنجليزي على جائزة "الأفضل" في استفتاء الفيفا وتوج بها اللاعب الكرواتي لتكون الجائزة الثانية التي يتنافس عليها مع رونالدو وصلاح في نفس العام ويتوج بها حيث حسيم مودريتش الصبراع لصالحه أيضا على لقب أفضل لاعب في أوروبا وانتزع الجائزة قبل شهر واحد على حفل الفيفا

وفي العام الحالي، فاز ليفاندوفسكي بجائزة أفضل لاعب قي



أوروبا متفوقا علىٰ دي بروين ونوير، لكنه خاض صراعا

بداية التصويت

بدأ التصويت على المرشدين لهذه الجوائز في 25 نوفمبر الماضي واستمر حتىٰ 9 ديسَـمبر الحالـي وذلَّك مع إقامة الحفل في الشهر الحالي بدلا من سبتمبر الماضي في ظل تأجيل العديد من البطولات وتأخير نهاية عدد منها بسبب تبعات جائحة كورونا.

وتم اختيار أفضل اللاعبين واللاعبات والمدريين من خلال عملية تصويت مجمع تشتمل على أصوات قادة ومدربي كل من منتخبات العالم وتصويت عبر الانترنت بمشاركة المشجعين إضافة إلى تصويت نحو 200 مـن ممثلـي وسـائل الإعلام. وبهذا، لـم تتغير عمليـة الانتقاء

وطبق الفيفا نفس طريقة التصويت أيضا في التصويت على المرشدين لجائزتي أفضل حارس مرمي وحارسـة مرمىٰ فـي العالـم بعدما كان التصويت في العام الماضي لهذه الجائزة قاصرا على لجنة منتقاة.

모 لــوزان (سويســرا) – وضع عــام 2020 منظمى الأحداث الرياضية والمشاركين فيها أمام تحديات غير مسيوقة، لما شكله تعديل جدولة البطولات والمسابقات جراء

تفشى فايروس كورونا حول العالم. ، "طوكىــو 2020'

وتكرر الأمر نفسه مع كأس أوروبا 2020 لكرة القدم التي تم تأجيلها منتصف مارس إلىٰ الفترة بين 11 يونيو و11 يوليو 2021، على أن تحتفظ بالصيغة السابقة لها، إذ سيتقام في 12 مدينة ضمن 12 يلدا مختلفا. كما تم نقل سباق فرنسا للدراجات (تور دو فرانس) إلى سبتمبر وأقيم ضمن احتياطات وشروط صحية صارمة.

زعـزع هـذا العام الذي شـارف على

العالم يستعد لأولمبياد طوكيو المؤجل

اللجنة الأولمبية الدولية

قررت فی نهایة مارس

تأجيله لمدة عام واحد

ليصبح في الفترة بين 23

يوليو و8 أغسطس 2021

كل هذا في مناخ من عدم الاســـتقرار

المالي ما أثر على بعض الرياضيين

الذين تم تعليق دعمهم من قبل الرعاة

المتضرريان بدورهم من الأزمة. وفي

منتصف مايو، أفرجت اللجنة الأولمبية

الدولية عن 150 مليون دولار (123.4

مليون يورو) للاتحادات الدولية واللجان

الأولمبيـة الوطنية، في حـين قدّم الاتحاد

الدوليي لكرة القدم (فيفا) 1.5 مليار دولار

(1.2 مليار يورو) في شكل منح وقروض.

في سياق طويل الأمد: إعداد مجموعة من

السيناربوهات للمسابقات الكبرى لعام

2021 ولكن دون الكشيف عنها في وقت

مبكر جدا، حيث أن تطور الوباء ووسائل

وفي الوقت نفسه، شرعت السلطات

في الربيع نظرا لتعليق المسابقات لفترات متباينة ثم واجهوا في الخريف جدولا مزدحما بالمباريات، ما شكل مصدرا للتعب والإصابة.

> وأسفرت الجائحة التي طالت بشكل كبير الجسم الرياضي إلى إرجاء العديد من المنافسات والبطولات، بغية إقامتها في أجـواء "آمنة"، أبرزهـا دورة الألعاب 2020 لكرة القدم. تلك البطولات الرياضية الكبرى التي لطالما كانت تنتقد بسبب تكلفتها العالية وتلويثها للجو أو لانعدام الشـفافية فيها، تم تأجيلها لمواعيد لاحقة خوفا من تفشى الوباء.

وساهمت مباراة الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بين أتالانتا الإيطالي وفالنسيا الإسباني في 19 فبراير في ميلانو في تفشي الوباء في عاصمـة الموضة، وتحوّلت أحمل ملحمة أوروبية في تاريخ النادي الإيطالي إلى

وفي خضم موجة تفشى عالمية، لم يكن من المنطقي الإبقاء على أولمبياد طوكيو في توقيته المقرّر سابقا صيف 2020، فقرّرت اللَّحِنة الأولَّبِيـة الدولية في نهاية مارس تأجيله لمدة عام واحد ليصبح في الفترة بين 23 يوليو و8 أغسطس 2021، في حين ستقام دورة الألعاب البارالمبية من 24 أغسطس إلى 5 سبتمبر من العام نفسه.

استقرار مالی

الانتهاء الاستقرار لدى الرياضيين، فقد أجبروا على التعامل مع تعديل مواعيد المسابقات وتفاوت القيود حسب البلدان

ولم يتطرق الاتحاد الأوروبي لكرة القدم رسميا إلى أي شيء حول تنظيم كأس أوروبا، لذلك تحول الاهتمام إلى

ومن المؤكد بالفعل أن الألعاب الأولمبية ستكون أقل بريقا مما كان متوقعا، حيث أن تأجيلها قد ضخم الميزانيـة 2.1 مليار يـورو لتصبح نحو 13 مليار يورو. وخفّ ض المنظمون عدد ، وأزالــوا بعــض الاحتفالان وقلصوا عدد التمائم واحتفالات الألعاب النارية، لكنهم لـم يتمكنوا إلا من توفير 240 مليون يورو.

تحديات صحية

في أوائل ديسمبر الحالي، فصّل المنظمون التدابير التي يجري النظر فيها، بما في ذلك ارتداء الكمامات الطبية وحظر الجماهير من الصراخ، في حين سيتم اختبار الرياضيين (بفايـروس كورونا) بانتظام ووضع قيود على تواصلهم مع الآخرين.

والتحدي الأكبر هو احتواء الألعاب الرياضية لـ11 ألف رياضي من 206 دول يرافقهم 5 ألاف مسؤول ومدرب و 20 ألف إعلاميي و60 ألف متطوع، بينهم عدد كبير يخوض المنافسات في قاعات



قرار حاسم

الحسب الأسود

صباح العرب

وبينهما كامخ

💆 غدا هو اليوم العالمي للغة العربية الذي سيطرح هذا العام سؤال:

ضرورة أم تَرف والدي لا أعتقد أنه

سيحقق فائدة تذكر سوآء بطرحه أو

بمحاولات الإجابة عنه، لأن لغة الضاد

ورغم أن عدد الناطقين بها يصل إلى

400 مليون من عُمان إلى موريتانيا

ومن الأحواز إلى تشاد والنيجر

ومالي، ورغم أن أكثر من مليار مسلم

يتعاملون معها بتقديس كبير لكونها

لغة كتابهم المقدس، تبقى في حالة

توهان حضاري نتيجة عجــز أهلها

علىٰ مواكبة العصر، وعلىٰ تطويعها

لاحتواء مفرداته، وخصوصا مع

التطور العلمى والتكنولوجي الهائل

الندي بات يفرض ثقافة ولغات الأمم

والشعوب التي تقف وراءه، ولا من يقفون في آخر طابور الحضارة. لذلك فإن حتى استعمال اللغة

العربية يجري في إطار تهيمن عليه

اللغات الأخرى، كأن نفتح الكمبيوتر أو

التابليت أو الموبايل ونتصل بالإنترنت

ثم نفتش في غوغل على مفردة من

لسان العرب، أو نفتح التلفزيون

ونأخذ الريموت كونترول لنشفل

الريسفير من أجل أن نشاهد الأخبار على قناة عربية، كل التجهيزات التي

نعتمد عليها في التصوير والمونتاج

والميكساج والغرافيك ديزاين والبث

عبر الساتلايت هي ماركات أجنبية

قوة توسيعية علي مستوى العالم،

خُرحوا بلغتهم من جزيرتهم، وأثروا

بها على اللغات الأخرى كالتركية

والفارسية والكردية والأوردية والماليزية والإندونيسية والألبانية

ويعض اللغات الأفريقية الأخرى مثل الهاوسا والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية وخاصة المتوسطية منها كالإسبانية والبرتغالية

والمالطية والصقلية، وكذلك الفرنسية

والإنجليزية، وغيرها، حتى أنها تعتبر

الرافد الثاني إلى جانب اللاتينية في اللغة الإسبانية التي تحتوي على ما لا

يقل عن 4000 مفردة عربية، لا تستعمل . فقط في الحزيــرة الإيبيرية وإنما في

الدول الأخرى الناطقة بالإسبانية في

مشكلتنا الأساسية أن لغتنا

أصبحت بالأساس لغة تراث، وأداة

تواصل في مجتمعات محلية معلقة

من خلال لهجات تحاول أن تجعل

من نفسها لغات بديلة، وكذلك لغة

أدب مهمل ومؤلفات غير مقروءة،

فالمواطن العربي يقرأ أقل من كتاب

واحد فيى العام، وبمعدل 6 دقائق

سنويا بينما يقرأ الأوروبي بمعدّل

200 ساعة سنويا، وحتيى قراءة

الصحف تراجعت، ولم يعد في ديار

العروبة صوت يحيي لغة الضاد

بقصائد فصيحة كما كان بفعل

حالة ضعف وهوان وتشتت بالثورات

الصناعية والتكنولوجية والاتصالية

وغيرها، لم يعجزوا فقط عن مواكبتها

عبدالوهاب أو أم كلثوم.

أميركا اللاتينية أيضا.

عندما كان العرب يشكلون

وأغلب أسمائها باللّغة الإنجليزية.

دليل ميشلان يبحث بين مطاعم مغلقة عن أفضل الطهاة

انطلق مفتشو دليل ميشلان في البحث عن أفضل الطهاة مع عودة الحياة إلى بعص المطاعم بعد إغلاق أبوابها بسبب فايروس كورونا لفترات طويلة، ويأمل القائمون على الدليل في منح نجومهم رغم تبعات هذا العام الاستثنائي على الجميع.

> و باريس - و احه دليل منشكلان لأفضل المطاعم مهمة أصعب من المعتاد للعثور على أفضل الطهاة هذا العام بسبب فايــروس كورونا، حيث هرع مفتشــوه للعثور على مقعد في أفضل المطاعم فور افتتاحها وذلك بعد أن أجبرت الجائحة المطاعم على إغلاق أبوابها لفترات

وقال غويندال بولينيك، مدير ميشــــلان، إن الدليل في طريقه للكشــف عن أفضل اختياراته من مطاعم فرنسا في يناير المقبل بعد أن كشف بالفعل عن بعض القوائم في إسبانيا واليابان.



 دلیل میشلان لأفضل المطاعم باتت نجومه التقديرية مصدر تباه بين الطهاة الحاصلين عليها

تستعد الفنانة المغربية

ابتسام تسكت لطرح

أغنية جديدة بعنوان

«مباشرة» عبر قناتها

على طريقة الفيديو

الكليب. ويأتى هذا

العمل بعد حوالي

شهر من

طرحها

أعمالها

«أنا وياه»

حققت أكثر

من 3 ملايين

مشاهدة.

والتي

لآخر

الرسمية على يوتيوب،

ويتنقل مفتشو ومفتشات ميشلان كل عام، دون الإفصاح عن هوياتهم، حيث يتناول كل واحد منهم ما معدله 250 وجبة في المطاعم، ويباتون نحو 150 ليلة في الفنادق، ويـزور كل واحد أو واحدة منهم ما يزيد عن 800 منشاة، سواء مطعم أو فندق أو دار سيكنية، ويقدم كل مفتش ومفتشة نحو 1100 تقرير.

وأشسار بولينيك "فور فتح المطاعم كان المفتشون أول من وصل". وتابع أنهم اضطروا للتكيف مع الوضع في بعض الحالات مثلما حدث عندما احتاجت المطاعم إلى بضعة أيام لتعاود العمل بشكل طبيعي. ومفتشو ميشالان معروفون

بمعاييرهم الدقيقة لذلك قد تكون اختياراتهم مثيرة للجدل إذ يجاهد بعض الطهاة لاستعادة نجوم فقدوها. وكشف بولينيك أن 15 في المئة إلى 20 في المئة فحسب من مطاعم الذو اقة

أو المطبخ الرفيع المستوى مفتوحة حاليا في أوروباً، بسبب قيود الإغلاق أو الصعوبات الاقتصادية. وأكد في المقابل أن عدد حالات

الإقفال الدائم في 2020 لا يرال في الوقت الراهن "مشتابها لما كان عليه في السنوات السابقة"، لكنه يوضح أن المطاعم الأوروبية التى تعتمد بشكل كبير على السياح من كل أنحاء العالم، تضررت أكثر بكثير من تلك الموجودة في أسيا.

ولم تنج بعض المطاعم الأوروبية من تبعات الجائحة، ومن بينها "زالاكاين"

مفتشو الدليل هذه السنة أمام معضلة لتحديد الأفضل

في يونيو الماضي، بعد انتهاء مرحلة الحجر الأولى.

عام 2015، ففي نوفمبر الماضي، أطفأ مستوى العالم يحمل نجوما من ميشلان المطعم نار أفرانه نهائيا بعد مسيرة وما ألمّ بالمطعم الإسباني العريق، كان شبيها بمصير سواه من المطاعم الكبرى في أوروبا، ومنها مثلا "ذا غرينهاوس" و"ذا ليدبورى" اللندنيان

وستعلن نجوم دليل ميشلان يوم 18

وهناك نحو 3236 مطعما على

ارتفاعا من 3093 مطعما في أوائل 2019. وما يرال عدد المفتشين الذين يستخدمهم الدليل طي الكتمان لكن ميشللان كشف أن مفتشلين من 15 دولة

ويعد دليل ميشلان اليوم أحد أوسع الأدلة السياحية انتشارا، كما باتت نجومه التقديرية مصدر تباه بين الطهاة الحاصلين عليها. وكان الإيمان المبكر بمستقبل السيارات قاد الأخوين إدوارد وأندريه ميشلان لإطلاقه عام 1900، ليقدما من خلاله معلومات تعين السائقين على

التنقل ومواجهة أعطال المركبات، أما اليوم فيغطى "دليل ميشكلان" معلومات واستعة حول المواقع السياحية والطرق والفنادق والمطاعم حول العالم.

العثور على قطعة أثرية داخل علبة سيجار

الأربعاء، عن العثور بالصدفة في علبة سيجار بجامعة أبردين الاسكتلندية على و احدة من ثلاث قطع أثرية وجدت داخل

وهو أول مطعم في إسبانيا حصل على را روز ثلاث نحوم "ميشلان" قبل أن يخسرها

الحاصلان على نجمتين فتى تصنيف

"ميشكلان"، وقد أقفلا أبوابهما نهائيا

نحو نصف قرن.

الأرز "مهمة للغاية"، فقد اكتشُّفت لأول مرة أواخر القرن التاسع عشر، حين عثر عليها المهندس البريطاني واينمان ديكسون ضمن مقتنيات أخرى

وتم التبرع بالقطعة -

الهرم الأكبر في مصر ويعود تاريخها إلىٰ وتعدّ القطعة الأثرية وهي من خشب

في غرفة الملكة داخل الهرم، ولكنها كانت مفقودة لأكثر من 70 عاما.

التى يسود اعتقاد بأنها

ربما استخدمت في بناء الهرم الأكبر بالجيزة - إلى جامعة أبردين في عام 1946، لكنها اختفت بعد ذلك. وعشرت المصرية عبيس العداني،

الأمينة المساعدة بالجامعة، على قطعة خشب الأرز – التي أصبحت حالياً مفتتة - أثناء عملية مراجعة للعناصر الموجودة في مجموعة آثار أسيوية. ولفت انتباه العداني أن علبة

السيجار الصغيرة تحمل صورة علم مصري قديم لا ينتمى إلىٰ القطع الأخرى، فقامت بمراجعتها مع سجلات أخرى. وقالت العداني "أنا عالمة آثار وعملت

في الحفريات في مصر، لكنني لم أتخيل أبدًا أن أجد شيئاً مهما من آثار بلدي هنا

أخريين داخل الهـرم، وهما كرة وخطاف موجودان حاليا في المتحف البريطاني، لكن قطعة الخشب كأنت مفقودة. وظهرت المزيد من الأدلة على أن قطعة

تأخرت بسبب قيود فايروس كورونا، كشفت أن قطعة الخشب الأثرية التي أعيد اكتشافها تعود إلىٰ الفترة ما بين 3341 و3094 قبل الميلاد، أي قبل وقت طويل من

وعثر ديكسون على قطعتين أثريتين

الخشب المفقودة، بالإضافة إلى العناصر الأخرى المعروفة باسم "بقابا ديكسون"، يمكن أن تكون استخدمت في بناء الهرم الأكبس بعد الاختبارات الحديثة على القطعة الأثرية.

لكن نتائــج التأريــخ الكربوني، التي

الديناصور الدجاجة يثير اهتمام العلماء

🥏 لندن - كان ديناصور الدجاجة قبل حوالّي 110 ملايين سنة، يعيش على ... صيد الحشرات وربما بعض الفقاريات الصغيرة كالضفادع والسحالي علىٰ امتداد شواطئ بحيرة قديمة في شمال شرق البرازيل.

"أوبيراجارا جوباتوس"، كان لديه عُرف له بنية تشييه الشيعر على ظهره وتخرج من جسده إبر تشبه الشرائط.

وأكد ديفيد مارتيل، أستاذ علم الأحياء القديمة في جامعة بورتسموث دراسية عن الديناصور، "هناك الكثير من الديناصورات الغريبة لكن هذا الديناصور

من جسده ريما كانت تستخدم في التباهي أو جدنب الأنثى أو المنافسة بين الذكور". ممّا يدفعه إلى الاعتقاد بأن "أوبيراجارا جوباتوس" كان ذكرا.

وقال علماء إن الهيئة الداخلية للديناصور، الذي عاش في العصر من ذوات القائمتين هيكلــه العظمــي مـع هيـاكل العديد من الديناصورات الصغيرة في العصر لا يشبه أيا منها". الجوراسي السابق للعصر الطباشيري.. وأشسار إلىٰ أن الإبر التي كانت تخرج لكنه من الخارج كان مختلفا. فالديناصور، الذي يطلق عليه اسم

فكريا وعلميا، وإنما كذلك نفسيا، وباتوا يترجمون على أرض الواقع ما ورد على لسان ابن خلدون من أن المغلوب مولع أبدا بالاقتداء بالغالب في شيعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده، فأثر ذلك على اللغة، وجعل كل محاولات تطويعها لمواكبة إنجازات العالم المتقدم تبوء بالفشال، بل وتثير السخرية في أحيان كثيرة، كما في عبارة "شياطر ومشطور وبينهماً كامخ "التي راجت في السبعينات علىٰ أنَّها تُرجِمة قام بها مجمع اللغلة العربية بالقاهرة لعبارة 'سندويتش" الإنجليزية، والكامخ هو إدامٌ يُخصّ بـ أنواعُ مخللاتِ الطعام

ورغم أننى أبرِّئ فقهاء اللغة من هذه الخزعبلة، إلا أنني أراها تخفي وراء انتشارها سخرية سوداء نتبحة حالــة يأس من قــدرة المجامع اللغوية والأكاديمية وغيرها على استحداث مفردات تجمع العرب على مواكبة العصر، بل وعلى إمكانية اعتمادها للاستعمال في حالة إيجادها، لأن الألسات والأدوات المتداخلة في نشس وترويح اللغة لم تعد كما كانت في الستينات مثلاً؛ مدرسة وإذاعة وجريدة وكتاب ومحطة تلفزيون في أقصىٰ الحالات، وإنما هي اليوم تقنيات في منتهي الكثرة والسرعة والتطوّر والسيطرة علىٰ العقل.

منافسات الصقور تصل ذروتها في الظفرة 2020

بالصقور المنتظمة تحت إشراف لحنة إدارة المهرجانات والبراميج الثقافية والتراثية بأبوظبي، ضمن فعاليات السدورة الرابعة عشسرة لمهرجان الظفرة فى مدينة زايد، منافسات قوية فى يومها الأول خلال شــوطى الجير شاهين فرخ والجير تبع فرخ - تلواح.

إذ أسـفرت منافسـات شـوط جير شــاهين فرخ عن فوز الصقــر "الصعب" لمالكه عبدالله خلفان بطى سالم القبيسي بالمركز الأول بزمن 15.851 ثانية، أما في شوط جير تبع فرخ ذهب المركز الأول إلى الصقر "تى 3" لمالكه جمعة عبدالله . الفلاحي بزمن 16.039 ثانية.

وسيحظى الصقران من كلا الفئتين بجائزة مالية قدرها 80 ألف درهم (21.78 ألف دولار).

وقال عبيد خلفان المزروعي، مدير إدارة التخطيط والمشاريع في اللجنة، إن مسابقة الصيد بالصقور تعتبر من المسابقات التي تستحوذ على اهتمام العديد من الشباب المهتم بإحياء رياضة الآباء والأجداد، فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالموروث الشعبى وتتجذر فيه. وأضاف "يأتى تنظّيم المسابقة في

كل عام ضمن مهرجان الظفرة من أحل المحافظة على تراث الصقارة الأصبل والتعريف به ونقله للأجيال المتعاقبة" وتستمر مسابقة الصيد بالصقور فى مهرجان الظفرة حتى التاســع عشر

من ديسمبر الحالى، إلى جانب دخول الإبل المشاركة في منافسات شوط البيرق "30" للمحليات، الخميس، إلى الشبوك المخصصة، استعدادا لإعلان نتائج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى الجمعة.

